## بيغن يبدي أسفه العميق لاستقالة فانس ويشيد بدوره الحيوي في مفاوضات السلام

القدس ـــ اعرب السيد مناحيم بيغن رئيس الوزراء عن اسفه العميق لاستقالة السيد سايروس فانس وزير الخارجية الاميركية من منصبه ، وقال السيد بيغن انه تلقى نبأ استقالة السيد فانس باسف عميق ، واضاف ان السيد فانس يعتبر سياسيا ذا مكانة دولية مرموقة ، وانه ربطته به علاقات ودية . وتابع السيد بيغن يقول ان السيد فانس كان صديقا حميما لاسرائيل وكان يود مساعدة شعبنا وعمل كثيرا من اجل اسرائيل ، واضاف انه لعب دورا هاما وحيويا في جميع مراحل مفاوضات احلال السلام في الشرق الاوسط . واعرب رئيس الوزراء عن اقتناعه بان يحتفظ السيد فانس بمشاعر الصداقة نحو اسرائيل ، كما

البقية على ص ٨ ع ٧




## نيكسون : شبح حرب عالمية ثالثة يخيم على العلاقات بين الغرب وروسيا

لندن ـــ ذكر الرئيس الاميركي سابقا ريتشارد نيكسون في كتابه الجديد « الحرب الحقيقية » الذي صدر امس في لندن ان شبح حرب عالمية ثالثة يخيم على العلاقات بين الغرب والاتحاد السوفياتي . واشار نيكسون في كتابه الى ان مشكلتي افغانستان وايران وتطورات اخرى في الحلبة الدولية يجب ان توضح للولايات المتحدة بانه لا يوجد مكان في العالم لا يؤثر على امنها . ويصف نيكسون في كتابه زعماء الكرملين بانهم انتهازيون لا يعرفون ابدا معنى للاداب وقال « ان الزعامة السوفياتية لا تنظر الى فكرة السلام كنظرتنا اليها ، وانهم لا يحددون معنى التعايش كما

البقية على ص ٨ ع ٣

القدس ـــ الثلاثاء ٢٩ نيسان ١٩٨٠ الموافق ١٣ جمادى الثاني ١٤٠٠ ـــ العدد ٣٥١٤ السنة الثانية عشرة אל-אנבא. עתון יומי המחיר 5 לירות
AL-ANBA DAILY — JERUSALEM TUE. 29 APRIL 1980 VOL. XII NO. 3514

# الرئيس الأميركي يقبل استقالة فانس

## التي جاءت احتجاجا على العملية الفاشلة في طهران

### قطب زادة يلمح بامكانية حل أزمة الرهائن بالطرق ...

واشنطن ـــ وكالات ـــ قدم السيد سايروس فانس وزير الخارجية الاميركي استقالته من منصبه الى الرئيس الاميركي كارتر في البيت الابيض امس ، احتجاجا على محاولة الولايات المتحدة انقاذ الرهائن الاميركيين في السفارة الاميركية في طهران بالقوة التي باءت بالفشل . وقد قبل الرئيس كارتر هذه الاستقالة معربا عن تقديره العميق للسيد فانس .

وتقول الانباء ان السيد فانس ضمن كتاب استقالته للرئيس كارتر قوله « انك لا تستطيع ان تتلقى مني خلال الاسابيع او الاشهر المقبلة التأييد الذي تحتاج اليه في قضية وقرار على جانب عظيم من الاهمية ، بغض النظر عن تأييدي الثابت والمستمر لك في القضايا الاخرى . وقد رد الرئيس كارتر على السيد فانس بقوله : انك اتخذت القرار الصحيح باستقالتك من منصبك لانك لم تستطع تأييد قراري بشأن عملية انقاذ الرهائن المحتجزين في ايران .

وقد عين امس السيد دوران كريستوفر نائب وزير الخارجية الامريكي بمنصب وزير الخارجية بالوكالة ريثما يتم تعيين وزير خارجية جديد . وذكرت مصادر مأذونه في واشنطن ان الرئيس كارتر قد بحث امس مع السيد فانس مسألة تعيين خلف له وتقول الانباء ان الرئيس كارتر يعتزم تعيين شخصية مرموقة لهذا المنصب خارج الادارة الامريكية .

واعلن امس الناطق بلسان البيت الابيض الاميركي ان السيد فانس قد قدم استقالته من منصبه في الحادي والعشرين من الشهر الحالي اي قبل قيام الولايات المتحدة بتنفيذ محاولتها العسكرية الفاشلة لانقاذ الرهائن يوم الجمعة الماضي .

ومن المتوقع ان يحذو عدد من مقربي الرئيس كارتر حذو السيد فانس ويقدموا استقالاتهم من مناصبهم ، بينهم بات دريان مساعدة وزير الخارجية لشؤون حقوق الانسان وزوجها السيد هودينغ كارتر الذي يشغل منصب الناطق بلسان وزارة الخارجية واخرون .

وقد احدث نبأ استقالة السيد فانس من منصبه استغرابا في العاصمة الاميركية واعربت دوائر اميركية عن اعتقادها بان الاستقالة ستقابل بالمرارة في اوساط دول حلف شمالي الاطلسي التي كانت تنظر الى السيد فانس بعين الاحترام .

وقال موظفون في البيت الابيض ان السيد فانس اعرب عن معارضته الشديدة

البقية على ص ٨ ع ٤

## السفير المصري ضيف الصحفيين

تل ابيب ـــ عتيم ـــ كان السفير المصري السيد سعد الدين مرتضى امس ضيف المراسلين للشؤون العربية في نقابة الصحفيين في تل ابيب ، في مأدبة غداء اقيمت في بيت سوكولوف في تل ابيب .

—■—

## انخفاض سعر الدولار في اعقاب استقالة فانس

لندن ـــ انخفض سعر الدولار امس في اسواق العملة الاوروبية بعد استقالة وزير الخارجية الاميركي سايروس فانس وفي اعقاب ازدياد مخاوف المستثمرين على خلفية الازمة الايرانية .

وقال خبراء ان المستثمرين يرون في استقالة فانس انتصارا للمتطرفين في البيت الابيض على المعتدلين .

## وحدة من الميليشيات تنسف دارا لافراد المنظمات جنوبي صور

بيروت ـــ اذاع راديو بيروت امس ان وحدة من الميليشيات المسيحية في جنوب لبنان توغلت ليلة الاثنين في قرية حنيا الواقعة جنوبي مدينة صور ونسفت دارا يقيم فيها افراد المنظمات واعتقلت عددا منهم

واضاف الراديو ان رجال الوحدة تسللوا الى القرية ونسفوا دار حامد نزال الذي اقتادوه معهم الى المنطقة التي يسيطر عليها الرائد سعد حداد .

وقال الناطق بلسان الرائد حداد ان العملية جرت انتقاما لمقتل شاب من سكان احدى القرى الشيعية في الجنوب اللبناني ، واضاف الناطق ان جنود الامم المتحدة لا يمنعون دخول رجال المنظمات الى قرى المنطقة ولهذا فان افراد الميليشيات سيواصلون العمل ضد رجال المنظمات في المناطق التي يسيطر عليها جنود الامم المتحدة في جنوب لبنان ايضا .

صورة من « يونايتدبرس »

لوكسمبورغ ـــ قرر زعماء دول السوق الاوروبية المشتركة في اجتماعهم امس الوقوف الى جانب الرئيس الاميركي جيمي كارتر والشعب الاميركي في ازمة الرهائن المحتجزين في ايران واكد الزعماء الاوروبيون عزمهم على فرض عقوبات اقتصادية على ايران بعد السابع عشر من شهر ايار القادم اذا لم يتم احراز اي تقدم في الافراج عن الرهائن .

ودعا زعماء دول السوق السكرتير العام للامم المتحدة الى بذل جهود مكثفة من اجل التوصل الى حل للازمة ، وقال الزعماء ان حجز الرهائن هو خرق خطير جدا للقانون الدولي .

ومن ناحية اخرى دعا الزعماء الاوروبيون الدول الاسلامية ودول عدم الانحياز الى التعاون مع دول اوروبا في مطالبة الاتحاد السوفياتي بسحب قواته من افغانستان .

اما بالنسبة لقضية الشرق الاوسط فقد قرر زعماء دول السوق الايعاز الى وزراء الخارجية في دولهم للبحث عن سبل جديدة لحل هذه الازمة وتقديم تقرير عن ذلك في مؤتمر القمة الذي سينعقد في البندقية بعد ستة اسابيع .

—■—

## شميدت يؤكد توصية حكومته بمقاطعة الالعاب الاولمبية في موسكو

بون ـــ دعا مستشار المانيا الغربية هيلموت شميدت اعضاء اللجنة الاولمبية وكبار اعضاء المنظمات الرياضية في المانيا الغربية للاجتماع معه في بون اليوم بحضور وزيري الخارجية والداخلية الالمانيين .

وذكر ان السيد شميدت يعتزم تأكيد توصية الحكومة الالمانية قبل بضعة ايام بمقاطعة الالعاب الاولمبية في موسكو ، الا انه لن يمارس ضغطا على الرياضيين الالمان في هذا الموضوع .

ومن المقرر ان تتخذ اللجنة الاولمبية الالمانية قرارا نهائيا في الخامس عشر من الشهر المقبل .

—■—

## العراق يطالب ايران باعادة طائرة التدريب التي هبطت اضطراريا فيها

بغداد ـــ طلبت الحكومة العراقية من ايران امس اعادة طائرة التدريب العراقية وركابها السبعة التي اضطرت الى الهبوط يوم الاحد الماضي في الاراضي الايرانية .

وقال بيان اصدرته وزارة الخارجية العراقية ان القائم بالاعمال الايراني في بغداد قد استدعي الى وزارة الخارجية العراقية وابلغ بان الطائرة وهي من طراز ان ـــ ٢ تابعة لوزارة النقل العراقية قد ضلت طريقها في اثناء رحلة تدريبية واخترقت المجال الجوي الايراني .

وكانت الطائرات الحربية الايرانية قد اعترضت الطائرة العراقية واجبرتها على الهبوط .

## السادات يدشن نفق الشهيد أحمد حمدي للربط بين ضفتي القناة

القاهرة ـــ يبدأ اليوم الرئيس المصري محمد انور السادات جولة في المحافظات المصرية يستهلها بزيارة محافظة الاسماعيلية حيث سيقوم بتدشين نفق الشهيد احمد حمدي .

ويعتبر هذا النفق الاول من اصل اربعة انفاق تمر تحت قناة السويس للربط بين ضفتيها لاصلاح اراضي صحراء سيناء .

## مبارك يجتمع برؤساء دول افريقية في لاغوس

لاغوس ـــ اجرى السيد حسني مبارك رئيس الحكومة المصري سلسلة من الاتصالات مع رؤساء الدول الافريقية الذين يحضرون مؤتمر القمة الاقتصادي لمنظمة الوحدة الافريقية .

وقد اجتمع برؤساء توغو وزائير وتانزانيا والصومال وغانا ونيجيريا ، واشترك في هذه الاجتماعات الدكتور بطرس غالي وزير الدولة المصري للشؤون الخارجية ، وبحث السيد مبارك خلال اجتماعاته مع رؤساء الدول الافريقية الدور الذي تقوم به مصر في تحقيق التنمية الاقتصادية في افريقيا .

## وزير الخارجية السعودي يجتمع بالسفير الامريكي

جدة ـــ اجتمع امس الامير سعود الفيصل وزير خارجية العربية السعودية مع السيد جون وست سفير الولايات المتحدة لدى العربية السعوديه . ولم تذكر وكالة الانباء السعودية التي اوردت هذا النبأ اية تفاصيل عما دار في هذا الاجتماع

## الجولة الجديدة من مفاوضات الحكم الذاتي

## تفتتح بعد غد في فندق اكاديا في هرتصليا

### مصر ستتصل بشخصيات فلسطينية اذا أحرز تقدم في هذه المفاوضات

تل ابيب ـــ لمندوب « الانباء » الخاص ـــ تفتتح بعد غد الخميس الجولة الجديدة من مفاوضات الحكم الذاتي في الضفة الغربية وقطاع غزة في فندق اكاديا بهرتسليا باشتراك وفود مصر والولايات المتحدة واسرائيل . ويرئس الوفد المصري الدكتور مصطفى خليل رئيس الحكومة ووزير الخارجية ، ويرئس الوفد الاسرائيلي الدكتور يوسف بورغ وزير الداخلية ويرئس الوفد الاميركي السفير سول لينوفيتش مبعوث الرئيس كارتر لمحادثات الحكم الذاتي .

وقد عقدت مجموعات العمل المؤلفة من مفاوضين مصريين واسرائيليين واميركيين سلسلة من المحادثات تمهيدا لافتتاح الجولة القادمة لمفاوضات اللجنة الوزارية المشتركة والتي يعتبرها المراقبون ذات اهمية بالغة لاسيما وان الجولة التي ستليها ، والتي ستعقد في الاسكندرية بعد عشرة ايام عمل متواصل في هرتسليا ستكون الجولة الحاسمة في موضوع الحكم الاداري الذاتي في الضفة الغربية حسب تقديرات كافة الاطراف .

وصرح السفير احمد عزت عبد اللطيف رئيس الوفد المصري الى محادثات مجموعات العمل التي بدأت امس في فندق لروم بتل ابيب ان جميع الوفود المشتركة في المفاوضات تتطلع الى بذل المزيد من الجهود المكثفة بغية احراز تقدم جوهري في المحادثات حول عدد من النقاط التي تتباين الاراء حولها ، والتوصل الى اتفاق يحقق الهدف المنشود ، الذي يتلخص بتحقيق الحكم الذاتي الكامل للفلسطينيين في الضفة الغربية وقطاع غزة .

واضاف السفير عبد اللطيف ان موقف مصر ثابت ومعروف ، وانها ستتصل بشخصيات فلسطينية في الضفة والقطاع اذا ما لمست ان تقدما جوهريا قد طرأ على مفاوضات الحكم الذاتي .

وعلم ان افتتاح الجولة القادمة لمحادثات اللجنة الوزارية قد تأجل من يوم الاربعاء الى يوم الخميس بطلب من الحكومة المصرية لعدم تمكن الدكتور خليل من

البقية على ص ٨ ع ٢

## الملك حسين يزور السعودية

الرياض ـــ وصل الى هنا بعد ظهر امس الملك حسين ملك الاردن في زيارة رسمية للسعودية تستغرق يومين . وسيجري مباحثات مع الملك خالد ملك العربية السعودية وكبار المسؤولين السعوديين ، حول الامور المستجده على الساحتين العربية والدولية .

وسيتوجه الملك حسين بعد ذلك الى ابو ظبي في زيارة للامارات العربية المتحدة لنفس الغرض .

ويرافق الملك الاردني وفد رسمي يضم رئيس الوزراء ورئيس الديوان الملكي ووزير البلاط والقائد العام للقوات المسلحة .

—■—

## الاسعد يؤكد ضرورة التنسيق المشترك بين سوريا ولبنان

بيروت ـــ قال السيد كامل الاسعد رئيس مجلس النواب اللبناني ان التنسيق والعمل اللبناني السوري المشترك هو عمل ضروري مهما تكن الاجواء والظروف .

وقد ادلى السيد الاسعد بهذه الاقوال بمناسبة الزيارة التي سيقوم بها لبيروت اليوم السيد عبد الحليم خدام وزير خارجية سوريا .

واضاف ان مجرد الاجتماع بين الجانبين يؤدي الى البحث في كل الاجواء وتذليل جميع العقبات .

## تعقيب السفارة المصرية في اسرائيل على نبأ دفع سلفة لموظفي القطاع الذين عملوا بالحكم الاداري قبل عام ٦٧

القدس ـــ جاءنا من السفارة المصرية في تل ابيب البيان التالي : ان السفارة المصرية في اسرائيل لا علم لها بما نشر في صحيفة « الانباء » امس من ان الرئيس المصري انور السادات قد اصدر قرارا بصرف سلفة للموظفين الذين عملوا بادارة الحاكم الاداري العام في قطاع غزة قبل عام ١٩٦٧ .

وذكرت مصادر السفارة انها لم تبلغ بمثل هذه التفاصيل ، وعلق السفير المصري السيد سعد الدين مرتضى على هذا النبأ بما يلي :

اولا ـــ ان السيد ابو وردة الذي ذكر اسمه في هذا النبأ لم يتصل تلفونيا اول امس بالوزير المفوض السيد محمد الخزندار .

ثانيا ـــ ان وفودا عديدة من اهالي قطاع غزة تقدمت للسفارة المصرية منذ افتتاحها بما يزيد عن ٢٠ مطلبا احيلت كلها للسلطات المختصة في القاهرة لايجاد

البقية على ص ٨ ع ٣

## ايران وسوريا تدعوان الى تسليم الشاه

دمشق ـــ دعت ايران وسوريا الى تسليم شاه ايران المخلوع الذي وجد ملجأ في مصر .

وفي بيان مشترك نشر هنا في ختام زيارة وزير الخارجية الايرانية صادق قطب زاده لسوريا ، نددت الدولتان بالمحاولة الفاشلة لانقاذ الرهائن الاميركيين في طهران ووصفتا هذه المحاولة بانها مس خطير بميثاق الامم المتحدة وتهديد للسلام والامن الدوليين .

## جلود يبحث في صنعاء توسيع التعاون بين ليبيا واليمن الشمالي

صنعاء ـــ وصل امس الى صنعاء الرائد عبد السلام جلود عضو الامانة العامة لمؤتمر الشعب العام في ليبيا في زيارة لليمن الشمالي تستغرق يومين .

وقال الرائد جلود للصحفيين في مطار صنعاء ان زيارته لليمن الشمالي تستهدف توسيع التعاون بين البلدين في مختلف المجالات .

## كلمة الأنباء

## واحد من المعسكرات

مع ان منطقة الشرق الاوسط ، تتصف بالنسبة لغيرها من مناطق العالم ، بحركتها التي لا تتوقف ، دون النظر الى كون تلك الحركة تتمثل في اكثر الاحيان بالفوضى والصراع الدموي ، والتآمرات المتبادلة ، الا ان فشل العمل العسكري الاميركي المحدود قد زاد من تلك الحركة ، وعمل على تحديدها وبلورتها في معسكرات واسعة ، بدأت تظهر بشكل اكبر في الايام الاخيرة التي تلت العملية العسكرية .

ومن الواضح ان انشط هذه المعسكرات هو ذلك الذي تحاول ايران ان تنظمه وان تتولى قيادته ، والذي يضم حتى الآن سوريا وبعض الفصائل الفلسطينية ، ويراد له ان يضم ما يسمى بدول الصمود والتصدي .

ويبدو غريبا ان تصر ايران على محالفة سوريا ومعاداة العراق ، وكلاهما تخضعان لحزب واحد ، فهل الصداقة او العداء تتعلق ، بعد ذلك ، بالمبادىء ؟ .. ام انها تتعلق بكون قادة سوريا يدينون بنفس المذهب الذي يدين به قادة ايران ؟ .

لقد انتقدت الاحزاب الاسلامية القائمة في الوطن العربي قيادة الثورة الدينية في ايران ، واتهمتها بانها تؤمن بالقومية الفارسية اكثر من ايمانها بالاممية الاسلامية ، وبانها ثورة مذهب واحد وليست ثورة دين كبير عظيم ، وبان المبادىء التي ضمنها دستورها مستوحاة من مفكري الغرب ، وخاصة مفكري الثورة الفرنسية ، اكثر مما هي مستوحاة من القرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة ؟ فهل هذه الحقائق هي التي تجعل تلك الثورة تحارب حكام العراق وتحالف حكام سوريا ؟

ولا شك في ان الذين تتعلق بهم هذه التساؤلات سوف يغضبون ويملأون الدنيا صراخا وهياجا بدلا من تقديم التفسير الصادق لقضايا متناقضة ، تتمثل في محاربة ايران لحزب في بلد ومصادقتها لنفس الحزب في بلد اخر ، وتتمثل ايضا في انسياق فصائل فلسطينية معينة وراء ايران ذلك لان الموضوع كله يتعلق بحلف يمثل الاقليات الطائفية في المنطقة كلها ، مهما حاول اصحاب هذا الحلف اخفاء حقيقته بالشعارات الثورية والوطنية والاممية المستوردة من الصديق الكبير ، الاتحاد السوفياتي .

ان الثورة الايرانية هي ثورة مذهب يمثل اقلية بالنسبة لسكان الشرق الاوسط ، وان استقطابه للاقليات الطائفية يضيع من هذه الحقيقة التي سيؤكدها التاريخ المنصف آجلا او عاجلا .

## مظاهرات في رام الله والبيرة

### في اعقاب زيارة الحاخام كهانا للمدينتين

رام الله ـــ لمندوب « الانباء » الخاص ـــ شهدت مدينتا رام الله والبيرة مظاهرات صاخبة يوم امس في اعقاب زيارة قام بها الحاخام كهانا برفقة عدد من اعضاء حركة « كاخ » الذين تجولوا في شوارع المدينة وقاموا بتوزيع منشورات كتب فيها عبارات تقول « العرب للدول العربية ، واليهود من كل انحاء العالم لارض اسرائيل » مما اثار غضب المواطنين الذين تظاهروا ، وحمل بعضهم الهراوات ، وهذه ظاهرة لم تشهدها مظاهرات سابقة ، كما رشقوا سيارات اسرائيلية بالحجارة .

وتقدم المظاهرة السيد كريم خلف رئيس بلدية رام الله الذي كان قد طلب من اصحاب الحوانيت ان يفتحوا حوانيتهم في الصباح واستجابوا لطلبه ، الا ان زيارة الحاخام كهانا حالت دون عودة الحياة الى طبيعتها خاصة بعد ان حاول كهانا وجماعته الوصول الى مقر البلدية لمقابلة رئيس بلدية رام الله السيد خلف وتقديم كتاب له يطالبونه فيه بمغادرة البلاد.

وقد تدخلت قوات الامن وفرقت المظاهرة حيث اطلقت عيارات نارية في الهواء ، ونتيجة تفريق المظاهرة جرح اربعة اشخاص وافيد ان جراح احدهم خطيرة .

هذا وقد اغلقت قوات الامن المنطقة التي وقعت فيها المظاهرة ، ومنعت الحاخام كهانا من الدخول اليها ، بعد ان كرر وجماعته محاولة الوصول الى مقر البلدية وصدته قوات الامن ، وبعد مواصلته محاولة الوصول الى المنطقة المغلقة تم

البقية على ص ٨ ع ٧

## عقد مؤتمر للدول العشر المشتركة في قوات الامن المتحدة في جنوب لبنان

لوكسمبورغ ـــ كشف امس رئيس حكومة ايرلندا ، تشارلس هوايي النقاب عن ان ايرلندا دعت الى عقد مؤتمر للدول العشر التي يشترك جنودها بقوات الامم المتحدة العاملة في جنوب لبنان . وسيعقد المؤتمر يوم الجمعة القادم في دبلن .

ويشترك رئيس حكومة ايرلندا الآن في مؤتمر القمة لدول السوق الاوروبية المشتركة وقد قام بهذه المبادرة في اعقاب اغتيال جنديين ايرلنديين في جنوب لبنان خلال الشهر الحالي .

اما الدول الاخرى التي تشترك في قوات الامم المتحدة لحفظ السلام في لبنان فهي : هولندا ، نيجيريا ، فيجي ، النرويج ، السنغال ، فرنسا ، ايطاليا ، غانا ونيبال .

# شـؤون اقتصاديـة
## انخفاض العجـز التجـارى

بقلم : شاؤل ديان

بلغ العجز التجاري اي فائض استيراد السلع على صادراتها ، دون الاخذ بنظر الاعتبار الاستيراد الامني الحكومي والاتجار في الخدمات خلال الاشهر الثلاثة الاولى للعام الحالي ٦٤٧ مليون دولار مقابل ٧٣٢ مليون دولار في الفترة المقابلة من العام الماضي ، وهذا يعني انخفاض بنسبة ١٢ بالمائة ..

ولقد ارتفعت قيمة الصادرات بمبلغ ٢٨٤ مليون دولار ، وقيمة الواردات بـ ٣٠٠ مليون دولار .وطرا الانخفاض على العجز التجاري ، رغم الارتفاع الهائل في اسعار البترول المستورد الى اسرائيل .

وبلغت قيمة استيراد البترول في الاشهر الثلاثة الاولى من العام الحالي ٦٠٠ مليون دولار مقابل ٢٤٠ مليون دولار في الاشهر المقابله من العام الماضي .

وتقاربت قيمة استيراد البترول في الربع الاول من العام الحالي من قيمة العجز التجاري بينما بلغت في الربع الاول من العام الماضي اقل من ٤٠ بالمائة من العجز التجاري .

ولقد ازداد العجز التجاري في العام الماضي بصورة خطرة — اي ٢٦٠٥٥ مليون دولار مقابل ١٦٩١٥ مليون دولار عام ١٩٧٨ .. هذا وقد طرأ تدهور على العجز التجاري وخاصة في الربع الثالث من العام الماضي عندما قفز الى مبلغ ٩٣٠ مليون دولار .

ان استمرار العجز بمثل هذا الحجم قد يؤدي الى ايقاف الاستيراد بسبب نفاذ الوسائل لتمويله ، والى عرقلة الانتاج المحلي وتهديد استقرار الاقتصاد الوطني .. ولذا فقد كان من الضروري اتخاذ اجراءات حاسمة لصد هذا التدهور .

ويمكن القول ان السياسة الاقتصادية الجديدة ، التي انتهجها السيد يغائيل هوروفيتس فور تسلمه مهام وزارة المالية قبل اكثر من خمسة اشهر ، وضعت حدا لتوسع فجوة العجز التجاري ، كما خففت حدة التضخم المالي الذي تفاقم في الاشهر الاخيرة من العام الماضي .

وتبعث نتائج السياسة الاقتصادية في مجال الكفاح ضد التضخم المالي على الارتياح .. ففي حين بلغ ارتفاع الاسعار ١٠ بالمائة بالمعدل للشهر الواحد في الاشهر الثلاثة التي سبقت انتهاج السياسة الاقتصادية الجديدة ، انخفض هذا المعدل الى خمسة بالمائة في غضون الاشهر الاربعة الاخيرة .

ان الانجازين — تخفيف حدة التضخم المالي وتقليص فجوة العجز التجاري — مرتبطان الواحد بالاخر . فتقلص الطلب المحلي والتضخم المالي ساهما في توجيه قسم اكبر من الانتاج الوطني الى الاسواق العالمية .

ولقد تحققت هذه الانجازات بالدرجة الاولى بفضل الاجراءات المقلصة التي شملتها السياسة الاقتصادية الجديدة ، ومن اهم هذه الاجراءات :

اولا : الحد من تصاعد قيمة الاعتمادات والقروض المصرفية التي شكلت في السنة الماضية احد العوامل المهمة لزيادة وسائل الدفع في البلاد .

ثانيا : الزام المستوردين لثمان « اعتماد » ١٠ بالمائة من قيمة الاستيراد في بنك اسرائيل — دون قبض اية فائدة — لمدة ستة اشهر . ولقد اثقل هذا الاجراء على الاستيراد بسبب « الخناق التمويلي » الذي ساد الاقتصاد الوطني في الاشهر الاخيرة .

ثالثا : تقليص الدعم الحكومي لاسعار المواد والخدمات الحيوية ، الامر الذي ادى الى ارتفاع الاسعار وانخفاض الطلب المحلي الحقيقي .

رابعا : بذل المساعي لتقليص القيمة الحقيقية للميزانية العامة للبلاد . وسيحدد مدى تحقيق هذه المساعي نجاح السياسة الاقتصادية .

# سعـر البنـدورة ١٣٠ لـيرة الكيلـو
## ارتفاع اسعار الاسمنت والشوكولاته والـورق

القدس — ضربت البندورة امس رقما قياسيا جديدا اذ بلغ سعر الكيلو منها ١٣٠ ليرة في الحوانيت ، الا انه كان من الممكن الحصول على بندورة اقل جودة بسعر ٥٠ ليرة للكيلو في الاسواق كما بيعت في الاسواق بحوالي ١٠٠ ليرة للكيلو .

اما التفاح فظل يحتفظ بمستوى عال بحيث بلغ سعره ١١٠ ليرات الكيلو وهنا ايضا توجد فروق كبيرة وفقا الجودة ومكان الشـراء .

اما اسعار الفواكه والخضروات الاخرى فهي كما يلي :

- الخيار ٢٥ — ٦٥ ليرة للكيلو
- الجزر ٢٠ — ٣٥ ليرة للكيلو
- الموز ٣٠ — ٥٠ ليرة للكيلو
- الشمام ٣٥ — ٨٥ ليرة للكيلو
- التوت الارضي ٣٠ — ٨٠ ليرة للكيلو
- الكوسا ٢٥ — ٦٠ ليرة للكيلو .

ورفعت امس اسعار بعض المنتوجات بما فيها المعكرونة والمرجرين والشوكولاته والاسمنت وذلك بعد مصادقة لجنة الاسعار العامة وتتراوح الزيادة في الاسعار بين ٥ر٥ و ٥ر٢٣ بالمائة .

## اللجنة الوزارية للشؤون الاقتصادية تبحث اوضاع شركة ال — عال

القدس — بحثت اللجنة الوزارية للشؤون الاقتصادية في جلستها صباح امس اوضاع شركة الطيران الاسرائيلية « ال — عال » والتكهنات بالنسبة لمستقبل هذه الشركة .

وقد استعرض السيد ابراهام شبيط ، رئيس مجلس الادارة ، اعمال الشركة منذ تسلمه منصبه الحالي ورد على اسئلة اعضاء اللجنة الوزارية .

وقد تقرر اجمال البحث في الجلسة القادمة للجنة الوزارية .

## المحكمة المركزية في حيفا

ملف تركات رقم ٥٣٧ — ٨٠

بخصوص تركة المرحوم مصطفى صادق سليمان غنايم هوية رقم ٢١١٥٣٤ الذي توفي بتاريخ ٢—١١—١٩٧٥ .

المستدعية — فائقة محمد غنايم بواسطة وكيلها المحامي صبري محسن

دعــوة

لما كان معلوما بانه قدم طلب لهذه المحكمة لاصدار امر معلن عن تركة المرحوم المذكور اعلاه ، فانني ادعو بهذا كل شخص يدعي ان له حقا او منفعة في التركة ويود الاعتراض ان يقدم اعتراضه لهذه المحكمة خلال خمسة عشر يوما من تاريخ النشر ، والا فان هذه المحكمة ستصدر الامر الذي تراه مناسبا .

ح . بـزام
قاضي ومسجل المحكمة المركزية في حيفا



# سلسلة احتفالات بأسبوع الولـد تبـدأ في حيفـا يوم الأحـد القـادم

حيفا — من شفيق منصور — يحتفل يوم الاحد القادم تحت رعاية السيدة اوفيرا نافون عقيلة رئيس الدولة والسيدة مريم غورئيل عقيلة رئيس بلدية حيفا ببدء احتفالات المدينة باسبوع الولد الذي يحمل هذا العام شعار « احبب لغيرك ما تحب لنفسك »



وصدر عن بلدية حيفا امس بيان صحفي ذكر ان الهدف من تنظيم هذا الاسبوع هو تطوير وتحسين العلاقات بين الولد ومجتمعه وبيئته وبين زميله وتشجيعه على التحلي بالاداب والاخلاق وحثه للمحافظة على الهدوء والنظام والنظافة من اجل مصلحة البيئة والمحيط عامة .

وذكر البيان ان سلسلة من الاحتفالات ستقام خلال اسبوع الولد تكريما للامهات والاولاد في مختلف النوادي والمراكز الثقافية والاجتماعية في مختلف انحاء المدينة وضواحيها .

وتتضمن هذه الاحتفالات برامج تثقيفية تساعد الامهات في تربية اولادهن من اجل اعدادهم للحياة الاجتماعية المثلى ، وستواكب هذه الاجتماعات برامج ترفيهية ومعارض للاشغال اليدوية من انتاج الاولاد انفسهم .

ومما تجدر الاشارة اليه ان عدة مراكز تجارية وبضمنها المجمعات التجارية الكبرى في حيفا قررت المساهمة في انجاح هذا الاسبوع واعلنت عن تخفيضات خاصة في اسعار السلع المعدة للاولاد كالملابس والاحذية والهدايا بنسبة تتراوح بين ٢٥ الى ٥٠ بالمائة ، كما ان البنوك قررت المساهمة في تمويل جانب من الاحتفالات .

## انتخاب نائبين جديدين لرئيس المجلس المحلي في سخنين

سخنين — من حسيب عبود — في جلسته الاخيرة التي عقدها مجلس سخنين المحلي تم انتخاب السيد فيصل ابو يونس عضو المجلس عن الجبهة الديمقراطية نائبا متفرغا لرئيس المجلس المحلي ومن المحتمل ان يتقاضى راتبا حسب القانون كما تم انتخاب السيد حمد شاويش خلايلة نائبا للرئيس . وقد تم انتخابهما باغلبية ستة اصوات مقابل اربعة وبذلك يكون لرئيس مجلس سخنين المحلي ثلاثة نواب اثنان منهما يتقاضيان راتبا حسب القانون.

ومن جهة اخرى سيبدأ المجلس المحلي العمل في تصليح الشوارع الداخلية في القرية حيث تم تفويض العمل على المقاول منعم جريس من كفر ياسيف وستبلغ تكاليف هذا العمل ٦٠٠ الف ليرة .

## سفير اسرائيل في كولومبيا يصل البلاد بعد اطلاق سراحه

مطار بن غوريون « عتيم » — وصل الى البلاد امس السفير الاسرائيلي في كولومبيا ، السيد الياهو براك ، بعد الافراج عنه حيث كان محتجزا مع سائر الدبلوماسيين الرهائن في سفارة الدومنيكان في بوغوتا ، عاصمة كولومبيا .

وكان في استقبال السفير في مطار بن غوريون وزير الخارجية السيد اسحق شمير ، الذي اعلن ان طاقما وزاريا خاصا اهتم باطلاق سراح السفير الاسرائيلي في كولومبيا . وامتنع السيد شمير عن الادلاء بتفاصيل عن مساهمة الطاقم الخاص الذي عالج القضية .

وقال شمير ردا على سؤال ، ان اسرائيل لم تدفع فدية مقابل اطلاق سراح السفير . وقال ايضا : اننا نشكر حكومة كولومبيا وجميع اصدقاء اسرائيل في كولومبيا وفي اماكن اخرى الذين ساعدوا في جهودنا للافراج عن السفير .

وكان بين المستقبلين ايضا سفير كولومبيا في اسرائيل ، السيد سزار كاسترو فردومو .

## ارتفاع اجور السفر في سيارات الاجـرة بالضفة والقطـاع

اريحا — مكتب الصحافة المتحدة — ارتفعت اعتبارا من يوم امس اجور السفر بسيارات الاجرة العاملة على خطوط منطقة الضفة الغربية وقطاع غزة بنسبة ٤٠ بالمائة .

ومما يذكر ان مراقب السير على الطرق في قيادة الضفة الغربية لم يحدد بعد الاسعار الرسمية التي يجب ان يتقاضاها اصحاب السيارات من المواطنين في الضفة الغربية .

ويطالب سكان الضفة الغربية بتأجيل استيفاء الاجور ريثما يصدر مراقب السير على الطرق التسعيرة الجديدة .

## قتيل و ٩ جرحى في حوادث طرق وقعت يـوم الاحـد

القدس — « عتيم » — قتل شخص واحد واصيب ٩ اشخاص بجراح ، معظمهم اصيبوا بجراح بالغة او متوسطة ، في ٩ حوادث طرق وقعت في ارجاء البلاد في اليوم المنتهي صباح امس .

## كتاب مفتوح الى معالى وزير المعارف

بريد القراء

تحية واحترام وبعد ،

الموضوع : النقص الخطير في ابنية المـدارس .

بما اننا نعاني ازمة نقص حادة وخطيرة في ابنية المدارس في قرية الرينه فاننا نتوجه لمعاليكم بتوضيح الوضع الذي نعاني منه وهو كما يلي :

١ — ان نسبة الغرف المستأجرة تزيد عن ١٠٠ بالمائة من الابنية القائمة بحيث يبلغ عدد الغرف المستأجرة ٣٠ غرفة وفي العام الدراسي المقبل تحتاج الى اربع غرف اخرى ، وجميع الغرف المستأجرة غير ملائمة ، بحيث يفضل الطلاب ان يتعلموا في الخلاء من ان يدخلوا هذه الغرف ، وهذا الامر واضح لجميع المسؤولين عن التعليم في الوسط العربي .

٢ — لقد وجه مراقب الدولة انتقادا للمجلس المحلي على هذا الوضع وحملنا كامل المسؤولية ، وذلك في التقرير الذي اعده في السنة الماضية ونشرته واذاعته جميع وسائل الاعلام .

٣ — ان تكاليف استئجار هذه الغرف بلغت هذا العام اربعمائة الف ليرة نضطر لدفعها على حساب خدمات اخرى ، وفي هذا العام سترتفع هذه التكاليف الى الضعف ، وهنالك خطر بان لا نجد هذه المبالغ او الغرف ، وخصوصا الغرف ، حيث تلاحق دوائر المالية والضريبة اصحاب هذه الغرف ويعلنون بانهم لا يرغبون في تأجير غرفهم .

٤ — في القرية مدرسة ثانوية تستوعب طلاب قرى اخرى بالاضافة لطلاب القرية.

٥ — لقد جهزنا خرائط وقدمناها لدائرة التنظيم وحصلنا على رخص لاضافة اجنحة تخفف من الازمة حتى تقام المدرسة الثانوية .

٦ — اننا على اتصال دائم مع جميع المسؤولين عن التعليم في الوسط العربي بواسطة المراسلات الرسمية والمقابلات والمراجعات ، ولكن للاسف لم نحصل على وعد رسمي بموعد محدد لانهاء هذا الوضع المؤلم الذي يعكس ابعادا خطيرة على مستقبل ابنائنا الصحي والثقافي .

لذا فاننا نتوجه اليكم بتعيين موعد لمقابلتكم ، وايفاد مندوبين من طرفكم للكشف على هذا الوضع .

كما ونامل ان تضعوا في برنامجكم لهذا العام البدء في تخفيف حدة الازمة ، والا فان الوضع سيزداد سوءا ولا نستطيع معرفة ما قد يحدث .

هذه هي الصورة باختصار ، نامل دراسة الموضوع وتلبية طلبنا .

نحن بانتظار ردكم مع الشكر سلفا .

مع الاحترام
حسن محمد
رئيس مجلس الرينه المحلي

## عمال الصناعات العسكرية يحتفلون بعيد الاستقلال

حيفا — من شفيق منصور — احتفل العمال المدنيون في الصناعات العسكرية ليلة امس الاول بعيد الاستقلال الثاني والثلاثين لدولة اسرائيل ، واقاموا بهذه المناسبة احتفالهم السنوي في قاعة قصر الثقافة « بيت روتشيلد » على جبل الكرمل بحيفا .

وقد بعث سكرتير مجلس عمال حيفا السيد موشيه فارتمان ببرقية الى المحتفلين اعرب فيها عن تقدير الشعب الاسرائيلي للعاملين في مختلف افرع الامن من اجل تعاظم قوة جيش الدفاع الاسرائيلي وضمان الامن والسلام والاستقرار في المنطقة .

اما رئيس البلدية السيد اريه غورئيل فقد القى كلمة في الاحتفال اكد فيها الارتباط الوثيق بين المواطن الاسرائيلي وجيش الدفاع الاسرائيلي ودعا العمال لاخذ نصيبهم في الحياة الاجتماعية لضمان التعاون المتبادل والوثيق بين مختلف فئات المواطنين .

## توثيق التعاون بين اسرائيل واليونان في مجال علم الآثار القديمة والحفريات

القدس — اجملت مقترحات عملية للتعاون ولتوثيق العلاقات في مجال علم الاثار بين اسرائيل واليونان ، وذلك في المحادثات التي جرت في الايام الاخيرة بين مدير دائرة الاثار في وزارة المعارف والثقافة السيد ابي ناتان والمدير العام لدائرة الاثار في اليونان البروفيسور نيقولاس يالوريس .

ويقوم البروفيسور يالوريس وعقيلته بزيارة البلاد هذا الاسبوع كضيفين على دائرة الاثار وقسم العلاقات الثقافية والعلمية في وزارة الخارجية ، ويذكر ان هناك اتفاقية ثقافية بين اسرائيل واليونان تشمل ايضا علاقات في مجال علم الاثار .

وقد زار الضيف اليوناني اماكن اثرية مختلفة في البلاد واجتمع مع علماء اثار وعقد لقاءات عمل مع نظيره الاسرائيلي .

ويقوم البروفيسور نيقولاس يالوريس بنشاطات اثرية متفرعة في اليونان تشمل المبادرة بحفريات اثرية ، نشرات علمية ، تنظيم متاحف وتعليم ، ويشغل مناصب مركزية في مصلحة الاثار في الحكومة اليونانية منها مدير متحف الاثار الوطني في اثينا والمدير العام لدائرة الاثار اليونانيـة .

## طلاب مدارس اريحا يواصلون اضرابهم لليوم الثالث

اريحا — من مكتب الصحافة المتحدة — امتنع امس طلاب وطالبات المدارس في منطقة اريحا عن الدخول الى الصفوف لليوم الثالث على التوالي وذلك تضامنا مع اهالي وسكان مدينتي رام الله والبيرة .

## البلديات ومجلس التعليم العالـي

نسمع ونقرأ الكثير في هذه الايام عن مجلس التعليم العالي وتشكيله الاخير وعن دور البلديات وتمثيلها في هذا المجلس ، واخر ما شاهدت على شاشة التلفزيون الاسرائيلي يوم السبت الموافق ٢٦—٤—٨٠ ، وكم اثنيت على رأي السيد محمد راشد الجعبري مدير التربية والتعليم بلواء الخليل وموقفه الجريء من تشكيل مجلس التعليم العالي ، واحب ان اضيف هنا رأيي كمواطن ومعلم له خبرة في سلك التعليم ، فالبلديات ورؤساء البلديات تم انتخابهم من اجل خدمة المواطنين ومدنهم ، من اجل تقديم الخدمات الضرورية كالماء والكهرباء وشق الطرق وبناء المدارس ..

فدور البلديات اذن تقديم الخدمات للمواطنين ، وليس من حقهم التدخل في الشؤون السياسية للمواطنين ، كما نلاحظ هذه الايام ، كما ان مجلس التعليم العالي يجب ان يكون تمثيله على اساس تربوي تعليمي فقط ، فما علاقة البلديات بالتعليم العالي ؟ ..

وفي رأيي يجب ان يكون التمثيل فقط ممن لهم علاقة بالتربية والتعليم بالضفة الغربية ، اي ينتخب اعضاؤه من الجامعات والكليات ومن مدراء التربية والتعليم الستة في المناطق ومن مدراء المعاهد ودور المعلمين والمعلمات وليس على اساس الوجاهة وتوزيع « الحقائب » على غرار ما يجري في تشكيل الحكومات هذه الايام ، لذا يجب ان يعاد النظر في اعمال ودور رؤساء البلديات بالضفة الغربية ، وفي تشكيل مجلس التعليم العالي الجديد ليستطيع ان يقوم بدوره التربوي والتعليمي ومسؤوليته الوطنية في هذه الظروف الصعبة التي تمر بها اوضاعنا التربوية والتعليمية.

ابراهيم سيف
اريحا — مدرسة هشام بن عبد الملك الثانوية

## قيادة منطقة يهودا والسامرة
## ضابط القيادة للشؤون الداخلية
## مجلس التنظيم الاعلى

### تصديق مخطط تنظيم تفصيلي بشأن الخان الاحمر (معلي ادوميم)

وفقا لصلاحياتها بموجب المادة ٢ من الامر بشأن قانون تنظيم المدن والقرى والابنية « يهودا والسامرة » « رقم ٤١٨ » ٥٧٣١ — ١٩٧١ وفقا للمادة ٢٤ « ٤ » « ٥ » « ٦ » من قانون تنظيم المدن والقرى والابنية رقم ٧٩ لسنة ١٩٦٦ ، قرر مجلس التنظيم الاعلى ان يسري مفعول مخطط التنظيم التفصيلي بشأن الخان الاحمر « معلي ادوميم » حسب المخطط الذي يحمل ختم مجلس التنظيم الاعلى .

يسري مفعول هذا المخطط بعد ١٥ يوما من تاريخ نشره في الجريدة .

شلومو عمار
ضابط القيادة الشؤون الداخلية
رئيس مجلس التنظيم الاعلى

# مظاهرة احتجاجية في أول أيار ضـد سياسة الحكومـة الاقتصاديـة

تل ابيب — عتيم — سيشترك اكثر من ٥٠ الف عامل في مظاهرة احتجاجية تقام في اول ايار في تل ابيب ضد السياسة الاقتصادية للدولة ، وفي نداء (الانقاذ الاقتصاد) وادلى بتفاصيل عن هذه المظاهرة الضخمة التي تعتبر الاولى من نوعها منذ سنوات كثيرة رئيس مركز الثقافة في الهستدروت السيد ناحوم بيساح ومركز قيادة اول ايار السيد يئير كوهين في مؤتمر صحفي عقد في بيت سوكولوف بتل ابيـب .

ويسير في طليعة المسيرة الجماهيرية زعماء حركة العمل وتنتهي في ساحة « بوعاليه يسرائيل » .

وقال السيد بيساح ان الشيوعيين والفهود وشيلي ومنظمات اخرى التي سيشتركون في هذه المظاهرة ، تعهدوا بعدم الانحراف عن الشعارات التي تم الاتفاق عليها ، وحذر من انه اذا ظهرت شعارات اخرى فسيبعد حاملوها .

وقال السيد بيساح ان الفرق من كافة البلاد ، كالمستوطنات العاملة ، وحركات الشبيبة الطلائعية واعضاء منظمات في المرافق الهستدروتية سيعلنون في هذه المظاهرة الى انقاذ الاقتصاد واصلاح المجتمع وتعزيز الدولة .

واكد انها مظاهرة احتجاج لا مظاهرة غيظ وياس ، وانها جاءت لترمز الى تضامن عمال اسرائيل مع حركات العمال في العالـم .

وسيسير في مقدمة المسيرة اعضاء اللجنة المركزية ورؤساء المؤسسات الهستدروتية مثل صندوق المرضى وبنك العمال ، ووراءهم يسير رجال السياسة وزعماء احزاب وكتل في الهستدروت بمن فيهم عضوا الكنيست شمعون بيرس واسحق رابين وسائر رؤساء حزب العمل والتجمـع .

وسيشترك في هذه المظاهرة مائة الف عضو من حركات الشبيبة ونحو ١٠ الاف شخص من المستوطنات ووفود كبيرة نظمتها مجالس العمال في ارجاء البلاد .

وجاء من مراسلنا في الناصرة ان الاحتفال المركزي بعيد العمال الدولي « الاول من ايار » في المنطقة الشمالية من البلاد سيكون في بيت الهستدروت في الناصرة وقد دعا اليه مجلس عمال المدينة والدائرة العربية للهستدروت في منطقة الناصرة ، هذا بالاضافة الى الاجتماعات الاحتفالية التي ستنظم في اماكن العمل تحت شعار « المساواة والعدالة الاجتماعية والمحافظة على مستوى حياة العاملين » .

هذا وستستضيف مساء غد بعض القرى الزراعية التعاونية « الكيبوتسات » عددا من العائلات العربية حيث ستقام احتفالات شعبية بهذه المناسبة تحت شعار التعاون والتعايش الاخوي بين ابناء الشعبين .

ومن جهة ثانية جاء من سكرتارية مجلس عمال الناصرة والدائرة العربية ومركزي الجمعيات التعاونية في منطقة الناصرة انه يجري الاستعداد لاشتراك كبير من عمال ومزارعي الناصرة والمنطقة قوامه ٥٠٠ شخص في المسيرة التظاهرية التي دعت اليها اللجنة المركزية للهستدروت التي ستنظم في الاول من ايار في تل ابيب حيث تختتم المسيرة بكلمة شاملة من سكرتير عام الهستدروت عضو الكنيست السيد يروحام ميشل .

## ادخـال باصات جديدة للخدمة في حيفا

حيفا — من شفيق منصور — صرح السيد شلومو غولدمان المدير القطري لقسم السير على الطرق في شركة الباصات « ايجد » بان ٢١ سيارة باص جديدة من نوع مرسيدس اخذت تعمل على مختلف الخطوط الداخلية في مدينة حيفا ، واضاف ان هذا العدد من الباصات هو الدفعة الاولى من مجموع ٧٤ سيارة باص تقرر ادخالها للعمل في مختلف خطوط المواصلات في المدينة خلال الشهرين القادمين .

واعرب المتحدث بلسان بلدية حيفا عن امله في ان يطرأ تحسن ملموس على حركة المواصلات العامة في المدينة بعد ادخال الباصات الجديدة للعمل فيها .

وذكر ان ١٥ سيارة باص جديدة قد انزلت هذا الاسبوع في ميناء حيفا وتم نقلها الى كراج شركة ايجد في « عيرغانيم » لاعدادها لخدمة جمهور المسافرين في خلال الاسبوع القادم .

## المباريات النهائية في الرياضة الخفيفة للمدارس الابتدائية تقام اليـوم

القدس — تقام اليوم ، الثلاثاء ، في مدرج الجامعة العبرية في القدس المباريات النهائية القطرية في الرياضة الخفيفة للمدارس الابتدائية .

وقد نظم المباريات قسم مراقبة الرياضة البدنية في وزارة المعارف والثقافة وقسم الرياضة في بلدية القدس ، وتستمر المباريات طيلة اليوم .

## رياح شرقية شديدة تجتاح الجليل الشرقي

طبريا — « عتيم » — تسببت رياح شرقية شديدة هبت منذ صباح امس في طبريا والجليل الشرقي بالحاق اضرار بالغة تقدر بعشرات الاف الليرات في سواحل بحيرة طبريا .

وقد ادت الرياح الشديدة التي تهب بسرعة ٤٠ عقدة في الساعة الى ارتفاع الامواج الى علو متر في بحيرة طبريا . وقد تسربت المياه الى مطاعم وحوانيت على امتداد منتزه ساحل البحيرة .

وقد هرب مئات الضيوف الذين كانوا يتنزهون على امتداد سواحل البحيرة ، من السواحل بسبب الامواج .

وهبت رياح شرقية شديدة ايضا في الجليل الشرقي وفي مستوطنات الجولان .

## المجتمع

خطوبـة مباركـة

الناصرة — باحتفال بهيج حضره الاهل والاصدقاء اقيم في قاعة جمعية الشبان المسيحية في الناصرة حفل خطوبة الشاب

المحامي زياد نمر هواري
على الانسة المهذبة
حنان حارث علي

اجمل التهاني واطيب التمنيات

احمد بقلي

## قانـون التنظيـم والبنـاء — ١٩٦٥
## منطقـة التنظيـم المحليـة القـدس
### اعـلان بخصوص ايـداع خارطـة مفصـلة

يعلن بهذا ، وفقا للمادة ٨٩ من قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥ انه اودعت في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء القدس وفي مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء القدس خارطة مفصلة مسماة « خارطة مفصلة رقم ٢٠٦٧ أ » مرفقة مع التخطيط .

وهذه هي المساحات المشمولة في الخارطة : زاوية الشوارع دافيد هميلخ وآباسكرا ، حوض ٣٠٠٢٩ ، جزء من القسيمة ٢ ، بمساحة ٢ر٥ دونم تقريبا وذلك وفقا للحدود المشار اليها باللون الازرق في المخطط .

اهم اهداف الخارطة : « أ » تحديد مبنى بتصميم هندسي خاص كالمزم عن البند ٨ من تعليمات الخارطة رقم ٢٠٦٧ « ب » تقسيم جديد .

كل معني في الخارطة بامكانه الاطلاع عليها دون مقابل في ايام وساعات الدوام كل معني بالارض ، بالبناء او بكل جزء تخطيطي اخر ، ويرى نفسه متضررا جراء تغيير الخارطة ، وايضا كل من يحق له حسب البند ١٠٠ من القانون بامكانه خلال شهرين من يوم نشر الاعلان في الجريدة الرسمية ان يقدم اعتراضه الى مكاتب اللجنة المحلية المذكورة .

٢٥—٤—١٩٨٠

ر . ليفـي
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء — لـواء القدس

# أقوال الصحف

● استؤنفت اليوم في هرتسليا مفاوضات الحكم الاداري الذاتي بين لجان العمل الفرعية المصرية والاسرائيلية والاميركية وذلك بهدف التوصل الى اتفاق حول عدد من نقاط الخلاف في وجهات نظر الاطراف .. صحيفة «هتصوفيه» الناطقة بلسان حزب المتدينين الوطنيين توضح هذه النقاط في مقالها الافتتاحي .

● اما صحيفة «هارتس» المستقلة فقد تحدثت عن الوضع القائم في الضفة الغربية في اعقاب احداث الشغب الاخيرة التي جرت هناك خلال الاسابيع القليلة القادمة .

● مشكلة الرهائن الدبلوماسيين الذين احتجزوا طيلة شهرين في سفارة الدومنيكان في بوغاتا التي وجدت لها حلا يوم امس باطلاق سراح الرهائن ، والتجاء الارهابيين اليساريين الى كوبا بعد ان حصلوا على فدية مقابل افراجهم عن الرهائن عن هذا الموضوع تحدثت صحيفة «دافار» الهستدروتية .

● هذا بالاضافة الى ردود الفعل على العملية العسكرية الفاشلة في ايران صحيفة «عل همشمار» اجرت تقييما شاملا للنتائج السلبية والايجابية المترتبة عن هذه العملية .

## معاريف — استقالة ڤانس

وصحيفة معاريف المسائية كانت السباقة والوحيدة التي علقت في افتتاحيتها على استقالة وزير الخارجية الاميركي سايروس فانس وكتبت تقول : ان قرار فانس الاستقالة من منصبه تعتبر ضربة اخرى لهيبة الرئيس كارتر وفي نفس الوقت لا تبشر بخير بالنسبة لاسرائيل ، فوزير الخارجية الاميركي عبر دائما عن الحكمة والتفكير السليم بالنسبة لسياسة بلاده تجاه الشرق الاوسط ، رغم انه لم ينجح دائما في كبح جماح عنصر في الخارجية الاميركية التي ترى في اسرائيل مصدر ازعاج للولايات المتحدة لزيادة نفوذها في العالم العربي .

ومضت الصحيفة تقول : ان لفانس اليد الطولى في جسر الهوة بين موقفي مصر واسرائيل في محادثات كامب ديفيد المطولة والمضنية وفق ثقافته القانونية ومنطقه السليم .

واعربت معاريف عن اعتقادها بان استقالة فانس التي وعد بالاستمرار في منصبه حتى نهاية فترة رئاسة كارتر الحالية ، ستزيد من خيبة الامل والشعور بالفشل والعجز في الولايات المتحدة ، ونحن الذين نكن التقدير والاعجاب للشعب الاميركي رغم ضعفه ، نرجو ان تفلح الولايات المتحدة في جعل هذا الفشل نقطة انطلاق نحو عهد جديد من اليقظة والحيوية .

## ידיעות אחרונות | يديعوت احرونوت — الخيار ..

رب قائل ان هناك جوانب ايجابية حتى في وقوع كارثة ، ولكن الكارثة التي منيت بها الولايات المتحدة في ايران وضعت الادارة الاميركية امام حقيقة كانت تتهرب من مواجهتها دائما ، الا وهي انها لن تستطيع مجابهة روسيا والعالم الثالث بالنظريات الكلامية المعقدة ، وقد اتضح لواشنطن الان انها كانت على خطأ فقد انتقصت هيبتها وعظمتها ليس فقط ازاء روسيا وانما في نظر العالم الثالث وحتى في نظر ما تبقى لها من اصدقاء معدودين . وترى الصحيفة ان ذلك سيؤدي اما الى ان تلعب الولايات المتحدة دور الدولة العظمى ، او ان تترك مسرح التاريخ وتسلم نهائيا بسيطرة الروس على كل شيء .

## ضعف قد ينقلب الى قوة

وعن الموضوع نفسه كتبت عل همشمار تقول :

انه من الصعب التكهن بالابعاد السلبية الفورية للعملية الاميركية الفاشلة على الصعيد العالمي ، ويمكن الافتراض ان دول الشرق الاوسط المرتبطة بالغرب ، باستثناء مصر ، ستحاول تقليص هذه العلاقات وفي نفس الوقت ستزيد روسيا من مساعيها للتغلغل في المنطقة كما هي العادة بالنسبة لانظمة حكم دكتاتورية تسعى لاستغلال نقاط الضعف لتسدد خطوتها ...

وقالت الصحيفة ان التاريخ علمنا بانه يمكن اعتبار الفشل الاميركي فشلا مؤقتا اذا افلح الشعب الاميركي وخلفائه في توجيه الرأي العام والنفوذ التي يتمتعون به على الشكل الصحيح لمواجهة الواقع الجديد .

## عل همشمار — نهاية سعيدة في بوغاتا

صحيفة دافار تشارك عائلات الدبلوماسيين الذين اطلق سراحهم في بوغاتا الفرحة ، وبشكل خاص عائلة السفير الاسرائيلي الياهو براك .

وترى الصحيفة انه لا مجال للمقارنة بين احتجاز الدبلوماسيين في سفارة الدومنيكان واحتجاز الرهائن الاميركيين في السفارة الاميركية بطهران ، اذ ان الطلاب الايرانيين يحظون بدعم وتأييد الخميني وبمساندة وسائل الاعلام الموجهة التي تقوم بتحريض الجماهير ، بينما لم يتمتع الارهابيون اليساريون في بوغوتا باي تأييد حكومي او شعبي .

واختتمت الصحيفة افتتاحيتها بالقول : ان حادث سفارة الدومنيكان اثبت ان التحلي بالصبر قد يؤدي ايضا الى الحل المرجو ، وليس استعمال القوة ضد المختطفين هو السبيل الوحيد لانقاذ الرهائن .

## הצופה | هتصوفيه — محادثات الحكم الاداري الذاتي ..

الفجوة بين موقفي مصر واسرائيل بالنسبة لمفاوضات الحكم الذاتي واسعة وكبيرة ، وكما تقول صحيفة هتصوفيه ليس من الجلي الان كيف سيتم التقريب بين وجهات نظر الطرفين خلال فترة محدودة وحتى السادس والعشرين من الشهر المقبل . فالخلافات جوهرية ، ومصر تريد ان يكون الحكم الذاتي على شكل دولة فلسطينية بينما ترى اسرائيل في الحكم الذاتي حكما اداريا فقط مع احباط كل محاولة لاقامة مثل هذه الدولة ، وعلى هذا الاساس فان الاقتراح الذي يقضي بالسماح للسكان العرب في شرقي القدس بالتصويت في بيت لحم هو غير مقبول ، لان ذلك يعني انهم جزء من الحكم الذاتي .

اما الموقف الاسرائيلي الذي ينص على بقاء المستوطنات تحت حكم اسرائيلي فهو موقف منطقي كما تقول الصحيفة رغم ان الطرف الاخر لن يوافق على ذلك ، واعربت هتصوفيه عن املها في ان تجري المفاوضات رغم الصعوبات التي تواجهها بجو من التفاهم والتفاؤل والنية الحسنة للتوصل الى اتفاق في نهاية الامر .

## הארץ | هارتس — لعنة الاحتلال

صحيفة هارتس تخشى ان تؤدي الاحداث الاخيرة في الضفة الغربية الى تمرد شعبي ورغم ان السبب الحالي لتدهور الاوضاع هو قيام مستوطنين يهود باعمال شغب في رام الله ، فان جذور ذلك اعمق بكثير . فالواقع في المناطق لم يتغير لا بالكلام ولا بالاستيطان او الحجج القانونية .

والحقيقة هي ان هناك شعبا يحاول حكم شعب اخر عنوة ولذلك فان الوضع يتطلب حلا جذريا ، والخطوة الاولى كما تقول هارتس يجب ان تكون تجميد مشاريع الاستيطان ومراقبة تصرفات المستوطنين تجاه السكان العرب ، اما الخطوة التالية فيجب أن تكون اقامة الحكم اداري كامل كما تعهدنا في كامب ديفيد بالتعاون مع الاردن اذا كان ذلك ممكنا لكي نجعل مشكلة الفلسطينية التي هي حاليا اسرائيلية فقط مشكلة عربية او اردنية .



لجنة حقوق الانسان :

# السوفيات يحاربون الأفغانيين بالنار والجوع والغازات

## هدف السوفيات النهائي هو السيطرة على منطقة الخليج الفارسي

الخوف والحقد والاهوال ، هذه هي الكلمات الثلاث التي سمعتها ، اكثر ما سمعتها ، من المستشرق مايك باري الاميركي ، مندوب لجنة حقوق الانسان ، والمتخصص بالشؤون الافغانية ، في مؤتمره الصحفي الاخير .

اجل لقد عاد مايك باري مؤخرا الى الولايات المتحدة بعد تحقيق واسع نطاق ، دام شهرا كاملا في مراكز اللاجئين الافغان في باكستان ، تحدث وقابل اثناءه مئات من الناس من شتى الطبقات والميول .

قال : لقد زرت من بقوا احياء من الافغانيين بعد افلاتهم من المذابح الجماعية ، واخشى ان دام الحال على هذا المنوال ، أن تتحول معظم المدن الافغانية بعد زمن قليل الى انقاض وخرائب ومقابر .

وخلافا لما تعهدت به الحكومة الجديدة ، يوم تسلمت زمام الامور في البلاد ، من انها سوف تقوم ببناء الدولة على اسس من العدالة والحرية ، فان الاعتقالات والتوقيف الاداري والتعذيب في سجون كابول ، هي اليوم أشد وادهى مما كانت عليه في اي وقت مضى . أما في الارياف فالمظالم هناك انكى وادهى .

**سؤال : وما هو موقف الجيش السوفياتي المحتل من هذه الاعمال التعسفية ؟**

**مايك باري :**

ان تدخل الجيش السوفياتي باعمال القمع والارهاب ، تزداد يوما بعد يوم . اذ ان السوفيات لا يثقون بالجيش الافغاني . ولهذا ترى الضباط السوفيات يحتجزون اسلحة افراد الجيش الافغاني في الثكنات ولا يسلمونها لهم الا قبل خوض المعارك بساعات قلائل .

ومن اقوال الخبراء ، ان الجيش الافغاني قد فقد من جراء المعارك ، ومن جراء هرب اعداد عديدة من افراده ، اكثر من ثلثي قواته ومعداته .

واما القسم المتبقي فهو يكاد ان يكون جيشا غير نظامي ، لشدة ما تلقى لدى افراده من فوضى واستهتار . وعلى هذا يمكن أن نقول ان الجيش المحتل هو الذي يقوم بالمهمات الكبرى ، فيخوض المعارك ويقمع الاضطرابات .

ومن المعارك الكبرى التي خاضها هذا الجيش السوفياتي المحتل ، معركة وادي الخمار على مقربة من الحدود الباكستانية ، هناك قام الجيش السوفياتي وحده «بتنظيف» ذلك الوادي الفسيح . فمن هذا الوادي ، كانت تتسرب الذخائر والاغذية والمعدات كلها للثوار الافغانيين .

أجل لقد قام السوفيات بهجوم مفاجيء على ذلك الوادي الواسع من اطرافه الثلاث ، ودارت هناك معارك طاحنة ضارية راح ضحيتها الالاف المؤلفة من السكان والثوار الافغانيين . ولقد دامت تلك المعارك اربعة ايام كاملة ، اي من ٢٨ فبراير الى الثاني من شهر مارس . اتت على كل ما كان فيه من زرع وضرع ، ولم يبق هنالك الا خراب يباب واشلاء القتلى والجرحى .

وكان عدد سكان ذلك الوادي يتراوح بين ١٢٠٫٠٠٠ الى ١٦٠٫٠٠٠ نسمة ، فلم يستطع النجاة منهم الا ٢٧٫٧٢٤ شخصا ، استطاعوا بشق النفس ان يلجأوا الى البلاد الباكستانية .

وكل هؤلاء اللاجئين ، لا يزالون يرتعشون خوفا عند تذكرهم الساعات وساعات هروبهم الى الحدود الباكستانية الرهيبة التي قضوها اثناء المعارك ، فكم من امرأة القت نفسها في النهر المجاور بغية الانتحار ، مفضلة الموت على الوقوع بايدي الجنود السوفيات .

ومما اثار نقمة الرجال قيام الجنود السوفيات بالقاء القبض على النساء والاولاد ، ونفيهم الى مناطق سحيقة .

**سؤال : ذكرت ان الجنود السوفيات قد استعملوا الغازات السامة ضد الاهلين ، فاين كان ذلك ؟**

**مايك باري :**

قبل قيام السوفيات بهجومهم على وادي خمار ، اطلقوا اعدادا لا تحصى من قذائف الغاز اثارت الذعر والرعب بين السكان . والشهود العيان على استعمال السوفيات هذه الغازات يعدون بالعشرات والمئات ، وهم يدلون بتفاصيل واقعية دقيقة عن هذا الغاز لا سبيل الا نكرانها . ثم ان السوفيات المحتلين القوا الغازات في مناطق اخرى . مثال ذلك في منطقة نوريستان ، تلك المنطقة المعروفة بارتفاع جبالها ووعورة مسالكها . ومما سمعته من بعض الاهلين ، ان الطائرات السوفياتية القت مرات متعددة هناك ، خزانات كبرى ، ما أن كانت تقترب من الارض حتى ينتشر منها دخان كثيف ، ذو لون رمادي ، يرتفع رويدا رويدا ويبقى سابحا فوق الوديان ساعات طوال .

**سؤال : وما هو هذا الغاز حسب رأيك ؟**

**مايك باري :**

حسب التحقيقات التي قمت بها بهذا الشأن ، لقد ثبت لي ان السوفيات قد استعملوا غازات تضعف الاعصاب وتشلها ، وهي تتألف من ثلاثة انواع على الاقل .

النوع الاول ، غاز مسيل للدموع مكثف للغاية ، كان السبب المباشر لاختناق وموت ما لا يقل عن ثلاثة عشر شخصا من قرية شانكوراك .

والنوع الثاني ، كان يبتلي من يتعرض له بالتهابات جلدية ، مما كان يحول بينه وبين ان يمسك شيئا بيديه ، ولا سيما حمل اي نوع من السلاح .

اما النوع الثالث ، فكان يسبب الضحك المفرط ، نعم الضحك . وقد روى لي أحد الجنود الافغان ، انهم اذا ما اصابهم ذلك الغاز كانت تأخذهم نوبة من الضحك تكاد تقطع عليهم انفاسهم وتمزق احشاءهم . واذا ما قدر لاحد من الناس ان يراهم على تلك الحال ، فقد كان يحسبهم بان مسا من الجنون قد اصابهم . ويضيف محدثي قوله : وبعد ضحك متواصل صاخب ، كنا نسقط على الارض مغميا علينا .

**سؤال : الا تزال هنالك معارك بين الثوار الافغان والقوات السوفياتية ؟**

**مايك باري :**

يمكن القضاء على شعوب بكاملها بوسائل مختلفة ومنها التجويع . ففي جبال هازاراجات ، قام السوفيات بمحاصرة ما يقرب من مليونين من السكان الافغان بسد الطرق الموصلة الى مناطقهم بواسطة ، الدبابات ، والاسلاك الشائكة ، ثم قاموا بحرق المزروعات واتلاف العلف . وهكذا لم يجد سكان تلك المناطق ما يأكلونه سوى البذار التي بقيت لديهم ، ثم اخذوا يأكلون الحشائش والجذور . وهم يعيشون اليوم في ظل مجاعة فظيعة . وهكذا يقوم السوفيات المحتلون بقتل الناس جوعا ، ويوفرون على جنودهم خوض المعارك وتعريضهم للمهالك والموت .

**سؤال : وما هو حال الثوار اليوم ؟**

في هذه الايام ، لا يتلقى الثوار اسلحة كافية لمقاومة العدو ، وهم لم يتلقوا اسلحة خاصة لمقاومة الطائرات العمودية المدرعة ، وهي اليوم عماد الاسلحة السوفياتية . ومع هذا فان المقاومة الافغانية ضارية ، وهي على كل حال اشد ضراوة مما كان يتوقعها السوفيات . وهذه الضراوة نابعة ليس من جراء تزايد عدد رجال المقاومة وحملة السلاح ، بل لان الشعب الافغاني بكامله ثائر الان على القوات السوفياتية في افغانستان . فالثوار هم كل فرد من افراد الشعب ، لقد تغير الشعب الافغاني تغيرا تاما الان .. اجل ان هذا الشعب يغلي غليانا بالحقد الذي يبلغ احيانا مبلغ الجنون . اجل لقد فقد هذا الشعب كل شيء وكل أمل ، وتحمل من المآسي والاهوال ما لا يكاد يوصف .

**سؤال : هل سيتوصل السوفيات قريبا لتحقيق هدفهم في افغانستان ؟**

**مايك باري :**

اي هدف هذا ؟ وهل تقصد الاحتلال واستتباب الامن والسلام ؟

ان تحقيق هذه الاهداف يتطلب تضحيات فادحة من قبل الدولة السوفياتية ، الا ان هنالك أمرا هاما وهو ان الشعوب السوفياتية ، قد اصبحت الان على بعد ٤٥٠ كيلو مترا فقط من المحيط الهندي والخليج الفارسي . ولم يعد يفصل السوفيات عن البحر الا صحراء تحتوي في اطرافها على مليونين من البشر الثائرين على حكومة الباكستان ، تقوم الدولة السوفياتية بتسليحهم لهذه الغاية .

واني لاعتقد اعتقادا جازما بان السوفيات يهدفون الى غاية قصوى هي السيطرة على منطقة الخليج الفارسي .

والا فما هي الفائدة التي قد يحصلون عليها من وراء ابادة الشعب الافغاني ؟

عن مجلة «الاكسبريس» الفرنسية
ترجمة «الانباء»

مايك باري

# خواطر

ويكتبها : كمال منصور

## بيانات .. بلا توقيع

قال صاحبي : ظهرت مؤخرا في مجتمعاتنا تقاليع جديدة باصدار البيانات والنشرات والخطابات التي لا تحمل اية تواقيع ، ولا يعرف كاتبها او صاحب الاراء فيها ، وهي مختلفة متناقضة ، منها ما يدعو للخير والعمل الصالح ، او للرد على اقوال وافكار ، او الطعن المتستر بحق الاخرين ، او التشويه المتعمد لسمعة الغير ، وهي خالية من كل ما يرمز الى شخصية المصدر لها ولتوزيعها ، وهي ترسل عادة بالبريد الذي يعتبر من انجع الوسائل لنقل كل شيء بصورة منتظمة ، او تعطى لضعاف النفوس الذين يسخرون لنقل افكار واراء لا ناقة لهم فيها ولا جمل . ولما كان الحرف والكلمة من اروع ما اخترعه الانسان للتفاهم والتعلم ، فانجز الافكار وابتكر الانجازات ، وسجل للتاريخ صفحات لا تمحى ينقلها الخلف عن السلف جيلا بعد جيل ، وهذه التعابير تنمو وتترعرع في نظام ديمقراطي يمنح الحرية للانسان ، وكلما فقد التوازن ، وتزعزعت القيم والمبادىء ، وتأرجحت المثالية والفضيلة على ارجوحة الانانية ، انتشرت الفوضى الفكرية لتخلق البلبلة وتحيد عن الخط السوي ، ولما كان العلم متوفرا اليوم للاكثرية الساحقة من بني البشر بعد أن اقتصر في الماضي على صفوة القوم وأصحاب الاموال ، فقد فتحت أمامه امكانيات لا عد لها ولا حصر من الاساليب لنشر مبادئه وافكاره . ولا ضير في ذلك ما دامت هذه تمهد للاعاصير وتؤنس في مجريات الامور ويعرف من هم اصحابها ، ومن يقف من ورائها .

اما نشر الافكار حتى السامية منها بأساليب مجهولة فهو دليل ضعف حتى في الحالة الايجابية ، اما اذا كانت تحمل السموم وتذاق الهموم وتثير الشك وتولد الفوضى فهي بلا شك دليل سوء النية ، وتتبع أساليب الخفافيش في الظلام .

قلت : الانسان لا يمنع من الانطلاق من عقالها في عصر الحرية وهي قابلة لرفع اصحابها او الهبوط بهم الى اسفل الدرجات ، وعندما تخرج الكلمة في كل اتجاه قد تموت حالا اذا كانت لا تملك مقومات التأثير والاستمرارية ، وقد تظل على مر الازمان تبعث نورا يضيء الطريق للانسان في حياته . والكلمة المكتوبة هي سجل تظل تحت رحمة البحث والاستقصاء على مر الاجيال ، وكلما عرف الكاتب كان في ذلك عونا وسندا لبلورة المغزى والمعنى من وراء كل جملة تكتب ، اي من له رأيا يعتقه ان يجهد به ، فهو اسمه بولده الذي لا يسائل عن علاقته به حتى ولو خلق مشوها مشلولا ، اما ان يختفي توقيع اسمه من وراء كل ما يكتب او ينشر ، فدليل واضح على انه غير واثق بما يسطره ، فكيف يجوز له أن ينقل افكارا مترجحة غير قابلة للتفاعل والنشر والارشاد .

قال صاحبي : ان لكل انسان ظروفه الخاصة ، فمنهم من يريد نشر مبادئه وانتقاداته دون توقيع اسمه او التستر باسم مستعار ، فلا ضير في ذلك ، سيما وانه يسعى للخير ويهدف للاصلاح وينشد الموعظ ، فليكن مجهولا ما دام يؤدي رسالة سامية تلقى اذانا صاغية والتأييد الكبير من الناس ، فالمهم الجوهر لا المظهر .

قلت : أهمية الرأي في نشره وليس في ذلك المكابرة لانه اشبه بالمولود ان لم يحصل على الرعاية والعناية كان قاب قوسين او ادنى من الزوال ، وصاحب الرأي الحصيف والفكر النافذ والغاية النبيلة لا يخجل من ان يقف صامدا باسما ولا تراوده الخوف لمجرد ذكر اسمه او نشره .

صحيح أن هناك كتابا وادباء وشعراء وفلاسفة اختاروا الاسم المستعار بدلا من اسمهم الحقيقي للنشر ، وقد اشتهروا به في انتاجهم ، ولكنهم لم يحاولوا التنكر لذلك ، فدليله الفكر هو مشعل ينير الطريق للاخرين ، وهم يعملون في وضح النهار لانهم اصحاب حق ، اما الذين يستعملون اسلوب ذر الرماد في العيون ومحاولة طمس واقعهم ، فهم لعطاء لا يعرفون اصلهم الحقيقي ، ويؤمنون بأسلوب التهريج الذي يلقي بارائهم في سلة المهملات في بيانات يصدرونها دون كشف هوياتهم الحقيقية او المستعارة ، وينشرون عن الظلام لتشد عوراتهم الاجتماعية والتطلع في مرصد كبير عن عورات الغير لجعلها فضيحة اخلاقية تتكرر .

## لحظات

وماتت يتيمة .

في سجن «هولواي» في انكلترا توفيت مؤخرا «ماري هان» عن واحد وتسعين عاما . قضت ثلثيها سجينة لقتلها ولدها ..

اكثر من مرة رفضت «ماري» امر الافراج عنها .. كانت تستعطف المسؤولين وهي تبكي : الى اين اذهب ؟ ان شبح ولدي يلاحقني .. اريحوني من ذنبي .. لا تدعوني وحيدة ..

وماتت وهي تقول ان سجن العمر كله لا يخفف عنها عبء جريمتها .. وان «ضميرها لا يزال يؤنبها» !.

وماتت يتيمة ..

كانت تنشد في القانون «احاطة ورحمة» وفي العقوبة «كفارة» .. وما علمت ان قوانين اهل الارض لا تضع في حسابها تلك المعاني المفترضة .. ولا احد يبتسم بالمغيبات .. لقد التهمتهم الحياة الدنيا . فلم تترك منهم بقية .

هم يريدون بالقانون «حماية المجتمع» .. وبالعقوبات «زجر المجرمين» .. وكفى .. ولا توبة ولا تطهير ولا استشراق لحياة الخلود .. لهم عين واحدة كليلة نصف عمياء يرون بها الحياة الدنيا ومظاهر الاشياء .. اما الحياة الاخرة وخبايا النفوس .. فلا تخطر لهم ببال .. وارباع الحقائق ليس لها من الحق نصيب .. لذلك لم يتحقق لهم شيء على الاطلاق : لا حماية المجتمع . ولا زجر المجرمين .. ولا انقاذ المجرم من عذاب الله . ومنحه بالقصاص الحق حياة ..

● فرديناندو فيروني قضى عاما في احد سجون ايطاليا بسبب محاولته خطف فتاة .. فلما خرج من السجن ــ مؤخرا ــ كان اول ما فعله ان خطف الفتاة بقوة السلاح !.

● روبرت لبتون ادخل السجن لاشتراكه في عملية «تزييف نقود» .. وخرج بكفالة مؤخرا واكتشف القاضي الاميركي أن النقود التي قدمها في كفالته كانت مزيفة ..

● ■ ●

«ماري هان» .. احدثك عن العقاب عندما يكون بدا حانية تمسح الذنب وترين القلوب !..

«المخزومية» التي سرقت .. عرض اهلها ان يفتدوا جريمتها بمال .. فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم : «لأن تطهر خير لها» وامر بقطع يدها ..

وقال عليه السلام في امرأة رجمت : «لقد تابت توبة لو قسمت على سبعين من اهل المدينة لوسعتهم» وقال في اخر : «انه الان لفي نهر من انهار الجنة» .. ودعا لرجل تقطعت يده في حد : «اللهم .. ليده ناغفر !» ..

ماري هان .. لقد عشت ومت يتيمة في عصر ادار ظهره لقوانين النور .. ونواميس الدنيا والاخرة فخسر خسرانا مبينا .. «ذلك مبلغهم من العلم ان ربك هو اعلم بمن ضل عن سبيله وهو اعلم بمن اهتدى» .

جهينة

# تركيا وسط أزمة اقتصادية حادة

## حكومة ديميريل بحاجة قصوى لمساعدات مالية غربية

عندما فشلت الاويسد «منظمة التعاون والتنمية الاقتصادية» في تقديم المعونة الطارئة المتوقعة لتركيا وقدرها ٢ر١ بليار دولار فقد الحقت اذى بحكومة سليمان ديميريل السابقة .

وقبل اربعة اشهر عاد السيد ديميريل الى رئاسة حكومة اقلية تدعمها احزاب يمينية صغيرة ، وقد كان توقع العودة ضعيفا حيث شهدت فترة حكمه السابقة ١٩٧٥ ــ ١٩٧٧ انزلاق تركيا الى فوضى الارهاب السياسي والافلاس الاقتصادي دون ان تتخلص منهما حتى الان .

ورغم ان الارهاب السياسي يكلف تركيا خمس او ست ضحايا بالمعدل كل يوم وأن التضخم يرتفع بوتيرة ١٣٠ بالمئة سنويا فان سليمان ديميريل لا يبدو مباليا

سليمان ديميريل

بهموم المنصب اذ اخذت تنتعش الثقة الدولية بحكومته بعد ان بلغت درجة الصفر عام ١٩٧٧ .

وهو لم يتنازل للاحزاب الصغيرة ــ حزب الخلاص القومي ــ وحزب العمل القومي . فالاخير لم تطلق يده في المدارس والجامعات وانتقد رئيسه بصراحة بعض التعيينات الجديدة التي اجراها ديميريل .

واذ اختار ديميريل السيد تورغوت اوزال مستشارا اقتصاديا رئيسيا للحكومة فقد اكسبه ذلك ثقة دولية الا ان ذلك ورطه في اجراءات تقشفية في الداخل قد تكون لها عواقب سياسية وخيمة . فالعديد من ذوي الاجور من ابناء الفئة الوسطى يجدون انفسهم في اوضاع قاسية ولا تتجاوز معدل دخولهم ٨٠ دولارا شهريا . يحدث ذلك في ظل ارتفاع التضخم والغاء معونة الدولة لمعظم السلع المنتجة محليا .

غير ان السيد ديميريل يتمسك بخط سيره الذي اختاره ويأمل مع مستشاره الاقتصادي برفع المعونة الطارئة من منظمة الاويسد لتمويل مستوردات ملائمة من المواد الخام والالات الضرورية لانعاش اقتصاد البلاد . وتتحدث المصادر المتصلة بالحكومة عن ارتفاع قائمة المستوردات الى ٧ر٩ بليون دولار هذا العام .

ويدعي رئيس الوزراء ان حكومته قد وضعت حدا للنقص في المواد الاساسية : الكاز والديزل والمصابيح التي اخذت تظهر في السوق بعد انقطاع .

اما حجته الاساسية فهي ان التوسع الاقتصادي لن يتعثر ثانية . فقد عرض قائمة باستثمارات تبلغ قيمتها ٦ر٦ بليون دولار تشمل عشرة الاف مشروع بتركيا . واشار الى ان سوء الادارة لدى الحكومة اجيفيت السابقة وليس غيره قد اوقف عملية التطور .

هذا الكلام يثير ذعر بعض رجال الاعمال . الذين يعون بعمق بان مشاكل



العنف في تركيا

ملدهم الاقتصادية لا يمكن معالجتها حتى ضمن المستوى الراهن من الانفاق . محاجة الاستمرار يتضمن اعادة جدولة الديون وقدرها ٩ر٠ بليون دولار الى خمس سنوات اخرى ، ودون ارصدة غربية .

لن يوفر لتركيا من النقد الاجنبي الا ما يكفي فقط لحاجات استيراد النفط . ولا يمكن تغطية تكاليف تسديد الديون وحاجات الاستيراد عن طريق دخل تركيا هذا العام او اي سنة قادمة ولمدة نصف العقد القادم . وهذا بالضبط ما دفع السيد اوزال والسيد ديميريل لمحاولة اقناع منظمة اويسد وصندوق النقد الدولي بالموافقة على برنامج يواجه حاجات تركيا المالية على اساس فترة تمتد لثلاث سنوات على اقل تقدير .

ويود السيد ديميريل ان يتوجه للامة كرجل حصل على المساعدة المحبوبة من الغرب وساعد على اعادة البلاد على خط التطور الصائب .

وفي حالة هذه سيكون ذلك استعادة للاستقطاب السياسي في تركيا . وحاليا هدأت المبارزة بين ديميريل واجيفيت ويعود ذلك بصورة جزئية الى قرار ديميريل بالابتعاد عن اليمين المتطرف ، والى حد ما للهبوط الحاد في نفوذ اجيفيت .

ففي احياء الفقر باتت تندر رؤية شعارات تؤيد اجيفيت ولا كتابات على الحائط تؤيد حزب العدالة ــ حزب ديميريل . وبدلا من هؤلاء يتطلعون الى الحركات اليسارية المتطرفة .

وبات ضعيفا موقف السيد ديميريل نتيجة ائتلافه مع السيد اربكان وحزبه ــ حزب الخلاص القومي . والعقبة الرئيسية التي تحول دون السيد اربكان واسقاط السيد ديميريل في الحال ، تتمثل في ان قسما من حزبه يقوده السيد اوزال قد ينشق عن حزبه وينضم الى السيد ديميريل .

عن : «الغارديان»

هكذا من الاصل



# آفاق ثقافية

باشراف: أبو دياب

## «الرابطة القلمية» وأدباء مصر

# معارك الأمس... واليوم

### نعيمة: مشاتا وضفادع الادب غريب عجيب

### ابو ماضي: طه حسين ناقد غير موفق !

### مندور: تخطيسنا في الشعر مصر بقرون !

جبران قوة الابتكار في الامة

كانت المعارك النقدية الادبية بين ادباء مصر ولبنان في الثلث الاول من هذا القرن على جانب كبير من الحدة والعنف . ففي حين كان مصطفى لطفي المنفلوطي ينصب نفسه مدافعا عن تقاليد اللغة العربية كما عرفتها في عهودها الماضية ، رائيا الحال الذي وصلت اليه على أيدي كتاب تصرفوا بها على عكس ما كان يشتهي ويريد ، فنقرأ له في كتابه «النظرات» هذه الملاحظات : «ما اصيب البيان العربي بما اصيب به الا من ناحية الجهل بأساليب اللغة ولا أدري كيف يستطيع الكاتب أن يكون كاتبا عربيا قبل أن يطلع على اساليب العرب في اوصافهم ونعوتهم وتصوراتهم وخيالاتهم ومحاوراتهم ومساجلاتهم ، وقبل ان يعرف كيف كانوا يعاتبون ويؤنبون ويعظون وينصحون ويتغزلون وينسبون ويستعطفون ويسترحمون ، وبأية لغة يحاول أن يكتب ما يريد ان لم يستمد تلك الروح العربية استمدادا يملأها بين جانحتيه» .

كان على الخط الثاني اديب لبناني هو جبران خليل جبران ينادي «لكم لغتكم ولي لغتي» . وفي مقال لجبران تحت عنوان «مستقبل اللغة العربية» يقول : «...لم اذكر اولئك الذين يصرفون حياتهم بوضع القواميس وتأليف المطولات ، وتشكيل المجامع اللغوية ـ لم اقل كلمة عن هؤلاء لاعتقادي بانهم كالشاطيء بين مد اللغة وجزرها ، وأن وظيفتهم لا تتعدى حد الغربلة ـ والغربلة وظيفة حسنة ، ولكن ما عسى يغربل المغربلون اذا كانت قوة الابتكار في الامة لا تزرع غير الزؤان ولا تحصد الا الهشيم ولا تجمع على بيادرها سوى الشوك والقطرب ؟» .

ونزل هذا الكلام نزول الصاعقة على رؤوس ادباء مصر ، من انصار القديم ، فتبرع للرد على جبران ، اديب مشهور بعدائه الشديد لكل حركة تجديدية من أي نوع كانت ، وهو مصطفى صادق الرافعي ، حيث نقرأ له : «.. فانك واحد من يقول في هذه اللغة بعينها» لك مذهبك ولي مذهبي ولك لغتك ولي لغتي» . فمتى كنت يافتى صاحب اللغة وواضعها ومنزل اصولها ومخرج فروعها وضابط قواعدها ومطلق شواذها . ومن سلم لك بهذا حتى يسلم لك حق التصرف المالك في ملكه ، انه لادون عليك أن تولد ولادة جديدة من أن تلد مذهبا جديدا أو تبتدع لغة تسميها لغتك» .

من كلام جبران ، ومن رد الرافعي عليه بدأت معركة التجديد في الادب العربي تأخذ بعدا حقيقيا لم يكن لها من قبل . ذلك أن عصبة الادباء والشعراء اللبنانيين المهجريين



كانوا قد بدأوا يرتادون مناطق عذراء في الادب والفن والفكر العربي لم تكن اللغة العربية قد الفتها من قبل ، ولم يكن مستغربا ان تقوم قيامة السلفيين في ذلك الوقت ، ضد الذين جددوا وثاروا على الوتيرة الواحدية التي كانت تسود الحياة الفكرية والاجتماعية عند العرب منذ ابي العلاء المعري ، متخذين من اللغة وتقاليدها التي حفظها الاباء والاجداد شعارا لقمع كل من تسول له نفسه اعادة النظر في التراث الموروث . ولكن ما يبدو مستغربا لدى هؤلاء التقليديين اذا ما خذلتهم المعايير النقدية في اللغة والادب في حربهم ضد الجديد ، هو لجوءهم الى معيار الدين معتبرين أن النتاج الادبي العربي الوافد من وراء البحار يهدد الدين العربي وهو مما لا يجوز السماح به في اي حال من الاحوال . على الاقل هذا ما يوحيه كلام الرافعي يقول فيه : «تكون اللغة لا تزال لغة العرب في اصولها وفروعها وأن تكون هذه الاسفار القديمة التي تحويها لاتزال حية تنزل من كل زمن منزلة أمة من العرب الفصحاء وأن يكون الدين العربي لا يزال حيا هو كأنما نزل به الوحي أمس . لايعيننا منه علم ولا رأي ، وأن يأتي الحرص على اللغة من جهة الحرص على الدين اذ لا يزال منهما شيء قائم كالاساس والبناء لا يعمة عنهما معا الا بقيامهما معا .

لا ريب أن النصوص الادبية الخلاقة التي كانت تزخر بها اعمال «الرابطة القلمية» هي خير ساعد على بطلان المقاييس اللغوية والادبية التي كان يستخدمها انصار القديم في هجومهم على كل امر ادبي أو فكري يحاول ان يسوي له طريقا جديدا في عالم الادب والفكر العربي ، غير ان الاقدار شاءت أن يجمع بين المنظر الادبي الخلاق والتطبيق الادبي الخلاق . فقام من بين اعضاء «الرابطة القلمية» اديب ناقد ينظر للحركة الجديدة بعدما تعمق الكثير من الثقافات العربية والغربية ودونها في شخصية الادبية الفذة ، فكان خير مدافع عن الادب الجديد ، الناقد المنظر في مخائيل نعيمة ، والكتاب الذي حوى عصارة النقدية

هو «الغربال» . ولعل مقال «نقيق الضفادع» في «الغربال» يعبر احسن تعبير عن وجهة نظر ادباء «الرابطة القلمية» في اللغة العربية وطريقة الكتابة بها وهو في الوقت نفسه رد رصين وشاديء على المتعنتين الذين اطلق نعيمة عليهم لقب «ضفادع الادب» ولست أرى بأسا في هذا المجال اذا ما اثبت بعض ما جاء في هذا المقال القيم : «لا شك أن اليوم الذي نطق به أول بشرى بكلمة «نعم» بدلا من هز الرأس أو الكتفين أو اشارة سواعمها للايجاب ، كان اشد الايام سوادا في حياة ضفادع الادب . اذ فيه سقطت أول قنبلة من معسكر العدو في مستنقعهم ، فهب في الحال زعيمهم الاكبر ووقف فيهم خطيبا وحنجرته تكاد تتمزق من الغيظ «واق ! واق ! واق !»

اما ترجمة هذه الخطبة البليغة فهي : «ايها الضفادع ، أن لغتنا الشريفة لفي خطر كبير ، تلك اللغة التي تسلمناها نقية من الاباء وقطعنا على انفسنا ميثاقا أن نسلمها طاهرة الى الابناء والاحفاد ، قد قام اليوم من يدنس طهارتها ، ويمتهن كرامتها ويشوه بلاغتها . عاش اجدادنا واجداد اجدادنا من قبلنا ولم يرو عن احدهم يوما انه اجاب الا بهز الراس . أما اليوم فقد قام واحد اذا سئل عن أمر واراد الجواب ايجابا لا يهز رأسه بل يلفظ بلسانه كلمة ثقيلة ، غريبة ، تمجها أرواحنا ، ولا تأنس بها اذاننا . وتلك الكلمة هي «نعم» . فيا للركاكة ويا للسماجة ويا للكفر ! وارانا اذا غضضنا الطرف عن هذا الدخيل وكلمته الدخيلة ، لفي خطر كبير من انتشار الفوضى في لغتنا الشريفة المحبوبة ، فنصبح ولا قواعد للغتنا . لا بل نصبح ولا لغة نتفاهم بها . فالبدار البدار الى جمع ما يلقيه هذا المفسد من البذار وحرقه بالنار» المصيبة ضفادع الادب يا سادتي ، أن الحياة تسير بهم وهم قعود ، فيتوهمون أن الحياة قاعدة مثلهم ... من اكبر الاوهام التي يؤخذ بها ضفادع الادب وهمهم أن تسيير الادب منوط بهم ، بل ان اعنة المسكونة كلها في ايديهم وهم المسؤولون عنها فليس للخلاق في فلسفتهم من مكان .. أما مسؤوليتهم فتنحصر باعتقادهم في ابقاء القديم على قدمه . وقد فاتهم أن الحياة تتم نفسها وهم نيام . وانها اكبر من أن يحصر همها مما يرغبون أو يكرهون . ولو ادركوا هذه الحقيقة ولو في الحلم لاقلعوا عن النقيق وعرفوا انه لا يجديهم نفعا ولا يغنيهم فتيلا ... أن شأننا مع ضفادع الادب لشأن والله غريب عجيب ، يطالعون ما نكتب فيقولون : «نعما الابتكار ونعما العواطف ، ونعما الاسلوب . لكن .. اللغة كانما غيما نكتب أو ننظم نلقي عليهم دروسا في اللغة لاهم لنا من النظم الا أن نتحاشى الخطف والاتساع واستعمال «تحمم» بدلا من «استحم» .

ومع ذلك بقيت الهوة قائمة بين الطرفين ولم يقدر دواء الوعي الابداعي الذي كان يهب من بعيد على تليين مواقف عبدة الاصنام والماضي ، هذا ما تثبته النصوص التي ابقى عليها المنفلوطي في طبعة لكتابه «النظرات» صدرت عام ١٩٢٥ ، لم يتراجع فيها عما كان قد قرره سابقا في موضعه من «عجز المستغلين باللغة العربية» دراسا الحدود التي لا يمكن السماح بتخطيها : «فاحذر أن تصدق ما يقولونه من أن اللغة العربية اضيق من أن تتسع لجميع المعاني المستحدثة ، وانهم ما لجأوا الى التبدل في التراكيب الا لاستحالة الترقع فيها ، فاللغة العربية ارحب صدرا من أن تضيق بهذه المعاني العامة المطروقة بعد أن احتملت من معاني العلوم والمعارف ما لا قبل لغيرها باحتماله ، وقدرت من هواجس الصدور وخوالج النفوس على ما عيت به اللغات القادرات . وانما الشأن في عجز اللغة وضيقها وانما الشأن في عجز المستغلين بها من الاضطراب في ارجائها ، والتغلغل في اعماقها واتساعهم من سحرها بهذه البلغة التي لا تثلج صدرا ، ولا تشفي اواما .»

اذن كان طبيعيا ان تكون هذه هي مواقف الرافعي والمنفلوطي او سواهما من السلفيين وهم جميعا يصدرون عن مواقف ثابتة نهائية في شأن التراث . اذ انهم لا يعقلون التجديد خروجا عما هو مألوف عند السلف ، بل هم ينظرون في التجديد كشكل يصب في نهاية الامر في المنطقة الواحدة السائدة في التراث العربي . لكنه ، من غير الطبيعي ابدا ، ان يتصدى ناقد كطه حسين لحركة التجديد الادبية في شخص شاعرين عما اثارا ابو ماضي وعسوري

المعلوف ، الاول في مجموعته «الجداول» والثاني في قصيدته الملحمية «على بساط الريح» ، انه أمر يستوجب الاستغراب من مجدد متمرد كحسين ، كانت له وقفات جريئة من التراث والسلفيين على حد سواء ، وخاصة في كتابه البكر «في الشعر الجاهلي» .

### نقد طه حسين لـ «الجداول»

نقرأ في الجزء الثالث من «حديث الاربعاء» كتاب طه حسين النقدي ، هجوما عنيفا على مجموعة ايليا أبو ماضي الشعرية «الجداول» ، وقد أثارت حمية الدكتور الادبية «رداءة» لغة أبو ماضي : «اما انا فاسف اشد الاسف لاني مضطر الى ان الاحظ

ان صفاء لغته هذا الذي اعجب «الكامبفماير» وزميله الاستاذ طه الخميري لا يخلو من شيء كثير يفسده ، ولست ازعم أن لغة الشاعر رديئة أو منكرة ، ولكنها تقارب الرداءة احيانا حتى توشك أن توغل فيها ايغالا . وليكن مصدر ذلك ما يكون ، ولكنه شيء واقع لا نستطيع الا أن نلاحظه ونسجله اسفين ، ذلك أن الشاعر مجيد حقا خصب الذهن نافذ البصيرة ذكي القلب متقن الفهم لما يريد أن يقول ، موفق الى اجادة التصوير لما يجب أن يصور ، فكان خليقا أن تؤاتيه مع هذه الخلال نغمة صافية عذبة تعينه على اظهار ما في شعره من قوة وروعة وجمال ليس الى الشك فيها من سبيل ، ولعل الشاعر نفسه انس هذا الضعف في لغته ، ولعله حاول أن يصلحه فلم يستطع ، ولعله لما استيأس من هذا الاصلاح لم يجد بدا من أن يتخذ هذا الضعف مذهبا ومن ان يدافع عنه دفاعا ويذود عنه ذيادا فقال :

«لست مني ان حسبـ
ـت الشعر الفاظا ووزنا
خالفت دربك دربي
وانقضى ما كان منا

قد يهون الامر لو أن طه حسين تجاوز مسألة «الضعف اللغة» عند أبو ماضي ، وتناول النواحي الابداعية في مجموعة «الجداول» . ولكنه قصر همه النقدي في اللغة فلم يلاحظ الافق الجديد الذي فتحه شعر أبو ماضي في عالم الشعر العربي ، كما أنه لم يستشف اللهب الذي تتبطنه المجموعة مخترقة السدود والحدود المقامة سلفا ، جل ما في الامر أن طه حسين ، ينظر الى لغة أبو ماضي الشعرية من ناحية قاموسية محددة قبليا ، أما أن يرى في هذه اللغة الشعرية الامكانات غير العادية التي تقول ما لم نعتد أن تقوله اللغة الشعرية العادية ، فهذا أمر لم يكن يخطر على بال الدكتور الجهبذ .

ذلك أن حسين يصدر عن رؤية لغوية بحتا في عالم منتظم القواعد ، منسجم العقل ، ينبغي على الشاعر أن لا ينتقص من قدر هذا العالم شيئا ، لانه النموذج والمثال ها هنا ، فنتذكر صرخة نعيمه التي جئنا على ذكرها سابقا في شأن اللغة «كانما في ماتكتب أو ننظم نلقي عليهم درسا في اللغة ..»

وتزداد تقليدية طه حسين وضوحا عندما يبلغ في نقده «للجداول» أبو ماضي ، مرحلة نقد المعاني الشعرية ، فاذا به هنا يلتقي مع نقاد قدماء امثال الامدي والمرزوقي وابن الاعرابي ، في اطلاقه تهما «كالمعاني الفاسدة التي لاتستقيم» ولنقرأ ما كتب حسين في هذا الصدد : «... وقد يكون من العسير أن نتعلق بكثير من الخطأ على الشاعر ايليا أبي ماضي في معانيه التي قصد اليها في هذا الديوان ، فهو لا يتورط أو لا يكاد يتورط في هذه المعاني الفاسدة التي تلتوي على العقل وان كنا قد نجد من ذلك شيئا في الديوان بل في الفاتحة نفسها ، بقوله :

[illegible]

معنى فاسد لا يستقيم ، ذلك انه يريد أن يقول أن خمره لا تنقص بالشرب أو

بالاستهلاك ، كما يقول اصحاب الاقتصاد ، انما تزداد وتربو ، فانظر الى هذه الصورة المستحيلة التي صور فيها هذا المعنى المستقيم . فالكاس جزء ضئيل من الدن ، أو قل أن الكاس تحتوي جزءا ضئيلا مما يحتويه الدن ، فكيف يمكن أن يزداد الدن في الكاس ؟» .

في «الموازنة» الامدي ، نقرأ مثل هذه العبارات التي ينتقد فيها الناقد العباسي شعر أبي تمام» : «شعره لا يشبه اشعار الاول ولا على طريقتهم لما فيه من الاستعارات البعيدة والمعاني المولدة» ، «زال عن النهج المعروف والسنن المألوف» ... «عدل عن المحجة» ... وسواها من العبارات التي يستعيدها الدكتور حسين من الذاكرة لينتقد بها المعاني الشعرية عند أبو ماضي . أو كأنه المرزوقي نفسه يحدد المعاني الشعرية بما يقبله العقل العام ويفهمه والذي يعبر عنه بطريقة معروفة . أي ، «باللفظ المعتاد فيه المستعمل في مثله» . هذه اشارات أولية فقط اثارتها اراء طه حسين ، وسوف نعود الى تقصي ابعاد مواقفه واستخلاص مفاهيمه في الشعر الجديد خاصة والادب المهجري عامة ، بعد أن نفسح في المجال لرد ايليا أبو ماضي على حسين في شأن انتقاده «للجداول» . يقول أبو ماضي :»

### أبو ماضي يرد على حسين

... «لما وجدتك وفيت الديوان حقه من النقد : لانك ـ كما يبدو لي ـ شغلت عما فيه بما في نفسك وما حولك ، فكتبت عنه وكانك تكتب عن احد الشعراء الذين في محيطك ... أن لي سؤالا صغيرا اطرحه عليك ، واترك الجواب عليه لضميرك ووجدانك ، وهو : هل رأيت في كل ما رأيت من الدواوين الحديثة التي صدرت باللغة العربية قبل «الجداول» ديوانا كـ «الجداول» يحوي فكرا وشعرا وفلسفة في قصائد لم يسبق أن نزل مثلها في ديوان الشعر العربي كله ؟ اقرأت «العنقاء» ؟

وهل تبحرت في تفهم معانيها ؟ وقصيدة «السجينة» ، اقرأت مثلها من قبل ؟ و «المساء» الم تعجبك ؟ و «الضفادع والنجوم» «والتينة الحمقاء» ، و «الغدير الطموح» ، وغير هذه مما يجدر بك أن تعود الى «الجداول» تطالعه من جديد ، وبنفس مجردة عن الهوى الاقليمي ، وعن النزعات العارضة ، وعن مؤثرات المحيط ، وعن الرغبة في الغمز من قناة احد واسمح لي أن اقول لك ان تفسيرك هذا البيت :

كلما افرغت كاسي
ردت في كاسي دنا

هو تفسير خاطيء يدل على ضعف الخيال عندك ، بل انا اؤكد أن الخيال عندك ضعيف ، ولولا ذلك لكنت شاعرا لا ناثرا ، فما الكأس والخمر في هذا المقام غير رمزين يقصد بهما ان الفكرة تنمو وتزداد وتتكاثر كلما كثر حفاظها وناقلوها ورواتها ، فهي اذن لا تفنى بالانفاق ، بل تفنى بالامساك . اذن ، فانت ترى ، انك في تفسيرك الخاطيء لهذا البيت كنت واحدا من اثنين : أما انك تعمدت أن تستحدث عيبا بهذا البيت ، لتبرهن على قدرتك في استحداث العيوب ، وأما انك لم تجد في البيت غير ما وجدت من ظاهر الكلام ، فكنت ناقدا غير موفق ، وغير متعمق . كذلك دورانك حول هذا البيت :

لست مني ان حسبـ
ـت الشعر الفاظا ووزنا

فالواقع الذي لا ريب فيه انك تقدر أن ترصف الفاظا الى الفاظ ، وأن تجعل لها أوزانا ولكنها لا تكون شعرا . وعندنا كثير من الكتب المسجعة والاراجيز والمقامات . والغاية من هذا بيان خطأ القائلين أن الشعر هو «الكلام المقفى الموزون» ، فكثير من الكلام المقفى الموزون ليس شعرا ، وكثير هو الشعر الذي لا يمكن أن يقال عنه انه كلام مقفى موزون ... فكيف غاب هذا عن نظرتك الوقادة وذهنك النير ؟!! كيف؟»

نستطيع أن نتبين أمرين في غاية الاهمية من كلام ابو ماضي ردا على طه حسين :

ـ الامر الاول ، هو توكيده على دور الخيال واهميته في توليد الصورة الشعرية غير المألوفة ، وهو شأن لم يكن ليفطن الى اهميته الدكتور حسين ...

ـ والامر الثاني هو ، تبيان أبو ماضي خطأ القائلين أن الشعر هو «الكلام المقفى» بقوله انه ليس من الضروري أن يكون كل كلام موزون مقفى شعرا . ومن ثم توكيده على أن حقيقة الشعر وحضوره يكمنان فيما هو أبعد من القافية والوزن . وهذان الامران المهمان اللذان يمكن استخلاصهما من كلام أبو ماضي ، هما في اساس الشعر العربي الحديث ، من هنا أن القصيدة العربية مع الحركة المهجرية بدأت تتخذ اتجاها جديدا مخالفا للطريقة التقليدية المتبعة في كتابة الشعر زمن ظهور مجموعة «الجداول» ، انها القصيدة ـ الخروج على المألوف من اللغة والمعاني ، وليس الخروج على الروح الشعرية العربية ، بل هي افق اخر اكثر تنوعا وغنى ، يتفجر منها ويغنيها .

اذن نحن هنا في اساس الحركة التجديدية التي بدأت حقيقة مع الادباء اللبنانيين في المهجر ، والتي اسهمت في خلخلة البنية القديمة للقصيدة العربية ومهدت الطريق أمام مواهب شعرية لاحقة عرفت كيف تمد الزلزلة حتى الاطراف القصوى في جسد القصيدة العربية الحديثة .

وانا لنعجب كيف أن ثقافة حسين الغزيرة ، ومنهجه الديكارتي ، لم يسعفاه في النظر الصحيح الى اهمية «الجداول» ، فوقع عمدا ـ أو عن غير عمد ـ في سياق الذهنية التقليدية التي تنظر الى الشعر كلغة ذوق عام وقواعد نحوية وبيانية محددة سلفا بموروثاتها القديمة العادية والثابتة ثبوت الشمس في الفضاء . هذا ما صرفه عن بلوغ كنه اللغة الشخصية التي تتميز بها مجموعة «الجداول» . ولكن ما فات طه حسين في شأن ايليا أبو ماضي لم يفت مواطنه الشاعر الشاب صلاح عبد الصبور ، كما لم يفت الشاعرة العراقية نازك الملائكة حيث تقول : «لعله ليس كثيرا أن نحكم بان ايليا أبو ماضي قد كان اول من جدد القصيدة العربية بالمعنى الذي نفهمه اليوم من التجديد ، حتى ليستطيع الناقد الادبي أن يؤرخ به فترة جديدة في الشعر العربي ...» .

ولكن ثمة شيء اخر يدهش في مواقف طه حسين من الحركة المهجرية ، وهو ليس فقط نفيه لاي جديد اتت به هذه الحركة ، بل اتهامه اياها «بتعريض اللغة العربية لمخاطر الفساد الاجنبي» ، فنراه يقول في هذا الصدد : «يخيل الى الشبان انهم يقلدون الشعراء الغربيين ويجددون في الاوزان والقوافي ويخرجون على التقاليد فيعنون بالمعاني دون الالفاظ . وما اشد حاجة الادب العربي الى جماعة من النقاد اشداء في الحق حراص على سلامة هذه اللغة وحمايتها من الفساد الاجنبي ..»

اشارتان بارزتان في كل طه حسين وهما «التقليد الغربيين» ، و «الخروج على التقاليد» . ترى ماذا كان يقصد الدكتور في تعريفه هذا للمهجريين ؟ هل أن الابداع الادبي يعتبر عنده «تقليدا للغربيين» . أم أن اتقان الادباء المهجريين للغات اجنبية ومحاولاتهم الناجحة اغناء اللغة العربية بتراكيب اشتقاقية ومولدة لم تكن لتخطر على بال كتاب العربية من قبل ، هو «الخروج على التقاليد» . عجيب أمر طه حسين في احكامه هذه ! الى هذا الحد بلغت صعوبة كتابات المهجريين حتى اغلقت عليه فلم يلمح فيها اثرا لابتكار أو ابداع؟!! أم تراه يأخذ عليهم ورودهم ينابيع الثقافات الاجنبية لاغناء الحضارة العربية ؟ وهو أمر طالما نادى به الدكتور عاليا : «..علينا أن نصبح أوروبيين ـ يخاطب المصريين!!ـ في كل شيء ، قابلين ما في ذلك من حسنات وسيئات ... علينا ان نسير سيرة الاوروبيين ونسلك طريقهم لنكون لهم اندادا ولنكون لهم شركاء في الحضارة ، خيرها وشرها ، حلوها ومرها ، وما نحب منها وما نكره ، وما يحمد فيها وما يعاب» . اليس من يقرأ هذا الكلام يتعجب من اتهامات حسين للادباء المهجريين ؟ أم أن ما يجوز للمصريين أن يفعلون لا يجوز لسواهم من ابناء البلدان العربية ؟ والا كيف يمكن تفسير الامر ؟!!! ومهما يكن من أمر ، فليس هذا اول موقف غريب ولا اخر موقف عجيب يقفه المثقفون العرب تجاه مثقفي لبنان . واخر ما قرأت في هذا الصدد كلام لعبد الوهاب البياتي يتهم فيه يوسف الخال بانه «اثر أن يكون ـ قومسينجي ـ الثقافة الاجنبية» ورد عليه الخال قائلا : «الثقافة الاجنبية ؟» ومن يكون البياتي او سواه لولا هذه الثقافة ؟ ... وما البياتي باول من يعض اليد التي تطعمه ، هم يسبون «الثقافة الاجنبية» ومن يعمل على توسلها للنهوض من الانحطاط والتخلف ، ويتناسون صانع السلاح الذي به يتسلحون ، والافكار التي بها يوحدون ، واللباس الذي مثله يلبسون ، والفلوس التي لولاها يجوعون ويعطشون !» .

### العقاد بين بين ..

ثمة ناقدان مصريان كانت احكامهما النقدية بشأن الحركة المهجرية مغايرة لاحكام المنفلوطي والرافعي وحسين ، وهما : عباس محمود العقاد ، والدكتور محمد مندور ، اشتهر الاول بمواقفه المتحفظة من هذه الحركة ومن ثم بنزعته التوفيقية بين القديم والجديد ، أي الجديد الذي يمثله المهجريون والقديم الذي يتمسك به ادباء مصر الذي جئنا على ذكرهم سابقا ، ويتجلى موقف العقاد في مقدمته التي كتبها لمؤلف مخائيل نعيمه النقدي «الغربال» .

فبدا كلمته مشجعا نعيمة على ارائه اخذا فيها ماخذه هو بالذات : «... واكاد اقول انه لو لم يكتب تلم النعيمي هذه الاراء التي تمثل للقاريء في هذه الصفحات لوجب ان اكتبها انا ... واني لاعرف كيف يستحق النعيمي التهنئة بجرأته التي ظهر بها في مقالاته وصراحته التي تقدم بها الى غربلة الناس والكتب والاراء لانني اعرف الاراء المستحدثة وما تجلبه على اصحابها من الغضب والملاحاة في بلاد العالم اجمع وفي بلاد الشرق خاصة ، اعرف أن ليس اضيع عندنا من مجتريء على تمزيق غلاف الاجنة عن جوارحه واستنشاق هوائه بانفه وان ليس اخسر صفقة في موازيننا من عمل داع الى جديد ، لان انصار الجديد قليل في كل جيل والفاهمين منهم لم ينصرون اقل من القليل ...» ثم يسجل العقاد بعضا من تحفظاته قائلا : «... سيقولون كثيرا نعم ، وساقول انا كلمة من هذا الكثير اما كلمتي انا ففي خلاف صغير ... وزبدة الخلاف أن المؤلف يحسب العناية باللفظ فضولا ويرى ان الكاتب او الشاعر في حل من الخطأ ما دام الغرض الذي يرمي اليه مفهوما واللفظ الذي يؤدي به معناه مفيدا ويعن له أن التطور يقضي باطلاق التصرف للادباء في اشتقاق المفردات وارتجالها . وقد تكون هذه الاراء صحيحة في نظر فريق من الزملاء الفضلاء ، ولكنها في نظري تحتاج الى تنقيح وتعديل ، ويؤخذ فيها بمذهب وسط بين التحريم والتحليل ... ولكن يجب أن نذكر أن اللغة لم تخلق اليوم فنخلق قواعدها واصولها في طريقنا ، وأن التطور انما يكون في اللغات التي ليس لها ماض وقواعد واصول ، ومتى وجدت القواعد والاصول فلماذا نهملها او نخالفها الا لضرورة قاهرة لا مناص منها ؟!» . ولكنه يعود لينصر ادباء العرب . في الاقطار الاميركية : «على اننا نعود فنقول : هبوا كتابنا وشعراءنا في الاقطار الاميركية قد ذهبوا بالحرية اللفظية الى أبعد مدى ، فقل تنبئني لذلك ماهي هذه الحرية ومحاسنها وتجهل الجهل الذي لا مسوغ له فنغلق ابوابنا كلها دونها ؟؟ اليست هي التي فكت عن قرائحهم قيود التقليد واخرجتهم من مآزق الاوزان المعهودة والقافية العتيقة وافهمتهم حقيقة الادب فافتنوا في الشعر وابتدعوا في اوزان النظم وساروا بالادب على نهج الحياة والتقدم؟؟ اليس لهذه الحرية فضلها المحمود واثرها المرجو في ادابنا العربية ونتيجتها التي تزداد مع الايام انتشارا ونفعا ؟؟» .

واستمر النقاد المصريون يصدرون عن مواقف جامدة بعد زمن طويل من تاريخ انتقادات المنفلوطي والرافعي وطه حسين ، نستثني منهم العقاد ومندور . فاذا ما أراد الدكتور حلمي علي مرزوق أن يتناول نواحي التجديد في ادب امين الريحاني او غيره من رفاقه اللبنانيين المجددين فتعبيرى في كتابه «تطور النقد والتفكير الادبي الحديث في مصر في الربع الاول من القرن العشرين» : «هذا الضرب من التجديد عند الريحاني مثلا كان اقرب الى التقليد منه الى الاصالة والابتكار» ، كما انه يرى الريحاني ورفاقه اللبنانيين «يستخفون بالقواعد فاذا اخذوا باغاليطهم زعموا انهم يحاولون جديدا على نحو من الانحاء» .

ولكن الا يكفي مرور نصف قرن من الزمن على وجود نصوص ادبية خلفتها «الرابطة القلمية» وتحوي من الابداع ما تحوي ، لتكون خير شاهد على هشاشة هذه المواقف النقدية ، بلى ، «ان لاعضاء الرابطة القلمية والعصبة الاندلسية ـ على حد تعبير صلاح لبكي ـ فضلهم الجليل على تحرير الشعر من التقاليد المتحجرة التي ضيقت افاقه وفرضت اساليب القدماء وتفكيرهم وشعورهم ، الرابطة ثورة على الوقوفيين امتلأت صدور اكثر اعضائها بالاداب العالمية الحديثة المتنوعة ، فادركوا أن الادب الحق انما هو ابداع ، وان خلود الاثار لا يتأمن الا بما تتضمن من طرافة قيمة بضافة الى تلاد الاختبارات الموثوقة ، واحسوا الى جانب هذا بسلاسل التقليد التي كانت تهيض الاجنحة وتعقم الفكر ، وكانت النفحة الجبرانية قد لحفت الجباه واضرمت النفوس وبهرت واعظمت شأن الرسالة التي لابد من تأديتها ولو بشق النفس» ■

**جوزف كيروز**

عن «الاسبوع العربي»

### هل تعلم

● ان الطبق التقليدي الذي يقدم في الاعياد ايام الملكة اليزابيث كان عبارة عن رأس دب في فمه ليمونة رمزا للنار .

● ان اول كوبري انشيء على النيل سنة ١٩٠٥ هو كوبري عباس بالجيزة وعدد الكباري الموجودة على النيل الان ١٨ كوبري في القاهرة .

## تأملات

✱ على المرأة ان تختار رجلا تحبه النساء فتشعر بالغيرة ، أو رجلا تكرهه النساء فتشعر بالكآبة .

✱ الزواج الثاني هو انتصار الامل على الخبرة .

✱ الحب الحديث ليس سوى مصلحة متبادلة تربطها العواطف الكاذبة .

✱ بعض الناس يتوقف تطور دماغهم بعد وراثة اول مليون .

✱ كل رجل تجاوز الاربعين دون ان يتزوج يصبح اما فيلسوفا او «لا حول ولا» .

✱ رنين الذهب ما هو سوى قهقهة الشيطان .

✱ اجمل رائحة تحبها النساء هي رائحة «العملة» .

✱ الشيء الوحيد الذي تحصل عليه بدون تعب هو ... اسمك .

✱ «الدوطة» هي السعر الذي تدفعه العروس لشراء خادم غير امين لها .

✱ كل النساء تتراوح اعمارهن بين ٢٥ و ٤٧ وذلك حسب من يعجب بها .

✱ في اوروبا : حبيب واحد : هذا هو الحب ، حبيبان : هذا هو الزواج . أما ثلاثة فهذه هي الد...

✱ قد يحدث ان تلفت فتاة نظر الرجل بعقلها ، لكن من الاسهل أن تلفت نظره بخفة عقلها .

## الرسالة الخمسون

للشاعر العراقي : كاظم السماوي

كتبت .. تقولين كي افتديك
برغم الذي كان .. او ما يكون
سأغرق في مقلتيك الظنون
ببوح الشفاه وهمس الجفون
واصبغ ايامنا الحالمات
بعطر السنا ، واريج الزهر
فلا الريح ، لا العاصفات الصفار
تجهم في مقلتينا القمر

□———□

سيبقى تردد هدي النجوم
وراء خطانا ، مويجات نور
ويغفو الندى فوق اعطافنا
نجي الهوى في ظلال السحر
يداي ، ولن تتخلى يداي
حبيبي ، تشد ، تشد يديك
ولن ينطفي الحب في مقلتيك
ولن يتغشاه برد الرماد
وتمضي بأيامنا الحالمات
نغني الربيع الذي لا يموت
فلا يذبلن اريج الزهر
ولن تنطفي بسمات القمر
حبيبي .. سأصبغ ايامنا
بناري ونوري
وكأس خموري
وعطر زهوري
واغرق في مقلتي مقلتيك
لهذا .. حبيبي ، كتبت اليك

□———□

فيا لهفة النار في اضلعي
في الشعل الحمر عند الغروب
مع الشمس في وهج المطلع
مع الليل يحدو رفيف القلوب
ونجوى الهوى ، ورسيس الهوى
ومر العتاب ، وعذب الخصام

□———□

حبيبي .. وانت البعيد القريب
ولكن عيني ترود الغيوب
وتبحث في الهاجس الموجع
وهذي يداي تشد يديك
مع الليل ، والنار في اضلعي
حبيبي .. قبيل انطفاء الزهر
حبيبي .. قبيل ذبول القمر
متى يا حبيبي ارى مقلتيك ؟
لهذا .. حبيبي كتبت اليك



لوحة فنية للرسام المصري سعد كامل .

# دراسات في نشأة الالات الموسيقية

دراسة وتقديم : منير ابو شقاره

ـ الحلقة الرابعة والاخيرة ـ

تسمية الالات الموسيقية :
تخضع الالات الموسيقية في تسميتها الى عدة تعليلات اهمها :

* اسم المادة التي تصنع منها الالة : مثل العود ومعناه الخشب والرق ومعناه الجلد . والقرب وتصنع من قربة الاستسقاء «كسيلفون» معناه صوت الخشب . «الميتالوفون» معناه صوت المعدن ، «الكريستالوفون» معناه صوت الزجاج . «القصبة» «والقصابة» «والقاب» وكلها الات عربية تصنع من قصب الغاب .

* صفة الاداء وكيفيته : مثل «الدربكة» وتعبر عن الضجيج في صوتها ، مثل «الجرس» وجرس فلان بالكلام نغم به . «والدف» الجنيب من كل شيء . «والصفارة» «والزمارة» «والزمار» وكلها الفاظ عربية واضحة المدلول . ومثل «البيانو» والرسم الكامل لهذه الالة «البيانو فورتا» «اوفورتا بيانو» وبيانو لفظ ايطالي معناه ، و «الفورتا» لفظ ايطالي معناه قوي . فيكون اذن معنى تسمية الالة «البيانو فورتا» اي الالة التي يمكن ان تؤدي عليها الاصوات بضعف او قوة .

* الشكل : مثل «المثلث» وهو الة معدنية مثلثة الشكل ، «والمربع» نوع من الدف مربع الشكل . «والمجنب» نوع من الدف ذو جوانب . «والسنجة» او «الصنجة» وجمعها «السنوج» و «الصنوج» و «السنجات» و «الصنجات» وتشبه سنجة الميزان وهو لفظ فارسي معرب ، «والمقرونة» اسم عربي للزمارة المزدوجة . «والموصول» وهو الاسم العربي «للارغول» وهو الة شعبية ذات عقل موصول بعضها ببعض . «والزوناي» معناه زوج من الناي . «والبربط» اسم قديم للعود وهو لفظ فارسي معرب معناه «الصدر البط» وهو ما يشبهه العود في شكله . «والارنبة» نطلق على الة الرباب التركية التي تشبه الارنب في شكلها .

* كيفية الاستعمال : مثل «الكمان» وهو لفظ فارسي معرب معناه القوس ، واذن يكون مدلول التسمية الالة التي يعزف عليها بالقوس .

* منزلة الالة : مثل «القانون» ومعناه دستور النغم . وذلك لان تلك الالة تعتبر اكمل الالات العربية من حيث اتساع منطقتها الصوتية ، فهي بمثابة القانون او الدستور لبقية الالات .

* محاكاة الصوت الصادر من الالة : مثل «البوق» فان اللفظ يحاكي الصوت الصادر من الالة .

* الغرض الذي تستخدم فيه الالة : مثل «النفير» . ونفر القوم الى الشيء اسرعوا اليه ، ويقال للقوم النافرين لحرب او لغيرها . وتستخدم هذه الالة في تنبيه الحضر ونوبات الجيوش .

* أسم مخترع الالة : مثل «السكسفون» نسبة الى مخترعها ساكس ـ والات «البيم» نسبة الى مخترعها بيم . والات «الجفني» نسبة الى اسم المخترع .

## حديث عن المسرح

ـ الحلقة السابعة ـ

بقلم : نايف خوري

يمكننا القول بان مسرح اليوم هو مسرح تجريبي اختلطت فيه الاساليب الفنية ، وكل فرقة مسرح تحاول ان تجرب اسلوبها الخاص على الجمهور .. كل هذا يعود الى الانطلاقة التي طرات على الفن في مطلع القرن العشرين بسبب حركة الدادا والبوب .. ستعود فيما بعد لاستعراض بعض المدارس الفنية الحديثة وتمييزها .. .

وفي نفس الفترة اي في اواسط القرن الماضي نشأ المسرح العربي .. ويعتبر مارون النقاش اللبناني رائد المسرحية العربية وقد ولد في صيدا ١٨١٧ ، وكان قد تعلم المسرح في ايطاليا وقدم في



بيروت اول مسرحية باللغة العربية وهي مسرحية البخيل لموليير وقد مثلها هو وابناء بيته ، وقام بالادوار النسائية اولاد صغار وادخلت في المسرحية مقاطع غنائية فلاقت اعجابا عظيما لدى الجمهور الذي تحمس جدا واندمج عديدون مع الممثلين حتى ان بعض المتفرجين تدخلوا في احداث المسرحية وبعد وفاة مارون النقاش ١٨٥٥ استمر ابناء عائلته وتلاميذه في عروضهم وامتد اثرهم الى سوريا وهناك بدأت نواة المسرح المحلي .. وواجهت المسرح في سوريا صعوبات ومعارضات شديدة من رجال الدين الذين حصلوا على مرسوم من الباب العالي يمنع بموجبه العروض المسرحية ، وتعود معارضة رجال الدين انذاك الى سببين ديني واجتماعي :

١ ـ السبب الديني يظهر في اثر الاسلام على حياة المسلمين والعرب في عاداتهم وتقاليدهم وادبهم وفنهم .. ان المنع الذي فرضه الاسلام على رسم الصور واشكال الحياة ، خوف عبادتهم لها .. واعتبر رجال الدين ان هذا المنع يشمل اعمالا فنية اخرى من بينها التمثيل والمسرح .

٢ ـ السبب الاجتماعي ـ لا ننسى ان المجتمع العربي هو مجتمع محافظ ويعتبر المسرح والتمثيل شكلا من اشكال الحضارة والتقدم التي تفسد المجتمع وتدمره ، فمثلا لا يرتاح المسلم من رؤية مشاهد القبل والتعري او فتيات لا ترتدي ملابس محتشمة واذا كان الشاب المسلم يسمح لنفسه مشاهدة هذه الامور فانه لا يسمح بذلك بتاتا لاخته او امه او زوجته وحتى اخوته الصغار .

وفي المجتمع الاسلامي المحافظ اكثر لا يسمح بتواجد الرجال والنساء معا في الاماكن العامة او الاحتفالات العامة ، فكم بالحري بمشاهدة المسرح والسينما او الاشتراك فيهما والوضع في مصر كان مشابها فبالاضافة الى معارضة رجال الدين فقد عارضتها الحكومة المتمثلة بالخديوي ولكن في عهد الخديوي اسماعيل طرأ تغيير على الوضع الثقافي والتربوي في مصر فقد ظهر اول رجل اقام مسرحا وهو يعقوب صنوع ابن عائلة يهودية ولد سنة ١٨٣٩ وتوفي ١٩١٢ .

ـ يتبع ـ

## آفاق فن

● وليام هولز بدأ العمل في فلمه الجديد «أس . او . بي» مع الممثلة جولي اندروس .

● هانز فونك الموسيقي الالماني المعروف وصل الى لندن لاحياء امسية موسيقية واحدة على مسرح الرويال فيستيفال هول .

● كارول شانينغ الممثلة الاميركية وصلت الى لندن في زيارة قصيرة للقيام ببطولة فيلم جديد عنوانه «المدينة الراقصة» مع الممثل ايان مكشين .

● روزانو برازي الممثل الايطالي يصور بعض اللقطات من فيلمه الجديد «المشكلة الاخيرة» .

● ميرل ستريب الممثلة الاميركية تحضر العرض الاول لفيلمها الجديد الكرامر ضد كرامر» الذي معرض في لندن .

● انغريد برغمان الممثلة المعروفة تمضي في لندن الان زيارة خاصة تصور خلالها مجموعة من البرامج التلفزيونية .

# الفنون الجميلة

باشراف : عبد العزيز مسك

الغناء والمغنون — في الجاهلية — صدر الاسلام — ثم بني امية

دراسة وتقديم لطفي الياسيني

ـ الحلقة الثانية والاخيرة ـ

● ما ساهمه عهد الراشدين من تطوير الغناء والموسيقى : ـ

يمكننا ان نشمل اهمية فترة الراشدين لتطور فن الغناء والموسيقي ، وما قامت به من اجل تهيئة النهضة الفنية الزاهرة خلال العصر الاموي بما يلي :

اولا : الرواد الذين أسسوا مدرسة الحجاز الموسيقية والتي اشتهرت وارتقت اوج مجدها في عصر بني امية ، عاشوا وبداوا حياتهم الفنية في زمن الراشدين .

ثانيا : أن ظهور المغنين المحترفين من الرجال وتوليهم مسئولية تطوير الموسيقى العربية ودفعها نحو التقدم ، وايجادهم اوزانا جديدة وانواعا جديدة ايضا من الغناء لم يعرفه من سبقهم بهذا المضمار .

ثالثا : في عهد خلافة عثمان تم رعاية بعض الاشراف من الفنانين المختصين بالفن حيث ساهموا مساهمة جدية وفعالة من أجل حماية ونصرة الفن مما ادى الى تشجيع القائمين عليه ودفع الاذى عنهم ولولا الرعاية والحماية لبات الفن يعاني من اذى المتزمتين والفنانين الذين اعتبروا الغناء احد الملاهي وقيدوه برباط وثيق من الخمر والزنا .

رابعا : كان لتكاثر ابناء الشعوب المفتوحة في تلك الفترة على أرض الحجاز ، أثره الضخم في اخصاب الفن بشكل اسرى وموال وجوار واماء وكان له اثره في بقية مجالات الحياة الاجتماعية ، فان القواعد المكينة لفن الموسيقى والغناء قد أرسيت زمن الخلفاء الراشدين وان كل شيء قد تهيأ للعصر الاموي الذي تلاه مباشرة لكي يقطف ثمار تلك النبتات التي ظهر خيرها ووعدت بالجنى الوفير .

● اللهو احتل ركنا ركينا في العصر الاموي :

جاء العصر الاموي فاتجهت حياة بعض افراد المجتمع اتجاها لا ينسجم تمام الانسجام مع الخطوط التي رسمها الاسلام لمجتمعه ، حيث ابتعد الكثير من الناس عن الجدية والتزمت في معاشهم وتعاملهم اليومي ، فقد احتل اللهو ركنا ركينا في حياتهم اليومية ، حيث انصرفوا الى سماع واقتناء الجواري والمغنيات فقد ملأوا بذلك فراغهم وعطالتهم عن جلائل الاعمال ، فقد كان لهذا التحول اسبابه ودوافعه في حياة بعض الاشراف وانه لم يأت عفوا ، حيث شهد العصر الاموي نتيجة الفتوحات الكبرى التي قامت زمن الراشدين وما واكبها من تدفق اموال الغنائم والفيء ، نشوء طبقة أرستقراطية غنية تتمتع برغد مادي تحررت معه من تكرف الخوف من المستقبل او السعي وراء لقمة العيش ، وقد كان العديد من افراد هذه الطبقة عاطلين عن العمل ، اما بطبيعتهم او نتيجة لما فرضته السلطات الحاكمة من حظر جمد نشاطهم السياسي واقصاهم عن المشاركة في أي نوع من انواع النشاط السياسي او الحكومي او العسكري . وهذا الحظر السياسي الذي فرضته السلطة الاموية الحاكمة على فئة كبيرة من اشراف الحجاز اتقاء لما قد يجره نشاطهم من تعريض سلطان البيت الحاكم لهزات وازمات ، حين اضيف اليه ما كان بيد هؤلاء الاشراف من ثروات دفقت عليهم منذ ايام الفتوحات الكبرى ، جيسوفر لهم الفراغ والمال اللذين هما الشرطان الاساسيان اللذان يمدحهما الشاعر العربي ويجعلهما السبيل الحتمية التي تقود المرء الى حياة اللهو والمجون .

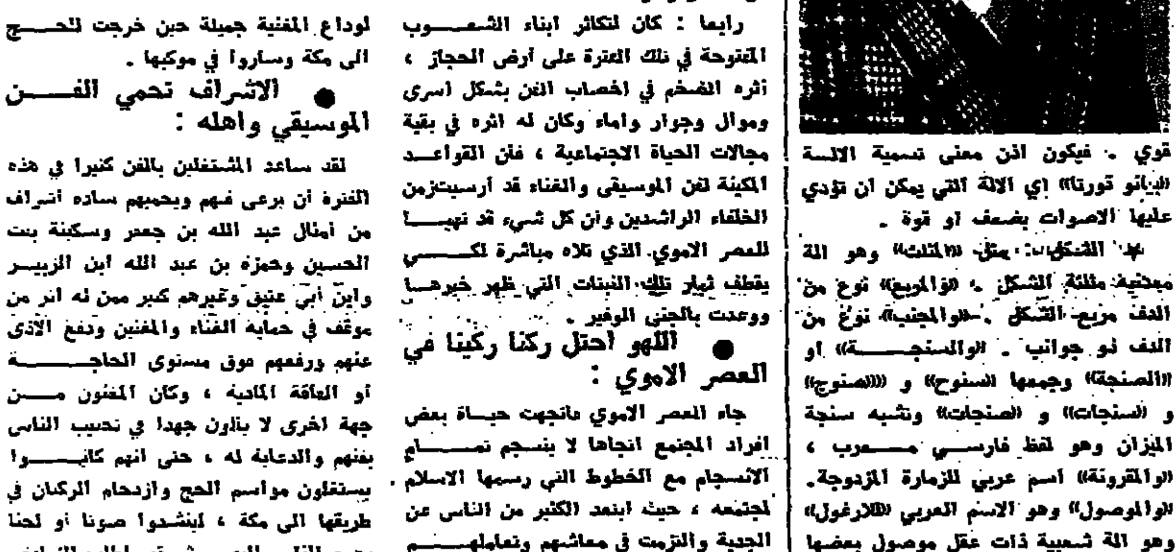
● الاسرى والموالي تحمل الى المسلمين موسيقاهم والغناء :

الى جانب الفراغ والمال ، فقد هيئت في هذا العصر للفن نفسه شروط مواتية ساعدت على ازدهاره وبلوغه مرتبة مرضية واهم هذه الشروط هي تعرفه على فنون الامم المجاورة وامتزاجه بها عن طريق الاسرى والموالي من ابناء هذه الامم الذين دخلوا في حوزة المسلمين والذين حملوا معهم في جملة ما حملوا موسيقاهم وغناءهم فاغتنى الفن العربي بتجارب الامم الاخرى وتطور وارتقى بتماسه معها واخذه منها . فالمجتمع الاموي اذن كان نغم في جنباته الغريبة الصالحة التي سببت نموا مزدهرا توفر له كل عناصر النجاح والتقدم .

● ازدياد عدد المغنين والمغنيات في عهد بني أمية :

كان اهم مظاهر الازدهار الفني في زمن بني امية كثرة عدد المشتغلين بالموسيقى والغناء من الرجال والنساء ، وهذه الكثرة في العدد دليل واضح على انتشار عادة السماع وازدياد الشغف بالغناء ، وقد ذهب احد انصار الغناء في زمن بني امية وهو رجل علم وفقه وخيره على زعم صاحب الاغاني الى حد القول بان الغناء سلطانا كبيرا على الروح وانه معين على العبادة ووسيلة للتقرب من الله .

ودليل على كثرة المشتغلين في صنعة الغناء في هذه الفترة من تاريخ الموسيقى العربية يمكننا ان نذكر ان صاحب الاغاني يعدد، اسماء ثلاثين مغنيا من الرجال وخمسين مغنية من النساء ، كانوا يقطنون المدينة في وقت واحد ، وخرجوا جميعا لوداع المغنية جميلة حين خرجت للحج الى مكة وساروا في موكبها .



● الاشراف تحمي الفن الموسيقي واهله :

لقد ساعد المشتغلين بالفن كثيرا في هذه الفترة أن يرعى فنهم ويحميهم سادة أشراف من أمثال عبد الله بن جعفر وسكينة بنت الحسين وحمزة بن عبد الله ابن الزبير وابن أبي عتيق وغيرهم كبير ممن له اثر من موقف في حماية الغناء والمغنين ودفع الاذى عنهم ورفعهم فوق مستوى الحاجة أو الفاقة المادية ، وكان المغنون من جهة اخرى لا يالون جهدا في تحبيب الناس بفنهم والدعاية له ، حتى انهم كانوا يستغلون مواسم الحج وازدحام الركبان في طريقها الى مكة ، لينشدوا صوتا أو لحنا يجمع الناس اليهم ويشوقهم لطلب الزيادة .

● برع المغنون في العهد الاموي حتى كانوا فتنة للناس :

يقول صاحب الاغاني في حديثه عن المغني ابن عائشة ما نصه : وقف ابن عائشة في موسم الحج ثم اندفع يغني .. فحبس الناس واضطربت المحامل ومدت الابل اعناقها وكادت الفتنة تقع ، فاتى به هشام بن عبد الملك فقال : يا عدو الله ، أردت ان تفتن الناس فامسك عنه وكان تياها ، فقال له هشام : أرفق بتيهك . ويقول صاحب الاغاني عن المغني الغريض على لسان بعض اهل مكة : اما نعرف اليوم نحوا احسن غناء من الغريض ، وبذلك على ذلك انه يعترض بصوته الحجاج وهم في حجتهم فيصغون اليه» ولصاحب الاغاني في اغانيه قصص كثيرة مشابهة عن ابن سريج ومعبد وغيرهما من مغني العصر الاموي .

● مغنو العصر الاموي اغلبهم موال :

كان اغلب مغني العصر الاموي من الموالي ، ولعل السبب في هذا ، ان عرب هذه الفترة ، كانوا ينظرون الى مختلف الصناعات ، ومنها الغناء ، نظرة ازدراء واحتقار ، لذلك كانت الصناعات في الغالب بيد موال من ابناء الشعوب المفتوحة ، واذا استعرضنا اسماء من اشهر المغنين في هذا العصر لامكننا ان نؤكد هذه الحقيقة ، فابن مسجح كان مولى لبني جمح ، على زعم ، او بني مخزوم ، على زعم اخر . وكذلك الامر نفسه عن ابن محرز الذي كان مولى لبني عبد الدار ابن قصي . وابن سريج مولى بني نوفل ابن عبد المطلب او بني الحارث بن عبد المطلب . ومعبد مولى عبد الرحمن ابن قطن ، وابن عائشة مولى الكثير بن الصلت الكندي ، ويونس الكاتب المولى ذي الاصل الفارسي والغريض المولى البربري وغيرهم ، على انه كان هناك عدد ضئيل جدا من العرب ممن احترف الغناء منهم مالك ابن ابي السمح الطائي ، وهو عربي اصيل ينتسبه الى بني طيء من جهة الاب ، وبني مخزوم من جهة الام ، وحسن بن طسوخ الحيري وهو نصراني من الحيرة من بني الحارث بن كعب ، واذا امكننا ان نعثر على عربي من المغنين الذكور الذين مارسوا الفن في العصر الاموي ، فمن جميع من احترف هذه المهنة من النساء كن من الاماء او الجواري المجلوبات ذوات الاصل الاعجمي ، ولا نسمع مطلقا اسم عربية حرة احترفت هذه الصناعة .

● في العصر الاموي أصبح هذا الفن صناعة : ـ

وتجدر الاشارة هنا الى ... الموسيقى والغناء في هذا العصر ، اصبح صناعة يحتاج اربابها الى دراسة وتدريب وموهبة تؤهلهم لممارستها .

كما تؤهلهم دخول البيوتات ، ومعاشرة اربابها ، وما يستتبع ذلك من ادب وظرف ومعرفة بالاداب وقول الشعر وحسن السلوك والتصرف . وقد عرف الحجاز العديد من المدارس الفنية ملحق يرسل اليها الاثراء جواريهم ليتدربوا على الغناء والعزف واداب المعاشرة ، وكان يدير هذه المدارس أساطين الفن من المغنين ، من أمثال طويس ومعبد وابن سريج وابن محرز وغيرهم ، وكان كبار المغنين يرتحلون الى البلدان المختلفة للاطلاع على فنونها ، واخذ عن اساتذتها والتزود بزاد يرفع من قدرهم ، ويزيد في معرفتهم ، وقد ساهمت الفرق الاجنبية التي تزور الحجاز بين الفينة والفينة ، في رفع المستوى الفني لارباب المهنة فيه وكما ساعدت على تدوين ثقافتهم وتوسيع افاقهم يحدثنا صاحب الاغاني مثلا عن امارصناجات قدمن من المدينة ، وكان لهن يوم في الجمعة يلعبن فيه ، واخذ عنهن المغني ، سائب خاثر للكثير ، كما ان سائبا هذا اخذ عن فن فارسي قدم المدينة الحاله ، وحورها الى الحان عربية غنى بها سيدة عبد الله بن جعفر .

● المغنون والمغنيات لبسوا أحسن الثياب :

لم يكن للمغنين في هذا العصر لباس خاص يميزهم عن غيرهم من افراد المجتمع ، وكل ما يمكن قوله ، في هذا المجال هو ، انهم كانوا يميلون الى المصبغات اكثر من غيرهم ، كما انهم كانوا يرتدون في بعض المناسبات والاحتفالات الخاصة ، ثيابا تضفي على المناسبة رونقا وبهاء . وحديث الحفلة التي اقيمت في منزل المغنية جميلة ، وحضرها مغنون مختلفون ارتدوا جميعا برانس لها قلنسوات ، وقفوا اكتافهم ببرد يمانية ، ومن ثم خلعوا كل هذا ليلبسوا ثيابا ملونة ، ويعطوا رؤوسهم بشعر مستعار . حدث ينقل المرء الى عالم من الفن الرفيع ، وأيا كان فانه يبدو من المؤكد ان المغنين والمغنيات ، كانوا يعنون بشكل تام بمظهرهم واناقتهم ويتجملون بالصبغ والخضاب ويرجلون شعورهم ويضفرونها .

● كانوا عند الامويين دماء غير عربية :

وبعد ما وقد وصلنا الى هذه المرحلة من بحثنا أن نتساءل عن مكانة هؤلاء المغنين في المجتمع وعن نظرة الناس اليهم ، وفي الجواب على هذا السؤال لابد لنا من أن نقرر ان المجتمع الاموي الذي احل صناعة الغناء وشرائعه النسب محلا لائقا في نصيبه الناس واقدارهم ، ثم يستطع أن يتناسى أن هؤلاء المغنين ، رجالا ونساء ، كانوا من طبقة الموالي ، وان دماءهم غير العربية لا تخولهم مكانا رفيعا في المجتمع ، على أن عن بعضهم ، وعلو كعبه في صناعته ، اجاز له الاحترام والتقدير ، ومن هذا القبيل ما يحدثنا به ابن سريج عن نفسه حين جاز بعض اندية مكة ، ومعه جماعة من الاشراف ، فحصر ولم يعرف ماذا يفعل ، فسمعهم يقولون : قد جاء ابن سريج ، فقويت نفسه وتشجع على المرور امامهم ، فلما حاذاهم قاموا له وسلموا عليه ثم قالوا لاحداثهم : امضوا مع أبي يحيى «اي ابن سريج» ليحموه من اذى الناس ، وقد بلغ من علو شأن المغني معبد ان سمعه حين توفي الخليفة الوليد بن يزيد ، ومشى في جنازته ، حتى اخرج من داره ، على ان هذه الاشارات وغيرها ليست سوى هوامش فردية ، ولا يعسر من ان الفن احترموا الغناء ظلوا ينظرون الى المغنين من الدرجة الثانية بسبب ولائهم وعدم عروبة لهم .

● حديث لا يمتد الى العصر العباسي عصر الفن الذهبي :

وبعد تهدئة ملاحظات سريعة على تطور فن الموسيقى والغناء عند العرب حتى نهاية العصر الاموي لا نزعم اني ضمنتها كل ما يمكن بهذا الفن وارباب ، كما ان دراسته الاوزان والالحان وهي اعقد مشكلة في مثل هذا ، ظل في دراستي هذه دونما جواب ولعل عذري في هذا قصر الباع في ميدان الفن المصرف ، وقد قصدت الا امد الحديث عن الغناء الموسيقى لاصل به الى عصري العباسي ، لان الحديث عن الفن وارباب في هذا العصر الذهبي يستدعي وقفة طويلة ونعي فيها حقه .

«الذهبي»

المصادر : ... حريز ... العلم ... ترسانة

---



دقة المراقبة في رسم الحيوان براعة في الايقاع الشكلي
« من فنون ما قبل التاريخ »

# بـراعمنـا الفنيـة

صافي صالح حديد :

## [ رويس ]

## فرقة الرقص الشعبى فى دالية الكرمل

فرقة الرقص الشعبي للصغار في دالية الكرمل

صافي صالح حديد ، فتح عينيه وهو يرى والده الفنان صالح حديد يعزف على الناي والمهباج . ثم وهو يتدرب على فرق الرقص الشعبي ويشترك مع فرقته في الحفلات الخاصة والعامة .

وصافي الان في سن الرابعة عشرة من عمره في الصف التاسع ، يقود فرقة الدبكة التي يدربها ابوه للصغار الذين في سن صافي .

يقول صافي :

ـ تأسست فرقتنا منذ ثلاث سنوات وكان والدي دائم الاهتمام بنا ، يدربنا ويضرب لنا الالحان الشعبية على نايه .

ـ هل ظهرتم في حفلات كثيرة ؟

ـ ظهرنا في الحفلات المدرسية وحفلات بيت الشبيبة لمناسبات الاعياد كذلك في حفلات الاعراس . في الدالية وبعض القرى الاخرى ، كذلك اشتركنا في حفلات الميلاد لدى الاخوان اليهود .

ـ ما هو نوع الدبكات التي تؤدونها ؟

ـ دبكات كثيرة منها دبكة الفرح ودبكة السلام ، ودبكة الحرب والاخيرة هذه لا تعني الاحساس بالتعدي والهجوم وانما هي في تراثنا وتقاليدنا التي كانت في الماضي ونحن لا نحب أن نهملها بل كفولكلور شعبي درزي نحب أن نحفظه من الزوال . والذي الان بعد تشكيلات جديدة لرقصة شعبية اسمها « دبكة الفلاح » .

ـ هل تستعملون الات موسيقية غير الناي ؟

ـ نستعمل الى جانب الناي الطبلة والمهباج نحن لا نستعمل الات موسيقية كالعود والكمان والجيتار وانما نحافظ على الات التراثية الشعبية ، كذلك فان للمزمار البلدي دور هام في فرقتنا .

ويذكر لنا صافي اسماء الفرقة الراقصين الذين يقودهم : وليد راجح عيسمي ، مهد عبد قدور ، عماد فخري حسون ، اديب نديم كمال ، مسعد قدور قدور ، فرح صالح حديد .

وفي لقائنا لدى الفنان صالح حديد والد صافي وفرح كان احد اعضاء الفرقة وليد راجح عيسمي الذي تساءل :

ـ معظم الفرق اليهودية والعربية تخرج وتقدم عروضات خارج اسرائيل وانـا اتساءل متى تتاح لنا مثل هذه الفرصة ؟

ويقول صافي :

ـ لقد وعدنا بان نخرج الى فرنسا للاشتراك بالمهرجان الفني الدولي واعتقد أن هذه الفرصة ستكون سانحة لنا لابراز الفن الشعبي الدرزي في اوروبا .

وهنا يفاجئنا ابو صافي ويعلن أن الموعد للسفر قد تقرر بتاريخ ٢٧ـ٧ـ١٩٨٠ والمعاملة قد تمت .

والى أن تعود هذه الفرقة من اوروبا سيكون لنا معها لقاء اخر .

## كلمات حلوة

● لا أؤمن بالمعنى الفلسفي لحرية الانسان ذلك أن كل منا يتصرف ليس فعلا بسبب ضغط خارجي بل ايضا استجابة لضرورة ذاتية .

● النساء نوعان : أما انهن افضل من الرجال او دونهم بكثير .

● الحب هو عمل الكسول وتسلية النشيط .

● كتاب الحياة يبدأ برجل وامرأة في حاجة الى الرؤية في جنة الخلد كما في الفردوس الارضي .

● ليس في الحب من حزن وانما شيء من الكآبة تتسلل الى اعماقنا لتذكرنا حتى في قمة النشوة اننا بشر .

## معجم الحياة

بلاج : مكان تعتقد فيه المرأة حياءها
ملهى : غرفة تمر بها الفلوس من تحت انف الارتيستات دون أن يستعدن منها
قلم : سلاح لم يعد يجرح احدا .
مجلة : تسلية رخيصة الثمن في متناول كل كريم .
سيجارة : مدخنة خاصة تحرق بها فلوسك وصحتك .
سيارة : قبر متنقل .
بيت : سينما مجانية للجيران .
صورة : ذاكرة اضاعته لاخرك .
مكتبة : حملة ملف يبحث منها بالاعمال التي تدوق المائة الف ليرة .
انا : من ضيع بالاوهام عمره .

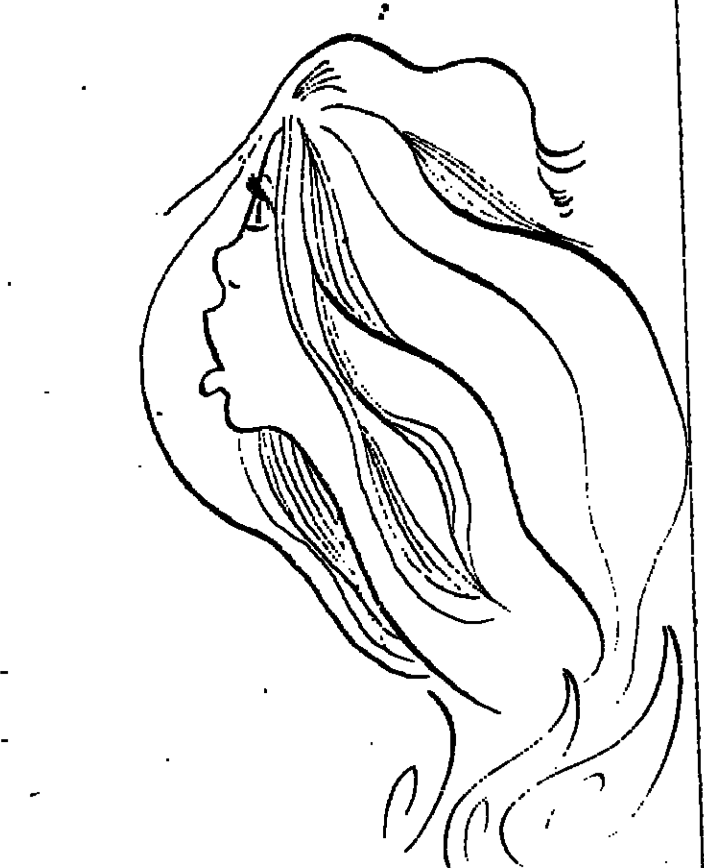
سميرة مسلم ـ الناصرة

## وسط الدائرة

1 2 3 4 5 6 7 8

اي المداخل الثمانية يؤدي الى وسط الدائرة ؟

# لماذا لم اتزوج ؟



كنت جالسا اليها في ليلة من ليالي الشتاء القارسة وسكارتي بين اصابعي مصاعد دخانها متمايلا في الفضاء ميرسم اشباحا مختلفة شغل مكري .

انها لبست نبة تزهو بتشبابها وبهزا من العانسات اللواتي ضبعن «الموسمين» لانها مثلهن سنا ومصيرا لكنها محتفظة بنقاء بشرتها فلا تجعيد في خديها ولا ترهل في جسدها ، وانها علاوة على ذلك كله ، من النسوة اللواتي ، اذا اقتربت منهن ، تصعد روائح العطر الى انفك متعبق كأنك مسح عليه زجاجة من العطورات والروائح الشديدة .

سلمى ومن في العوانس كسلمى ، بل ومن من الفتيات العازبات كهذه المخلوقة المتقنة الصنع زين الله صورتها ورزقها عقلا ناضجا ، ودماغا صافيا من قبل ان تصبح عانسا ، هي سحر رائيها ، لا يتمالك المرء منذ النظرة الاولى والتعارف عليها عن أن يسأل نفسه مندهلا : كيف .... كيفبلغت هذه السن ولم تتزوج ... ولم يقتتل طلاب الزواج عليها .

أما هي فقانعة ، قانعة بما قسم الله لها قانعة بي بصداقتي باخلاصي ، لها ، كما اني راض بها وبثقافتها العالية وبحديثها الطلي ، قالت :

— ولم لم تتزوج أو بالاحرى ، لا تتزوج؟ عابثت لا أرد جوابا ، واطرقت متكرا علي أن انخلص من هذا السؤال الحرج . وبينما انا كذلك اذا بقطعة من الوقد الملهب تنز من الموقد فتحدث فرقعة وبتطاير منها شظايا على السجاد والمقاعد فتحول البيت في تلك اللحظة الى مكان تجري فيه احداث الالاعيب النارية ، فارتبكت سلمى وصرخت صراخا سمع دويه في انحاء المنزل ، اما انا فملكت روعي وقمت الى القطعة الملتهبة فرميت بها من النافذة بسرعة ما بعددامرعة ثم تحولت الى السجاد والمقاعد اطفىء الشظايا المتناثرة هنا وهناك وما هي الا دقيقة حتى تم كل شيء ورجع الى ما كان عليه .

لم لم اتزوج ، أو لم لا اتزوج ؟
الان بعد معركة مكافحة الحريق لم اعد امالك نفسي فعادت بي الذاكرة الى ماض بعيد ورحت اطلع محدثتي وصديقتي عن الاسباب التي ابعدتني عن الزواج .

لسنين عدة خلت ، كان لي صديق صدوق يدعى جميل اودعه اسراري ويودعني اسراره واذا كان هناك من سعادة في هذه الحياة فهي في الاخلاص والمودة والتضحية بين اخرين يتعاهدان كما يتبادلان الاسرار والافكار وذلك ما لا تجده الا بين رجلين ، لان الصداقة قد لا تستحكم بين أنثى وذكر خوفا أن تتحول الى عشق وغرام فتتحول عن اسبابها .

وتزوج جميل فوقعت علي مصيبة زواجه وقوع الصاعقة . وكانت امرأته جميلةجذابة قلما تقع عين شاب عليها دون ان يعجب بظرافتها وجمالها وحلاوة حديثها .

وبت منذ ذلك الحين لا اذهب لزيارة منزل الصديق الا نادرا خوفا من أن أعكر صفوه واقف حجر عثرة في هذا السبيل ولكن العروسين كانا يظهران لي كل اخلاص ويفهماني انهما يكونان مسرورين من حضوري ومجيئي كل يوم وفي اية ساعة ولم يمض القليل حتى عادت الصداقة كما كانت قبلا، وكنت أنس بهذه العيشة الزوجية الهنيئة ولم أحد افارقهما ، وكثيرا ما كنت اقضي بينهما النهار ، ونصف الليل ، وقد أنام عندهما . وكنت أرى حياتهما سعيدة غاهم بترك حياة العزوبة خصوصا عندما كنت أرى من ائتلاف الزوجين ما يثير في الشوق الى الاقتداء بهما ، علم ارهما يوما واحدا لا يتحابان ولا يضحكان ، الى أن كان مساء أحد الايام عدعاني جميل قائلا : ايها الصديق علي واجب هذا المساء بعد الساعة الثامنة وقد أستدعيتك لتكون مؤنسا لزوجتي وربما مدة غيابي حوالي الساعة الثانية عشرة نصف الليل .

وقالت زوجته مبتسمة :

— هذه الفكرة فكرتي ، فانا عرضتعلى جميل هذا الاقتراح .

شكرت ثقتها بي ونزلت عند طلبصديقي مكرها ....فلم ننته من طعام العشاء حتى انصرف جميل .

وما انصرف حتى أمسينا كاننا في وحشة هي المرة الاولى التي اجتمع بها منفردين ، وكنت حييا الى درجة اني صرت اتحدث حديثا تافها كي لا نظل ساكتين مفكرين ،أما هي فكانت متأملة مسندة رأسها الىالحائط كأنها بعيدة عن أن تسمع لي ، وكنتاحس بشيء داخلي ينبئني أن هذه المرأة تضمر لي شيئا حسنا أو قبيحا .

ولما فرغت من احاديثي المبتذلة ساد السكوت دقيقة ....

وكانت النيران بالقرب منا ملتهبة تحرق الوقود وتدب الحرارة في النفوس .

هذا الصمت نبه الزوجة : فرفعتراسها نحوي وقالت بلهجة آمرة : «ضع قطعة من الحطب على النار فانها تكاد تنطفىء» .

ففعلت ما قالته والصمت يسود ولما اشتعلت الحطبة قالت :

تعال الى المقعد لنجلس بعيدا عن النار' جلست فقعدت قربي وابتدأت بالحديث : ماذا تفعل اذا قالت لك امرأة انها تحبك .

يجب أن أعلم من هي المرأة اولا .

— انتم الرجال جبناء بله ، مهما ينسب اليكم من القوة والدهاء ، وهل احببت في حياتك ؟ ...

كيف لا ؟

اخبرني كيف كان ذلك فلفقت لها قصة بريئة . قالت :

«للحب الشهي ، الحب الحقيقي هو الذي يتطلب تضحية عظيمة ويحدث اضرارا جسيمة . هو الذي يكون فيه خيانة ،خيانة زوجية أو ما أشبه ... الحب الشهي يقطع هذه الخيوط الواهية التي تربطالزواج ويسمونه اسرارا ولا يكون الحب حبا الا اذا كان هكذا» .

فلم اجب بكلمة وقلت في نفسي «ايتها النساء ما ادهاكن» .

ماذا تفعل اذا قلت لك اني احبك ؟

وقبل أن اجيب طوقت عنقي وقربتشفتيها من شفتي ....

اعترف لك يا صديقتي سلمى اني رأيت شبح الخيانة أمام عيني ، صديقي جميل تراءى لي يؤنبني : خيانة صديق ....وهو اعز الاخوان والاحباب ....

ولكن ما العمل ، أامثل دور يوسف الحسن ؟ انه دور الحماقة والبلاهة .

ولكن ، ايها الناس من منكم احس على شفتيه بنار محرقة وبقبلة شهية من امرأة فاتنة تسلم ذاتها من تلقاء نفسها ، وتراجع فليرمني بحجر ...

وبعد دقيقة كانت .... وكنت ... بلهي كانت ، ... وليس انا

وفتح الباب فجأة . وقبل أن يفتحلحظة كانت قطعة الحطب قد التهبت وتطايرت شظاياها فوثبت لاطفئها ، هذه الحطبة هي التي خلصتني اذ دخل الزوج الصديق ورآني أطفىء النار المتناثرة . دخل قبل الموعد بساعة وكان فرحا اذ انه قضى شغله قبل منتصف الليل .

ولم يمض زمن على هذا الحادث حتى ادرك الصديق شيئا أو بعض الشيء من نظرات امرأته ... فابتعد بعضنا عنالاخر وكان اخر عهدي بهما ...

هذا هو السبب الذي من أجله لم اتزوج يا صديقتي سلمى ، وكيف تريدين أن اتزوج ؟ ■

**بيير نادر**

عن «الاسبوع العربي»

---

# الرياضة في الضفة

## أشبال الجمعية يفوزون بكأس سلزيان بيت لحم

فازت جمعية الشبان المسيحية بالقدس بكأس دوري الاشبال من مواليد سنة ١٩٦٥ والذي نظمه نادي سلزيان بيت لحم . وقد كانت المباراة النهائية بين اشبال الجمعية واشبال نادي ابناء القدس حيث فازت الجمعية بهدفين نظيفين ، أحرز اهداف الجمعية اكرم ابو دلو وخالد عقل . جرت المباريات بعد ظهر الخميس الماضي .

وكانت الجمعية قد فازت على سلزيان بيت لحم ١ : صفر ، وابناء القدس على الخضر ١ : صفر ، وابناء القدس على السلزيان ٢ : ١ بضربات الجزاء بعد أن تعادلا برز من الجمعية الاشبال منذر بصلة ، واكرم ابو دلو ومن ابناء القدس خضر الكسواني .

## يوم رياضي بين جامعة بير زيت والجمعية

جرى يوم الثلاثاء الماضي على ملعب المطران بالقدس يوم رياضي بين جمعية الشبان المسيحية وجامعة بير زيت ، وقد بدأ هذا اليوم بلقاء بكرة القدم بين الفريق الثاني للجمعية وفريق الجامعة انتهى بفوز الجامعة ٢ : ١

وفي الساعة السادسة جرى اللقاء الثاني في كرة السلة ، وقد مثل الجمعية الفريق الثاني ايضا ، وانتهت المباراة لصالح الجامعة ايضا بعد ان كان فريق الجمعية متقدم بالشوط الاول وقد انتهت المباراة ٣٦ : ٤١

وفي الساعة السابعة جرى اللقاء الثالث بكرة اليد بين الفريق الاول للجمعية وفريق الجامعة. وقد أبت الجمعية الا ان تخرج فائزة في هذا اللقاء حيث انتهت المباراة ٢٢ مقابل ١٥ اصابة لجامعة بير زيت وهكذا انتهى هذا اليوم بفوز الجامعة بلقائين وخسارتها في لقاء واحد .

## شباب الأقصى يفوزون على ثاني الهلال بـ ٥ : صفر

جرت يوم السبت الماضي على ملعب بيت حنينا بالقدس مباراة بكرة القدم بين الفريق الثاني لهلال القدس وفريق شباب الاقصى ، وقد انتهت المباراة بفوز فريق الهلال بخمسة اهداف نظيفة .

وقد حصل فريق الهلال على الكاس المقدم من السيد شعيب صندوقه للفريق الفائز .

حكم المباراة — راسم عبد الواحد ومساعده جودي مسودي وهاشم القيمري

## تعادل رجال اعمال الخضر ورجال اعمال الجمعية

جرت يوم السبت الماضي على ملعب المطران مباراة بكرة القدم بين فريق رجال اعمال جمعية الشبان المسيحية ورجال اعمال الخضر ، انتهت المباراة بالتعادل بهدف واحد لكل منهما .

## لجنة حكام الرابطة تبحث زيادة أعضائها الى سبعة

عقدت مؤخرا لجنة حكام رابطة الاندية في الضفة الغربية اجتماعات في نادي هلال القدس ، وقد بحثت موضوع انتسابات واشتراكات الحكام في الرابطة، وكذلك توزيع الحكام على مباريات دوري احتفالات اول أيار ، كما ناقشت اللجنة مسألة توسيع لجنة الحكام بحيث تضم ٧ اعضاء بدلا من ٥ أعضاء وتتكون اللجنة الحالية من :

أمين المصري — نابلس «رئيس اللجنة»
حسني يونس — نابلس
عبدالله الخطيب — القدس
جورج قسيس — بيت لحم
أحمد الناجي — الخليل

وتجري مباريات احتفالات اول أيار كما يلي :

الاحد : هلال القدس — ارثوذكسي بيت جالا — ملعب بيت جالا .

الاثنين : سلوان — أهلي الخليل — ملعب الخليل .

الثلاثاء : الجمعية — بطل دوري نابلس — المطران .

الاربعاء : البيرة — ثاني دوري نابلس — البيرة .

الخميس : هلال القدس — نقابات عمال نابلس — ملعب نابلس .

الجمعة : مركز شباب طولكرم — شباب الخليل — ملعب المطران .

الجمعة : هلال القدس — أهلي غزة — ملعب اليرموك .

مباراة ضمن احتفالات اول أيار على كأس مقدم من عبد الرحمن درابيه رئيس اتحاد نقابات نابلس .

---

# انت والنجوم

● **الحمـــل :**
شارك في مناقشة ستنتهي لصالحك وتكون مسرورا .

● **الثـــور :**
مسألة تحتاج فيها للصبر والثبات وتتحمل بسببها تضحية من نوع ما وتكون سعيدا . اخبار سارة لك .

● **الجـــوزاء :**
الاعمال أو المشروعات الجديدة تبدو رائعة غير ان احوالك المنزلية مضطربة .مشكلةتنتهي منها . وتشعر بالارتياح .

● **السرطـــان :**
محاولاتك ستلقى النجاح وتحتاج الى مزيد من الثقة بالنفس والاقدام . تتفسح وتتعاطيا مع الاسرة والاصدقاء .

● **الاســـد :**
فكر جيدا قبل تنفيذ مايوحيه اليك الاخرون ، صديق يتدخل لصالحك . هديةأو ترقية في العمل .

● **العـــذراء :**
لا تلق باللوم على نفسكالنجاح سيكون بجانبك ، امورك الخاصة في تحسن .

● **الميـــزان :**
معالجتك للعمل اليوم جيدة ومؤثرة وتجد نفسك امام نفقات مفاجئة .

● **العقـــرب :**
زيارة عارضة تقودك لمعرفة شخص له تأثير في حياتك في المستقبل القريب . ارفضتدخل الاخرين في حياتك .

● **القـــوس :**
مسؤوليات منزلية جديدةويوم ناجح في جوانبه المالية .

● **الجـــدي :**
ستر تحسن فيمجال العملبحقق لك عائدا ماديا وادبيا جيدا .

● **الـــدلو :**
صديق سيساعدك في مجال حل مشكلة . انصحك بتجنب المشروعات النادرة .

● **الحـــوت :**
انصحك بعدم الخوض في المناقشات الحادة واتجه للعمل لانه يحتاج منك لاستغلال القدرة والنشاط في تحسين الاداء .

---

# مقابلة مع محمد يونس

## سكرتير لجنة المراقبة للجمعيات التعاونية

● عدد الجمعيات التعاونية في الوسط العربي ٢٠٠ جمعية ...
● الحركة التعاونية العربية تعمل للمصلحة العامة ...
● السعي من اجل اقامة جمعيات تعاونية صناعية ...
● الحركة تعمل على تقدم القرية العربية زراعيا ، اجتماعيا وصناعيا ...
● الحركة التعاونية العربية توجهت الى رابطة الجمعيات التعاونية في مصر لتبادل الزيارات والخبرة ...

اجرت اللقاء — دينا محمد سماره

الارشاد والتثقيف التعاوني من الامور الاساسية التي يهتم بها اتحادالمراقبة لرفع مستوى اعضاء الهيئات الادارية ولجان المراقبةوالجباة والمحاسبين واطلاعهم علىكل جديد في هذا المجال .

السيد محمود يونس — سكرتيراتحاد المراقبة للجمعيات التعاونية العربية في الهستدروت .

**طرأ تقدم كبير في مجال انشاء الجمعيات التعاونية في البلاد .. وقد التقيت مع السيد محمود يونس ، سكرتير الجمعيات التعاونية الهستدروتية في الوسط العربي ، وردا على اسئلتي الكثيرة قال السيد محمود :**

الحركة التعاونية في المحيط العربي الاسرائيلي تسير بخطى حثيثة ثابتة على طريق النمو والاكتمال . وقد بلغ عدد الجمعيات التعاونية العربية الاسرائيلية ٢٠٠ جمعية .

وكانت الجمعيات التعاونية الهستدروتية الاولى في الوسط العربي قد تأسست في أوائل الخمسينات ، وبدأت بتسويق الانتاج الزراعي من القرى الى المدن . ثم تطورت هذه الجمعيات فساعدت الفلاح على تحويل ارضه الى اراضي ري وتطوير الانتاج في القرية العربية من الناحيتين الاقتصادية والاجتماعية . وقد انتشرت هذه الحركة تدريجيا من المثلث الى الجليل وازداد عدد الجمعيات حتى بلغ المائتين كما اسلفت القول ، تضم اكثر من ثلاثين الف عضو ..

والجمعيات التعاونية في الوسط العربي موزعة كالاتي :

٣ جمعيات استهلاكية ، و ٣ جمعيات صناديق تسليف ، و ١٢ جمعية زراعية ، و ٢ جمعية انتاجية ، و ١١ جمعية نقل ، و ١٢ جمعية اسكان ، و ٤٩ جمعية لمياه الشرب ، و ٧٦ جمعية لمياه الري ، و ٣٢ جمعية للكهرباء .

ومن المعروف ان النقابة العامة للعمال في اسرائيل «الهستدروت» هي التي تبنت الجمعيات التعاونية في الوسط العربي منذ البداية ، بواسطة الدائرة العربية فيها وصندوق العمال والفلاحين بالتعاون مع دائرة مسجل الجمعيات التعاونية في وزارة العمل .

ان في كل قرية عربية اليوم تقريبا جمعية تعاونية واحدة او اكثر . ففي قرية طمرا مثلا «٩» جمعيات تعاونية زراعية ، الامر الذي يشير الى وعي تام لفائدة الحركة التعاونية ومبادئها .

وما ينقص وسطنا العربي هي المبادرة الى اقامة جمعيات تعاونية صناعية . ولست اشك في ان مثل هذه المبادرة المحلية ستلقى كل التشجيع والدعم والتأييد من المسؤولين في وزارة الصناعة والتجارة والسياحة التي ستقدم حتما القروض والمساعدات المادية اللازمة لانجاح مثل هذه التعاونية وما قد تقوم به من مشاريع .

واضاف السيد محمود يقول :

واهم شيء في الحركة التعاونية ان يعمل الجميع يدا واحدة من اجل المصلحة العامة ، الفرد للمجموع والمجموع للفرد، وبذلك ينهض المجتمع ويتقدم ويتطور وينمو ، على أن يكون المبدأ العام : يد الله مع الجماعة . وقد جاء في القرآن الكريم : «وتعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا على الاثم والعدوان» — صدق الله العظيم .

ومضى محدثي يقول :

ان الحركة التعاونية العربية في اسرائيل ترى من واجبها انه تعمل على تقدم القرية العربية في المجال الصناعي ، والعمل على تصنيع القرية لتقليص العمل المتنقل ، اي حركة خروج سكان القرى للعمل في المدن .. وكذلك تعمل الحركة التعاونية العربية على دعم الزراعة العربية في مجال تنظيم المشتريات وتسويق الانتاج ، وذلك لتحرير المزارعين من استغلال السماسرة والتجار لهم .

ومن اجل هذه الغاية اقيم الصندوق التعاوني المركزي الذي تساهم فيه كل جمعية بمبلغ عشرة الاف ليرة ، وبنسبة تتراوح بين ٥٪ و ١٠٪ من الدخل العام للجمعية .

وعن النشاط الثقافي للحركة التعاونية يقول السيد محمود : تقوم الحركة التعاونية باصدار مجلة تعاونية باسم «المجلة التعاون» وهي مجلة فريدة من نوعها باللغة العربية في البلاد ، كما تقوم بتنظيم دورات ارشادية تعاونية ، والتعاون مع جمعيات تعاونية اخرى في انحاء العالم .

واضاف :

لقد توجهت الحركة التعاونية العربية الى شقيقتها الحركة التعاونية في جمهورية مصر العربية لتبادل الزيارات وتبادل الخبرة بين الحركتين .. وستقوم الجمعيات على دعوة وفد من الحركة التعاونية الزراعية في مصر لزيارة اسرائيل كما سنقوم بزيارة الى مصر لنفس الغرض .

وعن مشاريع المستقبل قال محدثي النية متجهة نحو اقامة اتحاد تعاوني للمزارعين العرب للدفاع عن قضاياهم وحقوقهم الزراعية والعمل على تقدم الزراعة العربية . على ان تشكل الجمعيات التعاونية الزراعية قاعدة هذا الاتحاد وسينضم هذا الاتحاد الى الاتحاد العام في الهستدروت وهو المركز الزراعي العام .

## ماذا تحبين ؟

طلبت محررة الصفحة النسائية في احدى الصحف الانجليزية من القارئات ان يكتبن اليها عن احب الاشياء الى قلوبهن .. وتلقت المحررة سيلا من الرسائل ينم عن نعومة رأس الصغير عندما يضعه .. نزاع أمه بعد الاستحمام .. صوت مفتاح الزوج في قفل الباب عند عودته من العمل .. نظرة الامتنان في عيني الجدة العجوز عندما يساعدها احد احفادها ... قرقعة النار من بعيد .

المهم .. لاحظت المحررة ان الاشياء تتصل بحياة البيت والاسرة كلها في هذه الاشياء الجميلة واستنتجت من ذلك أن المرأة الحديثة ما زالت تجد في زوجها وأولادها اسباب سعادتها . ذلك بأن واحدة منهن لم تذكر المجوهرات او السينما أو الفراء او اضواء المدينة في الليل .

والنتيجة .. أن المرأة ما زالت في النواحي ذات القيم الثابتة في حياتها وأنها لم تخدع ببريق الحياة الحديثة .

---

# النشاطات الرياضية في قرى مركز الجليل

بقلم : نجيب صعب




رئيس المجلس يتوسط الصورة وبجانبه مدير قسم الرياضة السيد فوزي

المجلس الاقليمي مركز الجليل الذييرعى مصالح القرى الاربع ، كسرى ، كفر سميع ، يانوح وجت الجليل منذ تأسيسه عمل ويعمل في هذا المجال ، وقد كان لي لقاء مع السيد فوزي فلاح مدير قسم الثقافة والرياضة في المجلس ليحدثنا عن شؤون الرياضة في القرى المذكورة .

يقول السيد فوزي فلاح :

لقد بدأت عملي في هذا المجال بتاريخ ١—١—١٧٩٩كمدير قسم الرياضة فيالمجلس الاقليمي . واشعر بهذا العمل خدمة لابناء قرانا ولاخواننا الناشئين من من رياضيين وعشاق الرياضة .

س — سيد فوزي ما هي الفرق الرياضية في قراكم ؟

ج — توجد في قرية كفر سميع فرق رياضية — هبوعيل كفر سميع وهي منظم في مركز هبوعيل الرياضي لفرق الدرجة الثالثة وفريق هبوعيل كسرى من فرق الدرجة الرابعة .

س — وماذا تقول بالنسبة لقريتي جت ويانوح ؟

ج — توجد في هاتين القريتين فرقتان غير مسجلتين في مركز هبوعيل ونحن اليوم نبذل قصارى الجهد لادخال هاتين الفرقتين في اطار تنظيم هبوعيل وتقوم هاتان الفرقتان بالتدريب والتمرن والالعاب الودية بينهما حاليا .

س — وماذا عن الملاعب الرياضية ،هل

ج — في الواقع يوجد لدينا ملعب واحد سومر في قراكم ؟

يزاول الرياضة عليه فريقا هبوعيل كسرى وكفر سميع وهو كائن في قريةكفر سميع ، أما فيما يخص ملاعب في يانوح وجت فاقول أن جميع الترتيبات والتخطيطات للبدء باقامة ملعبين جاهزة ونحن على وشكالبدء بالعمل ان شاء الله قريبا .

س — اخ فوزي كيف تمول هذه الفرق ماديا ؟ .

ج — هنا اود ان اوضح تفصيل ميزانية الفرق الرياضية في قرانا حسب مصادرها ، فعلى سبيل المثال هبوعيل كفر سميع حصل على ميزانية ٨٠ الف ليرة موزعة بالتساوي بين مجلس العمال الاقليمي — مركز الجليل التابع للهستدروت ، والمجلس الاقليمي مركز الجليل الذي يرعى مصالح قرانا الاربع .

اما فريق هبوعيل كسرى فقد حصل على ميزانية ٥٠ الف ليرة ايضا موزعةبالتساوي بين الفريقين المذكورين .

ولا ننسى أن السيد سلمان فلاح رئيس لجنة المعارف والثقافة الدرزية لم ينس ولم يبخل بمساعدة هذين الفريقين اسوة بباقي الفرق التي تقدمت بطلب للمساعدة .

واخيرا حصلت فرقتا يانوح وجت من المجلس الاقليمي مركز الجليل علىميزانية رمزية مقدارها ٥ الاف ليرة لكل منها .

واخيرا اخ فوزي كلي امل أن نحظى قريبا يانوح وجت قريبا بملعب رياضيلائق على أمل أن تقوى الحركة الرياضية فيهما وتستطيعا الانضمام الى مركز هبوعيل هبوعيل برعاية المجلسين المذكورين لما فيه مصلحة ابنائهما والله ولي التوفيق .

# آراء في التعايش العربي - اليهودي

كتب مندوب الانباء الخاص

**التعايش العربي — الاسرائيلي عبارة يرددها السياسيون في اسرائيل من وقت لاخر .. في كل مناسبة يجتمع فيها ابناء الشعبين .. في لقاءات عربية — يهودية ، او اثناء زيارة يقوم بها وزير .. او حاكم عسكري ، او اي مسئول اخر ، لاي تجمع سكاني عربي .. وفي كل مرة يحاول المتحدثون من السياسيين امتداح «التعـايش» وتمجيد اجوائه .. ولكن الحقيقة تبقى اكبر من هذه العبارة لتقول : كفى اقوالا ، وعبارات ، وخطبا ..**

فقد آن الاوان ليستيقظ ابناء الشعبين من سباتهم العميق في ظل التعايش واحلامه ، وليطلوا على الملا بداية فصل اخر ، اكثر واقعية ، واصدق رغبة .. في ارساء قواعد الحياة المشتركة في هذه البلاد في ظل سلام قائم على الاحترام المتبادل والتعاون ، من اجل تحقيق الرخاء والاستقرار والغد الافضل للاجيال القادمة .

## تقريب وجهات النظر

اجل ، ان كثيرا من اللقاءات اليهودية — العربية ، التي نظمها بعض المؤسسات الهستدروتية والحكومية والبلدية ، تهدف الى جمع عدد معين من ابناء الشعبين تحت سقف واحد ، ومحاولة تعريف هذا الجانب على الجانب الاخر ، وطرح آراء مختلفة ، واجراء حوار لتقريب وجهات النظر بين المشتركين في اللقاء ، وبصرف النظر عن نتائجه ، يحقق فوائد بنسب مختلفة .. ففي مرات عديدة يلاحظ ان بعض الشباب اليهود





من المشتركين في اللقاء ، يلتقون بشباب عرب لاول مرة في حياتهم ، وان معرفتهم بالعرب اشبه بنظرة الى صورة مهزوزة ، لا تعبر بصدق عن مضمونها .. وبعد اللقاء يلمس المراقب تراجعا ما في المواقف .. واذا بالمتطرف يتحول الى معتدل .. واذا بالحقد او الكراهية الموجودة عند البعض من هذا الجانب ، او ذاك ، يتحولان الى عملية اعادة تقييم ثم الى تفهم ، او احترام ..

## لقاءات .. ولقاء

لقد شاركت في لقاءات عديدة ، ضمت مفكرين من اليهود ، ومثقفين من العرب ، ودار النقاش حول موضوع السلام ، او النزاع ، العربي الاسرائيلي ، وافضل السبل للوصول الى حل عادل ومشرف يكفل حقوق ابناء الشعبين في العيش معا في هذه الديار في جو من الاستقرار والتعاون والسلام .

وقبل بضعة ايام ، شاركت في لقاء عربي — يهودي ، يختلف عن كل اللقاءات التي اشتركت فيها ، واهم ما يميز هذا اللقاء عن غيره ، صدق المشتركين في التعبير عن مشاعرهم وتطلعاتهم . فقد اشترك في هذا اللقاء طلاب الصفوف الثانوية من عدة مدارس عربية ويهودية ، واشرف على تنظيم اللقاء مجلس عمال القدس .. وقد تحدث الطلاب اليهود والعرب بصراحة متناهية ، ولم يخل حديثهم من بعض اللوم وجهوه للاباء والمعلمين ، الذين لم يتشبثوا على حقيقة وواقع قائمين ، وعلى ان ابناء الشعبين ، وخاصة الجيل الحاضر ، ويجب ان يتقاربوا وان يتفهموا اوضاع وظروف بعضهم البعض من اجل بناء المستقبل الافضل .

.. ورحت اتابع اقوال الشباب .. واراقب مضمونها ، واقرا ما بين السطور ، وتوصلت الى قناعة هي ، ان الشبيبة العربية واليهودية في البلاد تستطيع البدء بعهد جديد ، بعد ان تطوي الصفحة البالية القديمة على ان تسير بخطى منظمة ، ترتكز على اعتراف متبادل بحقوق الشعبين العربي واليهودي في العيش في هذه البلاد على اساس من الاحترام والمحبة ، وليس مجرد التعايش ..!؟

## نضال .. ونضال

لقد تحدث في بداية اللقاء عدد من المشرفين على تنظيم هذا النشاط ، وافتتح السيد نيسان هرباز ، سكرتير مجلس عمال القدس ، بكلمة استعرض فيها نشاطاته ومواقف من حياته التي لها علاقة بوضع القدس ، وقال انه ولد في المدينة المقدسة ، وحارب من اجلها مثلما حارب ابناء الطرف الاخر — العرب — وبعد خوض عدة معارك ضد العرب ، اصبح منذ عام ١٩٦٧ وبعد ان وضعت الحرب اوزارها ، يناضل من اجل العرب الذين يعيشون في القدس ، لضمان حقوقهم العمالية ، وحمايتهم من الاستغلال ، واكد على ان العمال العرب من سكان شرقي القدس الذين يعملون في المؤسسات والمصانع والورش الاسرائيلية ، يعملون وفق قوانين عمل تسري عليهم وعلى العمال اليهود سواء بسواء ، وتنص هذه القوانين صراحة على منع العامل — اي عامل — حقوقه كاملة .

وتطرق السيد هرباز الى رابطة الصداقة العربية — اليهودية وقال ان هذه الرابطة تضم عددا من المثقفين اليهود والعرب ، وانها تجتمع بين حين واخر ، حيث تجري فيها النقاش بين المشتركين حول شئون الساعة ، واكد ان الرابطة ستواصل نشاطها في المستقبل القريب من اجل توثيق العلاقات بين ابناء الشعبين في القدس وتقريب وجهات النظر بينهم ..

## عمر عثمان
### مدير مدرسة بيت صفافا البلدية

وتحدث في هذا اللقاء السيد عمر عثمان ، مدير مدرسة بيت صفافا البلدية فقال :

لقد عشنا في بيت صفافا الى جانب جيراننا اليهود في « مكور حاييم » قبل حرب عام ١٩٤٨ ، الى ان نشبت الحرب التي فرقتنا ، حيث توجهت وعائلتي التي تتألف في الوقت الذي غادر سكان « مكور حاييم » الى حي تلبيوت وغيره من احياء المدينة .. ومرت سنون لم التق بالاصدقاء اليهود الذين نشأت معهم ، وعندما توجهت الى الجامعة ، التقيت احدهم في نفس الكلية ، وكم كان مؤثرا ذلك اللقاء بعد ان تعارفنا ....

لقد تحدثوا عن الكراهية ، كما تحدثوا عن التعايش وعن العيش معا .. وكان كل ما قيل جميل .. ولكن المهم ليس ما يقولون لي ، بل ماذا افعل .. وكيف افعل ذلك بنفسي .. وانا اسأل نفسي دائما ، ماذا افعل كي احقق الفائدة لي ولجاري ايضا ، نحن نعمل على تنظيم اللقاءات .. صحيح ان الهستدروت هي التي تشرف عليها ، ولكن نحن بدأنا من القاعدة لاقامة هذا اللقاء ، ولا يمكن الانتظار حتى يأتي احدهم من اعلى ليقول لك : اعمل كذا .. اذا كنت مع تنظيم مثل هذه اللقاءات ، فلماذا لا تتحرك ، وتعمل من اجل خير الجميع ..؟ لا تريد ان [illegible] الطريق ، بل ان [illegible] ، في البداية واجهنا صعوبة في تنظيم اللقاء الاول بين الطلاب العرب واليهود ، فهم غرباء لم يلتقي احدهم بالاخر من قبل ، ولكن اذا بدأنا اللقاء ، يتم التعارف ، ثم يشترك الطرفان في رحلة معا ، وبعد انتهاء مرحلة الدراسة الثانوية ، قد يلتقي هؤلاء الطلاب في الامتحان بعد ان يكونوا قد تزاوروا مرارا ، وقد يساعد الطالب اليهودي صديقه العربي باللغة العبرية وبالعكس ، وهكذا نقيم الجسور وليس في يوم واحد ..

لا نستطيع تجاهل الامور ، يجب ان نكون متسامحين ، وان نرى الامور ولا نتحمس بسرعة ، بل نفكر جيدا ونزن الامور ، ثم نقرر ماذا نفعل بهدوء . توجد في الجانبين فئات جيدة واخرى غير جيدة ، وعلينا ان نكون خير مثل لبناء العلاقات السليمة ، علينا ان ننظم نشاطات اخرى حتى نهاية العام ، وهذا يساعد بالطبع على مواصلة السير في هذا النهج في العام الدراسي القادم ، فنحن ننظم لقاءات مع مدارس اخرى ، ونتطلع الى تجسيد معنى التعايش عن طريق التفاهم والمزيد من التعارف والمعرفة .

## حاييم ممان
### ناطق مجلس عمال القدس

ثم تحدث السيد حاييم ممان ، الناطق الرسمي بلسان مجلس عمال القدس ، عن الاسس السليمة لبناء التعايش السلمي الحقيقي بين ابناء شعبين ، ووجه للمشتركين اليهود سؤالا طلب منهم الرد عليه ، وهو :

ماذا فعلتم انتم من اجل بلوغ الهدف ، وتحقيق التعايش العربي — اليهودي الطبيعي ؟

هل بادرتم لزيارة المواطنين العرب في اماكن اقامتهم ، ودعوتموهم لزيارتكم في احيائكم ؟

واضاف السيد ممان يقول ، ان المؤسسات الرسمية عملت ولكنها تعمل كثيرا ، وما تم حتى الان ليس ذا قيمة ، ولا يكفي لبناء التعايش السلمي بين ابناء الشعبين ..

ووجه السيد حاييم سؤالا الى المشتركين العرب فقال :

هل تعترفون بما كشعب له الحق في العيش في هذه البلاد واقامة دولته ، واذا كان ردكم ايجابيا ، ماذا تفعلون من اجل هذا ؟

واضاف ان الانسان ما خلق على دين وقومية ينتمي اليهما دونما ان يكون له اي رأي في ذلك ، وقد نشأ كل منا مسلما او يهوديا او مسيحيا بالتبعية ، وحسب رأيي ليس من المنطق في شيء ان يعامل الواحد منا الاخر على اساس انه ينتمي الى هذه القومية او تلك ، او الى هذا الدين او ذاك .. وانما من منطلق كونه انسانا ينتمي الى الانسانية . وصدقوني انني اعتز بصداقة بعض العرب ، واكن لهم كل احترام وحب ومودة ، ولا اشعر باية فوارق بيننا ، فمتى نقتنع بان الانسان هو المهم ، وهو الاساس لبناء العلاقات السليمة في العيش معا باحترام وتقدير للانسان كانسان ؟

## شوقي بن عمي
### مدير دائرة التنظيم في مجلس عمال القدس

وقال السيد شوقي بن عمي ، ان الشعبين اليهودي والعربي ، يعيشان في نزاع دام اكثر من ثلاثين عاما ، ولا ينتهي هذا النزاع الا بتشخيص المرض ، وايجاد العلاج ، وبعبارة اخرى لا يمكن معالجة الجرح قبل فتحه وتنظيفه ثم علاجه ، ونحن نحاول على ما يبدو معالجة الجرح بشكل خارجي دون ان نتعمق فيه . فالنزاع العربي اليهودي قائم ، وموجود ، وعلينا ان نقف بقوة امام هذا الواقع ، ونقول كلمتنا ، ان نبحث عن الالم . هناك امور مؤلمة ، هناك امور لا نوافق عليها ، يجب الاشارة اليها ، والعمل من اجل ايجاد الحل .. قد لا نحل كل المشاكل ، ولكن اذا اصغينا الى الطرف الاخر نستطيع التقارب .. وقد تحدثنا قبل قليل عن اوروبا ، ولم تهدر دماء شعب مثلما هدرت دماء ابناء الشعب اليهودي في اوروبا ، ومع ذلك وجدوا الطريق ، وفي اعتقادي ان بالامكان اكتشاف الطريق هنا ايضا .. فالعرب الذين يعيشون معنا في هذه البلاد يعيشون معنا بحقوق وواجبات ، يستطيع العربي ان يتقب وينتخب — بضم الياء — ايضا ، هل منكم من سأل نفسه عن حقوق وواجبات المواطن العربي .. ؟

- انا لا اقول ان على الشاب العربي ان يقف على خط الدفاع الاول ليدافع عن اسرائيل .. ولكن يمكن ان يساهم الشاب العربي في خدمة وطنية ، في العيادات او المدارس ، ليشعر بانه يساهم في خدمة المجتمع ، ويفيده ، وانه جزء من هذا المجتمع ..

ثم هناك نقطة اخرى ، نحن لا نسمع عن الامور الايجابية بين العرب واليهود ، نحن نسمع عن انشاء مستوطنات من قبل هذا الجانب .. وعن هجمات وعمليات مسلحة .. وضحايا واصابات يسببها الجانب الاخر .. وبين الموضوعين ، هناك الغالبية الصامتة يمكن ان تتحول الى غالبية نشطة تعمل على اعادة تقييم الامور ، والتحرك في الاتجاه الصحيح .. ان علينا ان نعلم الاطفال منذ عامهم الاول ، ان في هذه البلاد يعيش شعبان ، معا احدهما يهودي واخر عربي ، ونعودهم على الحياة المشتركة ، وحب العرب وعدم الانصياع للاصوات المعادية للسلام .. وان نتوقف عن وصف اي عمل غير متقن بانه عمل عربي ، كما يقال .. وقد تعارفنا على هذا الوصف منذ سنوات طويلة عندما كان العمال العرب يحضرون للعمل في البلاد من لبنان وغيره ، وحسب رأيي ان العمال والفنيين العرب الذين يعملون الان يتقنون عملهم ، ويبدعون في الانتاج .. فنفس العمال العرب الذين يتقاسمون العمل مع زملائهم اليهود يتقاسمون اشعة الشمس فوق رؤوسهم ، وانا اعتقد ان علينا ان نفهم ان امكانية اخرى ليست متوفرة . قد يكون العمل — او الانتاج — العربي في البلاد افضل او اقل جودة ، وعلينا قبول هذه الحقيقة ، وكما قال نيسان هرباز ، العمال العرب يعيشون بيننا على قدم المساواة ، وهم في الواقع خير نموذج للعمل في البلاد الى جانب زملائهم اليهود الذين يشاركونهم العمل .

واعرب السيد شوقي عن امتعاضه الشديد لعدم توفر الخدمات الاساسية في بعض القرى العربية مثل المياه وغيرها ، وقال ان للمواطن الذي يعيش في البلاد مهما كانت ملته الحق في الحصول على كافة الخدمات الاساسية ، وان يحظى بمشاريع التطوير التي تنفذ في مختلف انحاء البلاد .

## ماتي رونين
### المسئول عن الثقافة والرفاه في مجلس عمال القدس

اما السيد ماتي رونين فقد تعمق في الموضوع وقال انه ضد التعايش العربي — اليهودي ، لان التعايش امر غير ذي قيمة ، فمعظم العرب واليهود يواصلون التعايش وكلاهما مكره على ذلك ، وقد يخيم على هذا التعايش كراهية واحقاد وعدم تفاهم .. ولكنه قال انه يؤيد العيش معا .. وضرب مثالا على صحة نظريته فقال ان الغابة تضم حيوانات مختلفة — فيها الاسد وفيها الغزال ، وفيها الطيور ايضا .. — وكلهم يتعايشون في هذه الغابة ، رغم نوايا فئة معينة تجاه فئة اخرى ، فهل مثل هذا التعايش يجدي شيئا .. هل يحقق السلام فيما بينهم ؟

وناشد السيد ماتي ابناء الشعبين على اختلاف مستوياتهم العمل من اجل تنشئة الطفل على حب الحياة المشتركة مع اناس اخرين يعيشون الى جانبه ، وينتمون الى قومية اخرى ، ودين اخر ، ولكنهم معا يشكلون مجموعة من السكان نعيش في البلاد ، ويعمل الجميع فيها ويشملهم نفس القانون ، الذي يمنحهم نفس الحقوق ويفرض عليهم نفس الواجبات ، باستثناء الخدمة العسكرية ، بسبب الظروف المحيطة بالدولة .. المهم ان نتعلم جيدا كيف نعيش معا بشكل منتظم وطبيعي وليس كما يقولون تعايشا يهوديا عربيا .

## عبد السلام نجار
### معلم ومشرف على تنظيم لقـــاءات

حول هذه اللقاءات ، واهدافها ، ونشاطه فيها تحدث السيد عبد السلام نجار ، وهو معلم في مدرسة بيت صفافا ، ومن المساهمين والنشطين في تنظيم لقاءات عربية — يهودية منذ اربع سنوات ، وهو من ابناء الجليل اصلا ويسكن حاليا في واحة السلام ، وهي قرية جديدة يتم حاليا اعمارها وتطويرها قرب دير اللطرون ، وتسكن فيها عائلات عربية ويهودية ، وتتجه النية الى بنائها كقرية مشتركة .

قبل اربع سنوات اشترك السيد عبد السلام في لقاء عربي — يهودي ، ومنذ ذلك الحين وحتى الان وهو يواصل الاشتراك في مثل هذه اللقاءات ، كما يساهم في تنظيمها ، لانه يلمس فائدة كبيرة من ذلك

ويواصل حديثه فيقول ان اللقاءات اليهودية — العربية جاءت من منطلق ان هناك شعبين في البلاد ، — العربي واليهودي — ورغم كونهما يعيشان في هذه البلاد ، لم يحاول احد بشكل جدي ان يجمع بينهم في حياة مشتركة على اساس متساو ، على ان يشعر كل طرف انه ينتمي الى هذه البلاد وله الحق في العيش فيها بحرية وكرامة .. وقد قررت اخذ زمام المبادرة مع عدد من الاصدقاء ، قبل عامين . وبدأنا ننشيء القرية المشتركة من منطلق ايماننا بالسلام والعيش معا .





كمعلم عربي ، عشت في المجتمع اليهودي ومررت بصعوبات جمة لدى دخولي المجتمع اليهودي وخاصة لدى دخولي الجامعة ، حيث واجهت حاجزا نفسيا ، وقد تكونت لدي قناعة بضرورة عقد لقاءات من هذا النوع في اوساط الشباب ، حتى في مرحلة الدراسة الابتدائية ، لتعريف ابناء الشعبين على بعضهم البعض ... وقد جاءت المبادرة مني شخصيا ، فوجدت الدعم والمساعدة من عدة جهات .. فمثلا قمت بتنظيم يوم ميداني لطلاب عرب ويهود ، باشتراك سيدتين الاولى عربية وهي الصحفية ريموندا الطويل من الضفة الغربية ، والسيدة روت ديان اللتين ساهمتا كثيرا في انجاح ذلك اليوم الذي تم خلاله غرس اشجار في واحة السلام ، واهم ما في ذلك ان عملية غرس الاشجار تمت تحت اشراف ام عربية وام يهودية ، واطفال من العرب واليهود .

وقال السيد عبد السلام ان مشاكل عديدة واجهته في مسيرته واهمها تصرفات المتطرفين ، واعمال الاستيطان . فحين يتحدث للطلاب العرب ويدعوهم للاشتراك في لقاء يهودي — عربي ، يواجهه الطلاب العرب بانباء الاستيطان في الضفة ومصادرة الاراضي ، ويقولون له : ما جدوى اللقاء في هذه الحالة .. وهنا يسود الاعتقاد في اوساطنا ان كل اليهود يحملون مسئولية مصادرة الاراضي العربية واقامة المستوطنات عليها ، علما بان كثيرين من ابناء الشعب اليهودي يعارضون في هذه السياسة ، ويضمون اصواتهم لاصواتنا ضد المتطرفين ، ويطالبون بمنح الشعب الفلسطيني حقه في تقرير مصيره والعيش في حرية وكرامة في بلاده .. وهنا نلمس عملية القاء اللائمة على جميع اليهود ، وليس على من يقوم بهذه الاعمال فقط .. ومن الجانب الاخر نرى ان الطلاب اليهود يتحفظون من عقد مثل هذه اللقاءات ، برغم وجهة نظر طلابنا من موضوع الاستيطان وغيره ، نرى انهم يقدمون على اللقاء ، بينما يتحفظ الطلاب اليهود ، وفي اعتقادي ان طلابنا العرب يشعرون بقلق دائم على مستقبلهم بينما لا يحس الطالب اليهودي بذلك ، لانه يعلم ان حكومته تهتم في هذه الامور ، وهو مطمئن على مستقبله لاعتماده على حكومته ودولته وهذا ما يفتقر له طلابنا العرب .. مقضيتهم مرت وتمر بمناهات عديد .. ولكن في النهاية ننجح في تنظيم اللقاء الاول الذي ننطلق منه لعدة لقاءات .. احيانا نواجه طلابا من اليهود يقولون نحن نؤيد — او ننتمي الى — غوش ايمونيم .. واثناء اللقاء نجد انهم يختلفون عن غوش ايمونيم في افكارهم ، وغالبا ما يغير الطلاب اليهود اراءهم في العرب بعد اللقاء ، وبعد ان تتضح لهم الصورة عن العرب ..

وقال السيد نجار ان الخطوة التالية ستكون اقامة مخيم للطلاب العرب واليهود الذين اشتركوا في هذا اللقاء ، يقضون



فيه معا اربعة ايام لتعميق المعرفة فيما بينهم عن طريق شرح وجهات نظر ، وادارة نقاش بسيط يؤدي الى دعم وتوثيق اواصر الصداقة التي بدأت خلال هذه اللقاءات وضمن برنامج المخيم يتم عرض مسرحيات هادفة ، لها صلة بما يجري في هذه المنطقة وما يعرقل تعايش العرب واليهود ، فمثلا نعرض مسرحية حول موضوع الاجراءات الامنية والمعاملة ، حيث يقوم بدور الجنود طلبة عرب ، بينما يقوم بدور المواطنين العرب طلبة يهود .. واروي لك مشهدا عن تمثيلية وهو مرور باص ايجد بمطار اللد ، حيث نقطة تفتيش . يصعد الجندي الى الباص ويسأل السائق عما اذا كان بين ركاب الباص من « السود » .. لانزالهم من الباص حتى يدخل الى المطار ونعود . ويسمعه احد اليهود وهو اسود البشرة .. فينزل .. الا ان السائق يفهمه بان الجندي يقصد بالسود المواطنين العرب .. وهنا يصعد اليهودي عليه النزول منهم ....

واضاف السيد نجار ان هذا المشهد هو احد المشاهد الكثيرة التي تعرقل التعايش بين اليهود والعرب ، ولذلك نعمل على القضاء عليها وتنقية الاجواء .. وبعد عرض مثل هذا المشهد يدور نقاش حوله ، وقد اثار ردود فعل عديدة ، تلخصت في قبول العرب لمبدأ الاجراءات الامنية ورفضهم للاساليب المتبعة في ذلك .. وقد وافقهم معظم الطلاب اليهود في ذلك .

كما تطرح وجهات نظر سياسية اثناء المخيم ، حيث ينقسم الطلاب الى مجموعات برئاسة مرشد ، فيبحث موضوع الصهيونية والمنظمة .. والذي نلمسه انه لا يوجد الوعي الكافي بين الجانبين عن هذين الموضوعين ، فلا الطلاب العرب يعرفون عن الصهيونية ، ولا اليهود عن المنظمة .. العرب يقولون ان الصهيونية حركة عنصرية واليهود يقولون ان المنظمة ارهابية تهدف الى ابادة الشعب الاسرائيلي .. وبعد فتح الحوار وتسليط الاضواء يقترب الجانبان في التفكير ، ويتعرف كل منهم على الجانب الاخر بموضوعية بعد ان تصحح المعلومات وقد فوجيء الطلاب العرب بسماع طلاب يهود يقولون بانهم صهيونيون ومع ذلك يؤيدون قيام دولة فلسطينية .. وقد عرف الطلاب اليهود الصهيونية للطلاب العرب بانها حركة بعث لليهود ، مثلما ان القومية العربية حركة بعث للعرب .. وان الحركة الصهيونية مرت بتفسيرات عديدة .

## الطالب موشيه شفارتص
### مدرسة بيت حينوخ

وجاء دور الطلبة ، ليقولوا اراءهم في التعايش العربي — الاسرائيلي ، ليعبروا عن احاسيسهم وتطلعاتهم ..

عن هذا اللقاء وعن العلاقات بينه وبين العرب قال موشيه شفارتص انه لم يبادر لتنظيم هذا اللقاء او غيره ، ولم يكن له اي اتصال مع طلاب عرب ، وهو لا يعرفهم ، وقد جاء للاشتراك في هذا اللقاء بعد ان اخبروه عنه ، وبعد ان توصل الى قناعة بانه لا ضرر من الاشتراك في مثل هذا اللقاء وقد تتاح له الفرصة للتعرف على العرب وارائهم ونظرتهم ، كما تتاح له الفرصة لعرض وجهات نظره امامهم واجراء حوار معهم حولها .. وقال ان ما نعرفه عن العرب ، وما يعرفه العرب عن اليهود ليس بالشيء الكافي . ويجب العمل على توضيح الامور لتسهيل عملية التفاهم ، واضاف انه اذا اقتصر اللقاء على تشكله الحالي ، فهو ايضا لا يكفي لانه ياخذ الطابع الرسمي اكثر من اللقاءات المفتوحة على نطاق مجموعات يديرها احد الاساتذة .

وقال الطالب موشيه انه يعتقد كشاب يهودي ان هناك امكانية لحل النزاع العربي — الاسرائيلي عن طريق المفاوضات وليس بالحروب ، واضاف انه لا يعتقد ان اسرائيل تقبل التفاوض مع منظمة التحرير الفلسطينية لانها تعلن دائما وكما جاء في ميثاقها انها ستعمل على تدمير دولة اسرائيل واقامة الدولة الفلسطينية مكانها ، ولكنه قال ان الشعب الاسرائيلي لن يرى صعوبة رغم كل ما قالته المنظمة اذا ما اعلن رئيسها ياسر عرفات انه يعترف بحق الشعب الاسرائيلي في العيش في دولته ، وبذلك يستطيع تمثيل الفلسطينيين بشكل رسمي وعملي ، ويجلس للتفاوض مع بيغن رئيس الحكومة من اجل تحقيق اماني الشعب الفلسطيني وتقرير مصيره ، بالسبل السياسية وليس العسكرية ، واعتقد ان على المنظمة ان تعترف اولا وسنعترف نحن بعد ذلك ، واقول هذا لاننا نخشى ان نعترف اسرائيل بالمنظمة وحق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره ، ثم لا تقدم المنظمة على قرار مشابه من الجانب الاخر لذا اود ان تعترف المنظمة اولا او على الاقل تلتي مبادرة حسنة من الجانب الفلسطيني .

وقال الطالب شفارتص ان مثل هذه اللقاءات على اي حال تترك في نفسي انطباعات عديدة ، وعندما نفترق ، والتقي باصدقائي في الحي الذي اسكنه ، انقل لهم صورة عنه ، وقد نجلس لنتبادل الراي فيما سمعت ورأيت او لمست من امور لم اكن اعرفها من قبل ، وسأعمل على دعوة بعض الطلاب العرب ممن تعرفت عليهم لزيارتي في بيتي ، وامل ان ازورهم لمواصلة الحوار ، وتعميق معرفتي لحياتهم على الطبيعة .. اما عن الشعب الفلسطيني ، فاود ان اقول بان احدا لا يستطيع ان يقرر ما اذا كان هناك شعب فلسطيني او اردني وانهم هم الذين يجب ان يقروا ولهم الحق في ذلك ولهم الحق في ان يقرروا مصيرهم كما يشاءون .

## الطالبة وفاء عبدالله عليان
### مدرسة بيت صفافا البلدية

وقالت الطالبة وفاء عليان التي تدرس في مدرسة بيت صفافا البلدية انها اشتركت في هذا اللقاء ولقاءات اخرى مع طالبات يهوديات ، وتحدثت معهن حول امور عديدة اهمها حياة الفتاة العربية وشعورها كعربية لها حضارة وتقاليد تعتز بها ، وكانسانة تعيش في بلاد يعيش فيها شعب اخر هو الشعب اليهودي ، وقالت :

لقد تحدثت مع الطالبات اليهوديات ووجدت انني رغم قربي من اماكن التجمعات السكانية اليهودية لا اعرف اليهود ، والعكس صحيح ، فقد حاولت التعرف على الفتاة اليهودية ، وحاولت قدر الامكان اعطائهن صورة عن الفتاة العربية .. وحسب رأيي ان مثل هذه اللقاءات تعود بالفائدة على الشعبين لانه يتاح لنا فيها التعرف على بعض وفتح حوار حول اوضاعنا وامالنا كشعب فلسطيني يتطلع الى تحقيق حلمه وابراز شخصيته الفلسطينية ، فنحن نريد العيش مع اليهود على احسن ما تكون علاقات حسن الجوار ، وبسلام واستقرار واعتقد ان قضيتنا تحل اذا ما اعترف اليهود بحق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره ، واذا ما تحقق ذلك فان التعاون بين ابناء الشعبين سيؤدي حتما الى حياة مشتركة ، واعتقد ان العيش معا يمكن ان يتم اذا توفر الاحترام بين ابناء الشعبين في المصنع والشارع والباص .. ويا حبذا لو يواصلوا عقد مثل هذه اللقاءات ليتعرف الجانبان على بعضهما اكثر .. لان الشبيبة اليهود يحملون افكارا مغلوطة عن شعبنا ونحن نرى من واجبنا توضيح الامور لهم واقناعهم بوجهة نظرنا .

## الطالبة روتي كوهين
### مدرسة بيت حينوخ

اما الطالبة روتي كوهين فكانت صريحة للغاية في حديثها ، وكانت واسعة الافق ، وجريئة في التعبير .. اذ قالت :

لست ادري ما اقول حول التعايش ، نحن نعيش معا لاننا مرغمين على ذلك ، لان الوضع هو هكذا ، ولكن احدا منا لم يشأ ان يتعرف على العربي نظرا لكل ما يقع من حوادث ، وكذلك العربي لم يشأ التعرف على اليهودي لانه كون وجهة نظر عنه ، والحقيقة ان هذه اللقاءات التي بادرنا اليها ، جاءت نتيجة ما توصلنا اليه من تفكير ، وهو انه يجب ان نبتعد عن الاشارة الى هذا كعربي والى الاخر كيهودي الا في الدين ، حيث يوجد مسلم ويوجد يهودي ، ولكن كلهم بشر ، ويصعب تغيير الامور ، فاليهود لا يفهمون العرب ، وكذلك العرب لا يفهمون اليهود ، وهم يريدون العيش معا ولكنهم لا يعرفون كيف .. فهذه مشكلة ، العرب يقعون تحت تأثير خارجي من الاردن والمنظمة ، كما ان انتماءهم لعروبتهم هو اقوى بكثير من انتمائهم لبلدهم لوطنهم ، والذي نحاول القيام به هو محاولة العيش بصداقة . ان احدا لم يقل لهم ان يكونوا يهودا ، او ان يحاربوا من اجل اليهود ، نريد العيش في جو من التفاهم والصداقة بعيدا عن الكراهية والغيرة ، التي تؤدي الى حروب ..

وحسب باعتقادي يجب البدء من روضة الاطفال ، او حتى قبل ذلك ، في تعليم الاطفال ، وتوجيههم وترسيهم على هذا النهج . لقد حصل ان توجهت الى البلدة القديمة ، واثناء سيري في شوارعها برفقة زملائي وزميلاتي الطلبة كانت مجموعة من الاطفال العرب الذين تتراوح اعمارهم بين ٣—٥ سنوات ، يلهون في احد الشوارع وعندما مررنا بهم صرخوا : يهود .. يهود ، وحاولوا قذفنا بالحجارة ... وقد صعقت لانني عندما كنت طفلة صغيرة ، علموني اهلي على عدم التفرقة بين اليهود والعرب وانا اعترف ان مثل هذه التربية توجد في الجانبين . الامر يتوقف على الاباء ، والمعلمين وخاصة معلمات رياض الاطفال .

وحول انطباعها عن هذا اللقاء قالت :

ان هذا اللقاء رسمي ، محاضرات واحاديث ، ولكن كانت قبله لقاءات اخرى ، وحسب رأيي ان هذه اللقاءات مفيدة ، وقد اصبحت لي صديقتان عربيتان تعرفت عليهما خلال اللقاء الاول ، ونحن نتبادل الحديث من وقت لاخر في امور عديدة ، رغم ان ثقافتنا مختلفة ، لاننا في نفس العمر ، والحقيقة ان هذا اللقاء وحده لا يكفي ، ويجب ان تنظم لقاءات عديدة مماثلة ، وان يتوسع الحوار بين ابناء الشعبين .. بكل حرية .

بالنسبة للسلام فقد ينجح بين مصر واسرائيل ، بشكل رسمي ، ولكن بين ابناء الشعبين ليس بالامر السهل الاكتفاء بتوقيع السادات وبيغن على معاهدة السلام . فللوصول الى السلام الكامل الحقيقي يجب ان يعترف كل طرف بحقوق الطرف الاخر ، وان يتحدث الجانبان في امور اقل صعوبة في البداية ثم ينتقلان الى الامور الاصعب .. ان نبتعد عن الشمولية في حالات وقوع حوادث واصابات ، ان لا نتهم كل العرب بعد تنفيذ افراد منهم عملية مسلحة ينتج عنها اصابات .. عن الواضح ان المرء عندما يفجع بعزيز ، يثور ، ويتألم ، ولكن يجب حصر ذلك في الاشخاص الذين قاموا بالعمل ، وليس بمحاولة الانتقام من كل العرب ..

وحول نظرتها لمنظمة التحرير الفلسطينية قالت الطالبة روتي :

اعرف المنظمة من خلال ما ينشر عنها في الصحف ويذاع في الراديو او التلفزيون ، فهي منظمة متطرفة ، لا تعترف باسرائيل وبالشعب اليهودي . وواضح ان دولة اسرائيل لا تعترف بها ايضا ، فطالما انها لا تعترف بنا فكيف نعترف نحن بها ؟ قد نستطيع الوصول الى وجوب التحدث اليهم ولكنهم لا يريدون ذلك ، ونحن لا نستطيع التباحث معهم لانهم يوقعون الاصابات في صفوفنا دائما .. ولكن في حالة اعلانهم عن وقف العمليات المسلحة ، واعترافهم بدولة اسرائيل ، فبالطبع يمكن اللقاء وانا واثقة من ان بين صفوف المنظمة عناصر معتدلة ، ستكون على استعداد للتفاوض معنا ، من اجل التوصل الى السلام ، وانا اؤيد ان تتحقق الحرية الكاملة لليهود والعرب ، واؤيد كذلك حق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره ، رغم اننا نحن الدولة الحاكمة ، فانه من المستحيل ان نتسلط على الفلسطينيين ، فلكل شعب ان يعمل ما يشاء ، ولو عدنا للوراء ، ونظرنا الى اوضاع الشعب اليهودي قبل حوالي ٣٥ عاما ، وتذكرنا كيف شعرنا بعدم الارتياح ، لما واغتنا على ان يشعر الشعب العربي بعدم الارتياح .. ومن هنا انوجه الى الامهات والاباء على امل ان يكرسوا الوقت المطلوب لتربية وتنشئة اطفالهم منذ نعومة اظفارهم على حقيقة واضحة وهي وجود عرب ويهود يعيشون في هذه البلاد ، وان على كل ام — يهودية كانت ام عربية — ان تعلم ابنها ان ابناء الطرف الاخر هم بشر ، لهم حق تقرير الطريق الذي يريدون السير عليه ، وانه ليس من الجائز ان يقرر شعب لشعب اخر الطريق الذي يسلكه ..

## الطالب سعيد عليان
### مدرسة بيت صفافا البلدية

وقال الطالب سعيد عليان انه قبل ان يشترك في مثل هذه اللقاءات كانت نظرته لليهود تختلف عن نظرته اليوم ، ووجدت بين اليهود من يصغي لدى قيامنا بطرح مشاكلنا وارائنا ، وكما .. بينهم من ايد وجهات نظرنا وخاصة فيما يتعلق بحق الشعب الفلسطيني بتقرير مصيره .

وقال ، انا كشاب فلسطيني اقول ان على الشعب اليهودي ممثلا بحكومته الاعتراف بحقوق الشعب الفلسطيني مثلما يتمتعون هم بحقوق كاملة ، هم يساووناهما اذا كنا نحن شعبا فلسطينيا ، لانه اذا اصروا على عدم الاعتراف بحقوقنا ستبقى الحياة مغلقة بثوب التعايش العربي الاسرائيلي مع ان ابناء الشعبين لا يكون الحب لبعضهم وانما تتعمق الكراهية وهذا ما لا نريده ، لاننا نتطلع الى العيش بسلام واستقرار ، والى تعاون مثمر بين ابناء الشعبين ، ولكن المهم ان يحصل الشعب الفلسطيني على حقوقه وينهي معاناته ، وكما قال بعض المحدثين من اليهود ، ان العداء بين الشعب اليهودي والشعب الالماني بلغ درجة لم يبلغها عداء ، ومع ذلك اصبح الشعبان اصدقاء ، ووجدت علاقات دبلوماسية بين الدولتين واتفاقات تجارية وثقافية وغيرها ، فهل من الصعب ان يتوصل الشعبان اليهودي والعربي الى سلام ؟

مجلس عمال القدس

هذا عن الاصل

# افتتاح المؤتمر القطري العشرين لروتري اسرائيل

## باشتراك مندوبين يمثلون مختلف فروع المنظمة في البلاد

حيفا — من شفيق منصور — احتفل مساء امس في قاعة قصر الثقافة بيت روتشيلد على جبل الكرمل بحيفا بافتتاح المؤتمر القطري العشرين لروتري اسرائيل باشتراك مندوبين يمثلون مختلف فروع المنظمة من ايلات جنوبا وحتى كريات شمونه شمالا ، وقد حضر حفلة افتتاح المؤتمر الذي سيواصل ابحاثه نهار اليوم ايضا رئيس البلدية السيد اريه غورئيل ، وكان ضيف الشرف المفتش العام للشرطة الجنرال هرتصل شفير .

وبدا الاحتفال بمقطوعة موسيقية قدمتها الفرقة السيمفونية الناشئة التابعة لبلدية حيفا ، ثم دعي ضيوف الشرف للجلوس على المنصة وانشدت الفرقة بعد ذلك النشيد الوطني « هتكفا » ايذانا بافتتاح المؤتمر .

ثم بدات المراسيم التقليدية التي اشتملت على قراءة فقرات وايات من الديانات اليهودية والاسلامية والمسيحية والبهائية التي تدعو الى المحبة والتعاون والسلام والاخوة بين الشعوب ثم نقل رئيس بلدية حيفا تهاني مدينة الكرمل متمنيا للمؤتمرين الانجازات الهامة في مداولاتهم والابحاث الناجحة ، تلاه ممثل رئاسة روتري في العالم وقدم تهاني ١٥٤ دولة عضو في الاتحاد العالمي الروتري .

ثم تكلم عميد روتري اسرائيل السيد دفيد نويمان فاشار الى انجازات المنظمة ورسالتها التطوعية الثانية والى التطور السريع الذي حققته في مجال افتتاح المزيد من الفروع في الوسطين اليهودي والعربي ، كما تطرق الى المؤتمر الحالي واعرب عن اسفه لعدم استجابة الدكتور محمد فطين عميد روتري جمهورية مصر العربية للدعوة التي وجهت اليه لحضور المؤتمر ، كما اعرب عن اسفه للتصريحات الصحفية التي نسبت لروتري مصر حول العلاقات وتطبيعها بين مصر واسرائيل ، وتمنى في المستقبل القريب تعاونا افضل واوثق بين نوادي القطرين .

بعد ذلك دعي الجنرال شفير لالقاء محاضرته ووقف في سياقها على اهمية التعاون بين الشرطة والجمهور من اجل ضمان الامن الداخلي والاستقرار الشامل في كل مكان ، وقال ان الشرطين الاساسيين اللذين يجب توفرهما حتى تتمكن الشرطة من تادية رسالتها هما :

اولا — ايجاد قوى عاملة ذات كفاءة عالية وجهاز اداري منظم وتجهيزات حديثة واساليب عمل جديدة مع قيادة نشطة وحكيمة .

والثاني — وهو الاهم ، التعاون المشترك مع الجمهور ، وبعد ذلك تطرق الجنرال شفير الى البرنامج الخمسي الذي قررت قيادة الشرطة وضعه لمجابهة الاحداث المستقبلية التي تعتمد على عدة احتمالات اهمها ، ان الوضع الاقتصادي والاجتماعي حسب تقديرات وتوقعات الخبراء لن يتحسن ، وان تنفيذ مشروع الحكم الذاتي قد يؤثر ويساعد على زيادة الاعمال التخريبية داخل المناطق المدارة الامر الذي يتطلب المزيد من يقظة الشرطة والجمهور ، وتوحيد كافة اجهزة الامن الداخلي كالشرطة وحرس الحدود والدفاع المدني وغيرها تحت قيادة واحدة تعمل على توفير الامن داخل البلاد في حين يتولى الجيش مسؤولية الدفاع عن الدولة ، ثم الاهتمام اكثر بالوسط العربي الذي لم يلاق من شرطة اسرائيل في الماضي ما فيه الكفاية من الرعاية والعناية والاهتمام .

وبعد ان قدم الجنرال شفير بعض الحقائق والارقام عن الاحصائيات حول وضع الامن الداخلي الان مع مقارنتها بما كان عليه قبل خمس سنوات وتوقعات السنوات الخمس القادمة اعرب عن خشيته من ان المخالفات الامنية على اختلافها ستزداد في المستقبل بنسبة عالية جدا ، ثم خاض الى القول بان شرطة اسرائيل ستعمل جاهدة في الفترة المقبلة لتعزيز نفسها بقوى جديدة مدربة من خارج سلك الشرطة وتوثيق علاقاتها اكثر مع الجمهور وزيادة اهتمامها بمصالح شؤون الاحداث بالتعاون مع المؤسسات المختصة .

## الطائفة السامرية تحتفل بعيد الفصح على جبل جرزيم بحضور مئات الضيوف

نابلس — احتفلت مساء امس الطائفة السامرية بعيد الفصح على جبل جرزيم في نابلس . وقد اقيمت الطقوس الدينية التي ترأسها الكاهن الاكبر للطائفة اشير بن مصليح بحضور القائد العام للضفة الغربية البريغادير بنيامين بن اليعزر والمدير العام لوزارة الشؤون الدينية السيد يسرائيل ليبيل وعدد كبير من وجهاء وسكان نابلس .

وقد تم نحر ٢٥ رأس ضأن جريا على تقاليد الطائفة التي تقيم على جبل جرزيم منذ ٣٦٠٠ عام .

واشترك في الاحتفال مئات الضيوف من البلاد والخارج .

## مقتل سفير ال سلفادور لدى اليابان

سان سلفادور — جاء في بيان للشرطة هنا ان اشخاص مسلحين قتلوا يوم امس الاول سفير الـ سلفادور لدى اليابان ، وولتر نيكا ، الذي اشغل سابقا منصب وزير الخارجية ووزير المعارف في حكومة ال سلفادور .

وذكر البيان انه اصيب بنيران مدفع رشاش اطلقت من قبل مجموعة مؤلفة من ٦ اشخاص عندما خرج من سيارته قرب بيته في سان سلفادور .

واعلنت الشرطة قبل ذلك ان ١٠ اشخاص قتلوا في اشتباكات مع قوات الامن في مدينتي سنتا انا واهواشابان .

وتقدر هيئات تعمل لضمان حقوق الانسان بان ٢٫٣٠٠ شخص لاقوا حتفهم خلال الاشهر الستة الاخيرة في سلفادور على خلفية التوتر السائد في هذه الدولة .

## لاري هارمز يتبارى مع محمد علي كلاي حول بطولة العالم في الملاكمة للوزن الثقيل

نيويورك — اعلن امس ان لاري هارمز بطل العالم في الملاكمة للوزن الثقيل سيدافع عن لقبه ضد متحديه محمد علي كلاي بطل العالم السابق في شهر تموز وذلك في مدينة ريودي جانيرو البرازيلية .

ويذكر ان كلاي الذي يناهز الثامنة والثلاثين من عمره قد اعتزل حلبة الملاكمة بعد ان فاز ثلاث مرات بلقب بطل العالم في الملاكمة من الوزن الثقيل لكنه اعلن عن اعتزامه العودة للحلبة للفوز بلقب بطل العالم للمرة الرابعة .

## مقتل ٤ اشخاص في انفجار ٣ قنابل في طهران

طهران — تفيد الانباء الواردة من طهران ان قنبلتين قد انفجرتا في مركز العاصمة الايرانية وفي منطقة من اكثر المناطق ازدحاما بالسكان . مما اسفر عن مقتل ثلاثة اشخاص على الاقل .

وقال ناطق بلسان اللجنة المركزية الثورية في طهران ان الانفجارات ادت الى الحاق اضرار بعدد من المباني وتدمير ثماني سيارات .

وكانت قد انفجرت في احدى دور السينما في طهران قبل ذلك قنبلة اسفرت عن مقتل شخص واحد واصابة عشرة اخرين بجروح .

## ندوة مشتركة لسياسة الرفاه الاجتماعي بين هولندا واسرائيل

القدس — افتتحت امس ندوة مشتركة لسياسة الرفاه الاجتماعي بين هولندا واسرائيل في كيبوتس في كريات عنبيم بمشاركة مدير عام وزارة العمل والرفاه الاجتماعي السيد يسرائيل غورلنيك .

وقد نظم قسم المهام الخاصة في وزارة العمل والرفاه الاجتماعي هذه الندوة التي اشترك فيها خبراء للعمل الاجتماعي من هولندا واسرائيل وفقا لاتفاقية ثقافية بين البلدين .

ومواضيع الندوة التي ستستمر اسبوعا هي « تقديم خدمات اجتماعية » تركيز وتوزيع مهمة الحكومة ، السلطة المحلية وجمعيات تطوعية » .

وسيقوم الوفد الهولندي بزيارة لمؤسسات الرفاه الاجتماعي كما سيتجول في البلاد .

## سكرتير عام الهستدروت يزور الطيبة

الطيبة — لمراسلنا — قام السيد يروحام ميشل السكرتير العام للهستدروت بعد ظهر امس بزيارة لمجلس عمال الطيبة ضمن الجولة التي قام بها للاطلاع عن كثب على الاستعدادات لمظاهرة اول ايار التي ستجرى في تل ابيب يوم الخميس القادم .

وقد رافقه في هذه الجولة السادة اهرون هرتيل رئيس قسم التنظيم ، يعقوب كوهين رئيس الدائرة العربية ، روبين قصاب نائب رئيس الدائرة ، يوسف خميس عضو اللجنة المركزية وغيرهم من المسؤولين .

وتكلم السيد ميشل عن اهمية المظاهرة العتيدة واهمية اشتراك العمال العرب واليهود سوية فيها وعن برامج الهستدروت القادمة الخاصة بالمحيط العربي .

هذا وقد اشار رئيس المجلس المحلي عبد اللطيف حبيب وكامل الطيبي مدير بنك العمال وهاشم الناشف مدير مدرسة « عمال » وشاكر عادل عضو مجلس العمال الى المشاكل المختلفة للطيبة خاصة والمحيط العربي عامة وذلك في مختلف الحقول النقابية ، الاقتصادية ، الثقافية ، والرياضية ، وقد لبى السيد ميشل دعوة رئيس المجلس المحلي في الطيبة لزيارة خاصة للبلدة قريبا للاطلاع عن كثب على احتياجاتها في مختلف المجالات .

الناطق بلسان قيادة الضفة :

## اغلاق مدرسة التمريض في الخليل مرده عدم وجود العدد الكافي من الطلاب

اريحا — من مكتب الصحافة المتحدة — عقب الناطق بلسان قيادة الضفة الغربية يوم امس على القرار الذي اتخذته قيادة الحكم العسكري باغلاق مدرسة التمريض في الخليل اعتبارا من اول حزيران القادم بقوله : ان سبب اغلاق هذه المدرسة يعود لعدم وجود العدد الكافي من الطلاب الذين يرغبون في دراسة مهنة التمريض ، وان دائرة الصحة في قيادة الضفة الغربية تسعى لاعداد ممرضات جدد وليس ممرضين للعمل في العيادات ومراكز الامومة والطفولة في مختلف قرى الضفة الغربية .

وستقوم دائرة الصحة بزيادة عدد الدورات التي تنظمها في مدارس التمريض في رام الله ونابلس لسد حاجة المراكز الصحية الى ممرضات .

وكان المهندس فهد القواسمي رئيس بلدية الخليل قد بعث يوم امس الاول بكتاب الى حاكم الخليل العسكري طالب فيه بالايعاز للمسؤولين بعدم اغلاق هذه المدرسة والابقاء عليها لما لها من اهمية خاصة بالنسبة لتخريج الطلاب الذين يمارسون اعمالا انسانية تخدم المجتمع الذي يفتقر الى مثل هذه المدارس لا سيما في مدينة الخليل .

## استعدادات النقابات المهنية في الضفة للاحتفال بعيد العمال العالمي

اريحا — من مكتب الصحافة المتحدة — تستعد النقابات المهنية في مختلف مدن الضفة الغربية للاحتفال بيوم العمال العالمي الذي يصادف يوم الخميس القادم الاول من ايار .

وعلم ان مهرجانات شعبية ستقام في مختلف مدن الضفة الغربية بهذه المناسبة .

وقد دعي لحضورها رؤساء البلديات وبعض الشخصيات .

الانباء
جريدة يومية سياسية
رئيس التحرير المسؤول
عوبديا دانون
اصحاب الامتياز
جمعية منشورات اورشليم القدس
التحرير والادارة
شارع اوهليل يوسف ٣ تل ارزة
القدس / تلفون ٦/٥/٢٨٨٨٠٤ ص.ب ٢٨٨
فرع تل ابيب مكتب منشورات اسرائيل ادارة شارع شلومو هميلخ ١ تلفون ...
فرع الناصرة مكتب الناصرة بناية توفيق الكاثوليك تلفون ٥٥٠٥٠ ص.ب ٣٦٥
المراسلات ... الاعلانات
الصف والترتيب في مطابع الانباء
طباعة اوفست مطابع جيروساليم بوست
AL - ANBA
Daily Newspaper
Tel: 288804 - 5 - 6

## دعوة شركة «كور» الى فتح مصانع في قرى الجليل لتشغيل عمال دروز

ابو سنان — من نجيب صعب — عقد في تل ابيب اجتماع عام لجميع سكرتيري مجالس العمال في البلاد مع السيد نفتالي بلومنتال المدير العام لشركة « كور » الهستدروتية للبحث في عدة امور هامة تتركز في علاقات الشركة بالمجالس العمالية .

وقد بسط السيد منير فارس سكرتير مجلس العمال القطري — مركز الجليل موضوع اغلاق المصنع في المنطقة الصناعية تيفن بالقرب من معلوت والذي يعمل فيه عمال من ابناء الطائفة الدرزية كانوا قد تركوا اماكن عملهم في انحاء مختلفة من البلاد والتحقوا بالعمل فيه بموجب اتفاق التزم به المصنع تجاه العاملين ولم يعمل بموجبه الامر الذي ادى الى الاضراب وقد اتخذت ادارة المصنع قرارا باغلاقه مما ادى الى تضرر العشرات من ارباب العائلات ، كما بقي مصنع اخر شبه مغلق .

وقد بعث السيد فارس برسالة شكوى الى السكرتير العام للهستدروت السيد يروحام ميشل والى ادارة شركة العمال « حرات هعوبديم » والى اعضاء اللجنة التنفيذية في الهستدروت يحتج فيها على عدم فتح مصانع في الجليل لهذه الشركة رغم الطلبات المتكررة ، علما بانها تفتح مصانع في مختلف انحاء البلاد دون اية شروط مسبقة .

واشار في رسالته الى ان اتفاقا ابرم مع ممول من بركا لاقامة مصنع مشترك بالمناصفة مع الشركة منذ عدة اشهر ، ولم تسفر جميع الاتصالات والجهود عن اية نتيجة حتى الان .

## وزارة الداخلية تقر ميزانية بلدية القدس

القدس — اجتمع المدير العام لوزارة الداخلية ، السيد حايم كوبرسكي ، امس برئيس بلدية القدس السيد تيدي كوليك وبحث معه ميزانية البلدية للسنة المالية ١٩٨٠ بمبلغ ٤٤٦٤ مليار ليرة ، التي اقرتها وزارة الداخلية .

وقال كوبرسكي ان هذه هي الميزانية الاولى التي تقرها وزارة الداخلية للسنة المالية الحالية ووافق على مساعدة بلدية القدس في ايجاد مصادر تمويل لاصلاح اضرار الثلوج والتي تقدر بمبلغ ٨٠ مليون ليرة .

## مجلة عربية جديدة تصدر في اميركا

نيويورك — اصدر مركز الاعلام العربي في الولايات المتحدة الذي يعمل من قبل الجامعة العربية ، العدد الاول من مجلة جديدة باللغة الانجليزية اسمها « نظرة عربية » .

وجاء في المقال الرئيسي الذي كتبه كلوبيس مقصود ، مراقب الجامعة العربية لدى الامم المتحدة ان هدف المجلة الجديدة هو الاسهام في التضامن بين العرب والاميركيين .

## وفاة احد زعماء المعارضة في اليمن الجنوبي بسكتة قلبية في بغداد

بغداد — توفي في بغداد بالسكتة القلبية السيد محمد علي الجعفري من زعماء المعارضة في اليمن الجنوبي الذي وصل الى العاصمة العراقية يوم الخميس الماضي لحضور اجتماعات جبهة المعارضة اليمنية العاملة من اجل الاطاحة بنظام الحكم الماركسي في اليمن الجنوبي .

## المطالبة بافتتاح قسم للكلى الاصطناعية في عيادة كوبات حوليم في «بات غاليم»

حيفا — من شفيق منصور — بعث السيد موشيه فارتمان سكرتير مجلس عمال حيفا امس ببرقية مستعجلة الى البروفيسور باروخ دوران المدير العام لوزارة الصحة ، والى البروفيسور حايم دورون رئيس الادارة المركزية لمؤسسة كوبات حوليم الهستدروتية ناشدهما فيها التدخل لافتتاح قسم لتنقية الدم بواسطة الكلية الاصطناعية (( ديالزا )) وذلك في العيادة المركزية لكوبات حوليم في بات غاليم .

واشار السيد فارتمان في برقيته الى المشاكل والصعوبات التي يعاني منها مرضى الكلى في حيفا والشمال بسبب عدم وجود اقسام كافية لمعالجة هذا المرض في مستشفيات حيفا .

وذكر المتحدث بلسان مجلس عمال حيفا بان ما لا يقل عن ٣٠ مريضا بالكلى ينتظرون دورهم لتلقي العلاج ، وحسب الوضع الراهن والامكانيات المتوفرة في المستشفيات فان هؤلاء لن يتمكنوا من تلقي العلاج في اي من مستشفيات المدينة بسبب ازدحام هذه الاقسام بالمرضى الامر الذي يتطلب تزويد عيادة بت غاليم بقسم من هذا القبيل .

★ تتمات ★

## تعقيب السفارة

حلول لها ، سواء بقرارات مصرية منفردة او في نطاق مباحثات تطبيع العلاقات بين مصر واسرائيل او مفاوضات الحكم الذاتي .

ثالثا — ان السلطات المصرية اعلنت بناء على طلبات اهالي القطاع الاستجابة لقسم من مطالبهم بينما لا يزال القسم الاخر قيد البحث .

رابعا — ان السيد ابو وردة لا يمثل في نظر السفارة المصرية كل اهالي القطاع وليس من المقبول ان يحاول ايجاد مركز لنفسه على حساب السفارة المصرية ، او بادعاءات غير صحيحة .

هذا ونفى الوزير المفوض في السفارة المصرية السيد محمد الخزندار في حديث مع مراسل « الانباء » شخصيا ما نسب اليه من الخبر المذكور .

## الجولة الجديدة

الوصول الى تل ابيب يوم الثلاثاء وهو الموعد الذي حدد مؤخرا .

هذا وسيصل المبعوث الامريكي لمحادثات الحكم الذاتي الى تل ابيب اليوم ، الثلاثاء ، وسيتتبع اعمال مجموعات العمل المشتركة استعدادا لبدء الجولة القادمة التي ستفتتح بعد غد الخميس .

وعلم ان السفير لينوفيتش يحمل رسالة من الرئيس الاميركي جيمي كارتر الى السيد مناحيم بيغن رئيس الحكومة الذي سيجتمع به اليوم .

وقال رئيس الطاقم الاسرائيلي لمجموعات العمل في مفاوضات الحكم الذاتي ، السيد حايم كوبرسكي في حديث مع الصحفيين ، ان كل جانب يتمسك بمواقفه الاساسية .

واشار الى ان اسرائيل تمثل موقفا يتفق مع نصوص اتفاقيتي كامب ديفيد ، وانها مستعدة في هذا الاطار لاحترام جميع الالتزامات التي اخذتها على عاتقها ، واعلن بصورة واضحة ان اسرائيل ليست على استعداد للانحراف عن الاتفاقيتين .

واشار السيد كوبرسكي الى ان هناك ميلا من جانب الطرفين في المفاوضات لاستغلال كل يوم وكل ساعة لبلورة المزيد من التفاهم والاتفاق ، مع ان هناك خلافات جدية في الراي حول مواضيع جوهرية .

## نيكسون: شبح حرب

يفهمه الاميركيون، كما انهم لا يؤمنون بمعنى « المساواة » ، وحسب رأيهم فان العامل الذي يعتبر متساويا ليس الا خصما يجب القضاء عليه قبل ان يقضي عليك .

واعرب نيكسون عن رأيه بانه مهد السبيل للاتحاد السوفياتي لكسب تفوق عسكري في السنوات الـ ٨٠ حيث يمكنه تفوقه الاستراتيجي — الذري من القيام بعمليات على غرار العملية التي قام بها في افغانستان دون ان يخشى العواقب .

واشار نيكسون الى الغزو السوفياتي لافغانستان واعرب عن رأيه بان الروس ما كانوا يجازفوا بخطوة كهذه لو بقي الشاه محمد رضا بهلوي على دفة الحكم في ايران حيث كان مرتبطا بحلف مع الولايات المتحدة ومشرفا على الجيش الايراني الذي كان في الماضي ضخما .

وحذر نيكسون من ان الروس يريدون السيطرة على الخليج الفارسي واذا ما حققوا الغاية التي وضعوها نصب اعينهم فان اوروبا واليابان ستكونان طوع ارادتهم .

ووصف نيكسون الولايات المتحدة بانها عملاق قديم وقال ان الوقت قد حان لان يستيقظ هذا العملاق من سباته وان يحدد الاهداف التي يضعها نصب عينيه وان يعيد لنفسه قوته ويعزز ارادته .

★ تتمات ★ ★ تتمات ★

## الرئيس الاميركي يقبل

للمحاولة العسكرية الاميركية لانها تنطوي على مخاطر كبيرة وقد تسفر عن عواقب ديلوماسية وسياسية وخيمة في حالة فشلها .

وتكشف استقالة السيد فانس امام الجمهور حقيقة عدم موافقة المسؤولين الاميركيين بالاجماع على محاولة تخليص الرهائن بالقوة .

وكان الناطق بلسان البيت الابيض الاميركي السيد جودي باول قد تملص من الرد على سؤال حول ما اذا كان كافة اعضاء مجلس الامن القومي قد ايدوا القيام بعملية عسكرية لتخليص الرهائن .

ولم يشترك السيد فانس في جلسة مجلس الامن القومي الاميركي التي اتخذ فيها الرئيس كارتر وكبار مستشاريه قرار القيام بالعملية العسكرية التي بدأ الاعداد لها منذ استيلاء الطلبة الايرانيين المتطرفين على السفارة الاميركية احتجاز من كانوا بداخلها . وكان يوم اتخاذ القرار في فلوريدا ، ثم خرج بعد تلك لقضاء اجازة . ولدى عودته ابلغ الرئيس كارتر معارضته على قرار القيام بالعملية العسكرية ، الا ان الرئيس كارتر رفض تغيير قراره والغاء العملية .

### اميركا تتهم ايران بالانحدار الى مستوى اخلاقي وضيع

واتهمت الولايات المتحدة ايران بالانحدار الى مستوى اخلاقي وضيع بعرضها جثث الجنود الاميركيين الذين قتلوا في المحاولة العسكرية الفاشلة امام الجمهور .

وقال السيد جودي باول الناطق بلسان البيت الابيض الاميركي ان عرض جثث القتلى على مرأى من الجمهور يتعارض ومبادىء الاسلام .

وقال امس الطلبة الايرانيون الذين يسيطرون على السفارة الاميركية في طهران ان عددا من الرهائن الاميركيين محتجزون الان في القنصلية الاميركية في تبريز بعد ان تقرر توزيعهم في المدن الايرانية في ضوء العملية العسكرية الاميركية الفاشلة لانقاذهم .

وكان الطلبة قد اعلنوا في وقت سابق عن توزيع الرهائن الى مجموعات ، ونقلهم الى عدد من المدن الايرانية بينها تبريز وقم المقدسة .

### بني صدر : جثث الجنود الاميركيين القتلى ستسلم الى ممثلي البابا والصليب الاحمر

وصرح الرئيس الايراني ابو الحسن بني صدر امس بانه سيتم تسليم جثث الجنود الاميركيين الذين قتلوا في اثناء عملية تحرير الرهائن الفاشلة الى ممثلي قداسة البابا يوحنا بولص الثاني والصليب الاحمر الدولي والحكومة السويسرية ، تمهيدا لتسليمها الى ذويها .

واضاف انه تم اتخاذ قرار تسليم الجثث لتفويت الفرصة على الولايات المتحدة في حملتها الاعلامية الرامية الى تبرير عدوانها القذر على ايران والحاق اضرار بالثورة الايرانية علاوة على عدم وجود اي ضمان بقيام الولايات المتحدة بتسليم الجثث الى ذويها .

وصرح صادق قطب زاده وزير خارجية ايران في مقابلة اجرتها معه صحيفة « النهار » البيروتية ان الولايات المتحدة فقدت صوابها في الازمة الايرانية وانها تتصرف بعصبية ، الامر الذي ينطوي على خطورة كبيرة للعالم باسره .

واضاف انه ينبغي اتخاذ خطوات للتخفيف من حدة التوتر ، واكد ان ايران ستحاول خلق جو يمكن من الوصول الى حل لازمة الرهائن .

واعرب وزير الخارجية الايراني عن اسفه لتاييد زعماء اوروبا للولايات المتحدة .

وقال ان فرض الغرب حصارا اقتصاديا ضد ايران لن يجديه نفعا ، ولن يمس ايران لان الله يقف الى جانبها .

وفي غضون ذلك اعلن رئيس المحاكم الثورية الايرانية ان الولايات المتحدة كانت تنوي القيام بانقلاب عسكري في ايران ، ونسف اماكن حساسة بما في ذلك منزل الامام الخميني .

ومن جهة ثانية انفجرت بعد ظهر امس سيارة ملغومة في ساحة الخميني في طهران ، وتشير التقارير الاولية ان الانفجار اسفر عن مقتل سبعة ايرانيين واصابة اخرين وتدمير ١٥ سيارة ، وابطل افراد الحرس الوطني الايراني مفعول عبوة اخرى في نفس المنطقة .

واكد السيد روبرت بارغ زعيم الاغلبية الديمقراطية في مجلس الشيوخ الاميركي ان السيد فانس قد خدم الادارة الاميركية بصورة ناجحة . ورفض التكهن باسم الشخصية التي ستخلف فانس بقوله ان هذا التكهن سابق لاوانه .

واشاد السناتور جورج ماكغفرن الذي كان قبل ثماني سنوات مرشح الحزب الديمقراطي في انتخابات الرئاسة الاميركية باعمال السيد فانس مؤكدا انه حاول اتباع سياسة خارجية مستقرة .

### براون ايد العملية العسكرية الفاشلة تأييدا تاما

واكدت مصادر في وزارة الدفاع الاميركية ان السيد هارولد براون وزير الدفاع الاميركي قد ايد تأييدا تاما العملية العسكرية الفاشلة التي قامت بها الولايات المتحدة لانقاذ الرهائن الاميركيين ، ونفت هذه المصادر ما سبق ان قاله عدد من اعضاء الكونغرس الاميركي في الاسبوع الماضي بان وزير الدفاع الاميركي قد ابدى تحفظاته من هذه العملية .

## المطران كبوتشي يتوجه الى ايران

روما — قال المطران كبوتشي امس ان تورط اميركا في عملية عسكرية في ايران سيؤدي الى حرب عالمية ثالثة .

وجاءت اقوال كبوتشي هذه في مؤتمر صحفي عقده امس في مطار روما قبيل توجهه الى ايران ، ورفض الاشارة الى انه يقوم بزيارته هذه بغرض محاولة التوسط لتسلم جثث الجنود الاميركيين الذين قتلوا اثناء العملية العسكرية الفاشلة .

وافادت مصادر الفاتيكان ان المطران كابوتشي لم يحصل على توصية من قداسة البابا بل انه يقوم برحلة بمبادرة شخصية .

## افتتاح قنصلية اميركية في شنغهاي

شنغهاي — افتتحت امس الولايات المتحدة قنصلية لها في شنغهاي وحضر حفل الافتتاح السفير الاميركي لدى الصين الشعبية ليونارد وود كوك الذي دشن المبنى وستعمل هذه القنصلية على تنمية العلاقات التجارية بين الولايات المتحدة والصين الشعبية .

ومن الجدير بالذكر ان هذه القنصلية الثانية للولايات المتحدة في الصين ، وتوجد في الولايات المتحدة قنصليتان تابعتان للصين الشعبية في سان فرانسيسكو وبوسطن .

## ارتفاع نسبة صادرات السيارات من اليابان

طوكيو — اعلن هنا ان صادرات اليابان من السيارات قد سجلت في العام المالي المنصرم الذي انتهى في الشهر الماضي رقما قياسيا حيث بلغ ٤٫٩٢ مليون سيارة اي بزيادة مقدارها ١٩ بالمئة بالنسبة للعام الذي سبقه .

وقد ارتفعت صادرات السيارات اليابانية الى الولايات المتحدة بنسبة ٢١ بالمئة والى بريطانيا ٢٧ بالمئة والمانيا الغربية ٣٧ بالمئة .

قطب زاده :

## الامام موسى الصدر لم يغادر ليبيا

بيروت — صرح السيد صادق قطب زاده وزير الخارجية الايراني في مؤتمر صحفي عقده امس قبيل مغادرته بيروت ان جميع القرائن تشير الى ان الامام موسى الصدر لم يغادر ليبيا وان حكومة ... مصممة على البحث عنه .

وكان السيد قطب زاده قد اجتمع في بيروت بالشيخ محمد مهدي شمس الدين نائب رئيس المجلس الشيعي الاعلى في لبنان وبافراد عائلة موسى الصدر .

★ تتمات ★

## بيغن يبدي أسفه

نكنها نحوه ، وتمنى السيد بيغن للسيد فانس وعقيلته السعادة .

وبعث السيد اسحق شمير وزير الخارجية ببرقية الى السيد فانس اعرب فيها عن شكر اسرائيل على الدور الذي قام به في اثناء اضطلاعه بمهام منصبه كوزير للخارجية الاميركية من اجل التوصل الى سلام دائم مع جيراننا .

## مظاهرات في رام الله

اعتقاله وستة من افراد جماعته ... وصولهم للبلدية حيث جرى معهم تحقيق حول هذه التصرفات التي اثارت المواطنين بعد ان استجاب عدد كبير من اصحاب المحلات التجارية لنداء السيد خلف وفتحوا محلاتهم ، وقد اطلق سراح كهانا ورفاقه بعد التحقيق نظرا لعدم تقديم شكوى رسمية ضدهم .

وعلم من مصدر مطلع ان الجهات المختصة تدرس امكانية اعتقال الحاخام كهانا .

وكان جمهور غفير من المواطنين العرب قد انتظروا الحاخام كهانا لعلمهم بنيته القيام بزيارة لمدينتهم اعلن الاضراب العام من جديد و... المحلات التجارية .

هذا وقد ارسل مواطنو منطقة رام الله برقيات احتجاج على ... الحاخام كهانا الاستفزازية الى كل سكرتير الامم المتحدة ووزير الدفاع .

وعلم ان سلطات الحكم العسكري فرضت نظام حظر التجول على عين يبرود الواقعة على الطريق من رام الله الى مستوطنة عوفرا اعقاب قيام عدد من الشبان بقذف سيارة اسرائيلية بالحجارة .